الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

الموضوع:

آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –جامعة8ماي1945 قالمة–أنموذجا–

من إعداد:

–عزالدين آسية

–قنيش وسيلة

–حلاسي أمينة

تحت إشراف:

غلاب صليحة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الصفة
مرزوقي حسام الدين	عضوا رئيسا
غلاب صليحة	مشرفا ومقررا
بوقرعة نوال	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

"قال الله تعالى:" لئن شكرتم لأزدنكم

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل

واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح

"المزيد منها

نسجل عظيم شكرنا إلى الأستاذة المشرفة" غلاب صليحة" حفظها الله ورعاها والتي لم تبخل علينا

بالإرشادات والتوجيهات وكانت على اتصال دائم معنا طوال مدة إنجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

كذلك نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب

أو من بعيد لإتمام هذا العمل

وختاما ندعو الله أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم

إهداء:

إلى القلب الذي زرع في نفسي العزم والطموح، إلى التي استنارت لي الدروب ببركة دعائها" أمي"

الحبيبة أمد الله في عمرها.

إلى القلب الكبير والوجه الباسم، إلى الذي أحرق سنيا من عمره لينير لنا الدرب، والذي لا ينفذ صبره من أجل الوصول بنا إلى بر الأمان " إلى روح أبي رحمه الله"

إلى من تقاسمت معهما الحياة حلوها ومرها

" أخي وأختي"

وإلى كل من أعانني من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل.

وسيلة قنيش

إهداء:

بسم الله الرحمان الرحيم" **قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"**

التوبة الآية: 105.

لا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا يطيب العمل إلا بشكرك إلى الله جل جلاله الذي وفقتني ويسر أموري.

إلى من بلغ الرسالة وأدي الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين: «**سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"**

إلى أمي قرة العين والنسمة الحانية في حياتي.

إلى أبي السند الذي رافقني طيلة مسيرتي رمز التضحية.

ألبسهما الله ثوب الصحة والعافية

إلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال إلى إخوتي: سليمة ولامية التي تقاسمتا معي عبء وملاذ الحياة.

إلى أخي: عبد المالك وفقه الله وأنار دربه.

إلى كل من كانوا عونا لي في حياتي وتجمعني معهم أصدق المشاعر وأغلى الذكريات من قريب أو من بعيد

عز الدين أسيا

إهداء:

إلى من أفضلها على نفسي، ولم لا؛ فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر

جهدا في سبيل إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة).

نسير في ودروب الحياة، ويبقي من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه

الطيب الأفعال الحسنة. فلم يبخل على طيلة حياته (والدي العزيز)

إلى أخواتي: نجوى، سارة، وفاء،

وإخواني سمير وفاروق الذين ساندوني طيلة هاته الفترة.

وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، لإنجاز هذه المذكرة

أمينة حلاسي

ملخص

نهدف من خلال دراستنا إلى الكشف عن " **آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها**"

خصيصا المنصات الرقمية والإدارية التي تعد أحد الآليات الأساسية في التعامل بالرقمنة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتم ذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعنا.

كما نهدف إلى الكشف عن المنصات المستخدمة من طرف كل من الطالب والأستاذ والموظف في الجامعة، ويتم ذلك خلال تقصي الاستخدامات لهذه المنصات وأهم الصعوبات التي تواجه مستخدمي هذه المنصات الحديثة.

ولتحقيق أهداف دراستنا هذه ، اعتمدنا على منهج دراسة الحالة حيث طبق المنهج على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945، قد تم اختيار العينة المتاحة(المتوافرة) حيث بلغ عددها 70 مفردة بالنسبة للطلبة، و 20 مفردة بالنسبة للأساتذة ، حيث قمنا بتصميم استمارة استبيان إلكترونية خاصة بالطلبة متكونة من 46 سؤال موزعة على4 محاور (مظاهر الرقمنة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة8ماي 1945–قالمة–، الآليات و التقنيات المستخدمة في التعليم العالي، إمكانيات الجامعة الجزائرية لمواكبة الرقمنة و تجسيدها في هيكلها البيداغوجي والإداري، الصعوبات التي تواجهها الجامعة الجزائرية في تطبيق الرقمنة)، ووزعنا استمارة استبيان إلكترونية متكونة من 27 سؤال موزعة على ثلاث محاور(الجانب البيداغوجي، الأعمال البحثية للأستاذ، الاتصال بين الطلبة و الأستاذ) و كذا أجرينا مقابلة مع نائب عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

حيث تضمنت دراستنا جانبا منهجيا ونظريا اشتمل على 2 فصول، وفي الأخير جانبا تطبيقيا قمنا فيه بتحليل الاستمارات الموزعة، وقد خلصت دراستنا إلى أهم النتائج: أن استخدام الرقمنة في قطاع التعليم هو ثورة حديثة في أساليب وتقنيات التعليم، التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم والجزائر أحد الدول التي شجعت رقمنة جامعاتها من خلال مشاريع من طرف وزارة التعليم العالي، وجود معوقات مالية وتقنية وبشرية تعرقل تطبيق الرقمنة في الجامعات الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، التعليم الإلكتروني، المنصات الإلكترونية

Résumé

A travers notre étude, nous visons à révéler "**les mécanismes de la numérisation** ."**dans les universités algériennes et la difficulté de les appliquer**

Surtout les plateformes numériques et administratives (Moodle, Progress), qui sont l'un des mécanismes de base pour faire face à la numérisation au Collège des sciences humaines et sociales, et cela a été fait en examinant les études .précédentes liées à notre sujet

Nous visons également à révéler les plateformes utilisées par chacun des étudiants, professeurs et employés de l'université, et cela se fait en enquêtant sur les usages de ces plateformes et les difficultés les plus importantes auxquelles sont confrontés .les utilisateurs de ces plateformes modernes

Pour atteindre les objectifs de notre étude, nous nous sommes appuyés sur la méthodologie de l'étude de cas, où la méthodologie a été appliquée à la Faculté des sciences humaines et sociales de l'Université du 8 mai 1945. L'échantillon disponible a été choisi, car il comptait 70 éléments pour étudiants, et 20 items pour les enseignants, où nous avons conçu un formulaire de questionnaire. les mécanismes et techniques utilisés dans l'enseignement supérieur, les capacités de l'université algérienne à suivre le rythme de la numérisation et son incarnation dans sa structure pédagogique et administrative, les difficultés rencontrées par l'université algérienne dans l'application de la numérisation), et nous avons distribué un formulaire de questionnaire électronique composé de 21 questions réparties sur trois axes (l'aspect pédagogique, le travail de recherche du professeur et la communication entre les étudiants et le professeur) Nous avons également mené un entretien avec le vice-doyen du Collège des sciences humaines et sociales

Là où notre étude comprenait un aspect méthodologique et théorique qui comprenait 3 chapitres, et au final un aspect appliqué dans lequel nous avons analysé les formes distribuées. Des dispositifs et programmes dans les processus éducatifs, et l'Algérie est l'un des pays qui a encouragé la numérisation de son universités à travers des projets du ministère de l'Enseignement supérieur, et il existe des obstacles financiers, techniques et humains qui entravent l'application de .la numérisation dans les universités algériennes

Mots-clés : numérisation, e-learning, plateformes électroniques

Summary

Through our study, we aim to reveal "the mechanisms of digitization in Algerian universities and the difficulty of applying them".

Especially digital and administrative platforms (Moodle, Progress), which are one of the basic mechanisms to deal with digitalization in the College of Humanities and Social Sciences, and this was done by reviewing previous studies related to our topic.

We also aim to reveal the platforms used by each of the students, professors and employees of the university, and this is done by investigating the uses of these platforms and the most important difficulties faced by users of these modern.

To achieve the objectives of our study, we relied on the methodology of the case study, where the methodology was applied to the Faculty of Humanities and Social Sciences of the University of May 8, 1945. The available sample was was chosen because it had 70 items for students, and 20 items for teachers, where we designed a questionnaire form. the mechanisms and techniques used in higher education, the capacities of the Algerian university to keep pace with digitization and its embodiment in its educational and administrative structure, the difficulties encountered by the Algerian university in the application of digitization), and we distributed an electronic questionnaire form composed of 21 questions divided into three axes (the educational aspect, the research work of the professor and the communication between the students and the professor) We also conducted an interview with the vice - Dean of the College of Humanities and Social Sciences.

Where our study included a methodological and theoretical aspect which included 3 chapters, and finally an applied aspect in which we analyzed the distributed forms. Devices and programs in educational processes, and Algeria is one of the countries that has encouraged the digitization of its universities through projects of the Ministry of Higher Education, and there are financial, technical and human obstacles that hinder the application of digitization in Algerian universities.

Keywords: digitization, e-learning, electronic platforms

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	**أ،ب**
الفصل الأول: الإطار المنهجي	**02**
الإشكالية	**03**
الأسباب الذاتية	**05**
الأسباب الموضوعية	**05**
أهمية الدراسة	**06**
أهداف الدراسة	**07**
حدود الدراسة (الزمنية، الجغرافية، البشرية)	**10**
مفاهيم الدراسة	**11**
منهج الدراسة	**15**
أدوات جمع البيانات	**17**
مجتمع الدراسة وعينتها	**20**
المقاربات النظرية	**31**
الدراسات السابقة	**32**
الفصل الثاني: الرقمنة وعلاقتها بالعملية التعليمية	**32**
المبحث الأول: رقمنة الجامعة الجزائرية	**32**
1.تعريف الرقمنة في التعليم العالي	**33**
2.أسباب الحاجة إلى رقمنة الجامعة الجزائرية	**34**
3.إستراتيجية دمج الرقمنة فب قطاع التعليم العالي	**34**
4.كيفية التعامل بتكنولوجية الرقمنة ي الجامعة	**35**
المبحث الثاني: رقمنة التعليم في الجامعة	**36**
1.مفهوم التعليم الإلكتروني	**36**
2. متطلبات التعليم الإلكتروني	**37**
3.البنية التحتية للتعليم الإلكتروني	**39**
4.تقنيات التعليم الإلكتروني	**46**

5.المنصات الإلكترونية المستخدمة في التعليم الإلكتروني	47
الفصل الثالث: واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية	**47**
المبحث الأول: رقمنة إدارة الجامعة الجزائرية	**48**
1.مفهوم الإدارة الإلكترونية	48
2.خصائص الإدارة الإلكترونية	49
3.أهداف الإدارة الإلكترونية	50
4.متطلبات الإدارة الإلكترونية	51
5.إيجابيات وسلبيات الإدارة الإلكترونية	52
6.سلبيات تطبيق الإدارة الإلكترونية	53
المبحث الثاني: تحديات وصعوبات رقمنة الجامعات الجزائرية	**54**
1.تحديات رقمنة التعليم العالي	56
2.مشكلات وعقبات في الجامعة الجزائرية	57
3.سبل مواجهة معوقات تطبيق الرقمنة	57
4. معيقات وصعوبات التعليم لإلكتروني في الجامعة الجزائرية	57
5. التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني	58
6.إستراتجية إنجاح نظام التعليم الإلكتروني في رفع أداء الجامعات	59
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة	**60**
لمحة عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	**60**
1. تعريف الكلية	61
2.نشاة الكلية	61
3. المهام الأساسية للكلية	62
4.الهيكل التنظيمي للكلية	62
5.عرض وتحليل الجداول	63
6.نتائج الدراسة	64
7.توصيات الدراسة	65
الخاتمة	**66**
قائمة المصادر والمراجع	**66**
قائمة الملاحق	**67**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل الجنس المبحوثين	60
02	يمثل المستوى الدراسي للطلبة	60
03	يمثل تخصص الطلبة	61
04	يمثل مدى تطلع الطلبة على موقع الجامعة	61
05	يمثل المعلومات التي يوفرها موقع الجامعة للطلبة	62
06	يمثل تحيين موقع الجامعة	62
07	يمثل المعلومات المعروضة على موقع الجامعة	63
08	يمثل نوع التعليم الذي يفضله الطالب	63
09	يمثل مدى استخدام الطلبة للمنصات الرقمية في دراستهم	63
10	يمثل المنصات الرقمية الحديثة التي يفضلها الطالب في دراسته	64
11	يمثل المنصات الرسمية التي يفضل الطالب استخدامها في دراسته	64
12	يمثل المنصات غير الرسمية التي يعتمدها الطالب في دراسته	65
13	يمثل الوسائل التي يتواصلون بها الطلبة مع الأساتذة	66
14	يمثل استخدام الطالب للوسائل التكنولوجية الحديثة للدراسة	67
15	يمثل الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من قبل الطالب في الدارسة	67
16	يمثل المنصات الرقمية التي يستخدمها الطالب ضمن الفضاء الجامعي	68
17	يمثل مدى استخدام الطالب للمنصة موودل	68
18	يمثل كيفية التسجيل في منصة موودل	69
19	يمثل إمكانية الوصول للمحتوي التعليمي المعروض فب منصة موودل	69
20	يمثل المعلومات المعروضة في منصة موودل	70
21	يمثل الفترات المفضلة في استخدام منصة موودل	70
22	يمثل دوافع استخدام منصة موودل	71
23	يمثل أراء الطلبة في استخدام منصة موودل	71

24	يمثل تقييم الطلبة لمنصة مووودل	72
25	يمثل استخدام الطلبة لمنصة بروغرس	72
26	يمثل مجالات استخدام الطلبة لمنصة بروغرس	73
27	يمثل تسجيل الطلبة في منصة بروغرس	73
28	يمثل كيفية تسجيل الطالب في منصة بروغرس	74
29	يمثل الإرشادات المعروضة في منصة بروغرس	74
30	يمثل استخدام الطلبة للفضاء الأنترنت الجامعي في الولوج إلى منصة بروغرس	75
31	يمثل الوسائل التي يستخدمها الطالب غير الفضاء الجامعي في الولوج إلى منصة بروغرس	75
32	يمثل كيفية إطلاع الطلبة على نتائجهم الدراسية	76
33	يمثل إطلاعات الطالب عبر منصة بروغرس من اجل معرفة	76
34	يمثل المعلومات المعروضة على منصة بروغرس	77
35	يمثل توفر الجامعة فضاء رقمي لإستخدامه	77
36	يمثل إستخدام الفضاء الرقمي الجامعي	78
37	يمثل الأجهزة المجهزة من طرف الجامعة لتسهيل عملية التعامل بالرقمنة (حاسوب، جهاز عرض البيانات،(data show	78
38	يمثل نسبة تلقي الطلبة للتكوين في الجامعة و كيفية إستخدام التعلمية الرقمية	79
39	يمثل أراء الطلبة حول التكوين	79
40	يمثل الصعوبات التي يواجهها الطالب في التعامل بالرقمنة	80
41	يمثل الصعوبات التي يواجهها الطالب في التعامل بمنصة مووودل	80
42	يمثل الصعوبات التي يواجهها الطالب في التعامل بمنصة بروغرس	81
43	يمثل الصعوبات التي يواجهها في تواصل الطالب مع الأستاذ في ظل وجود الرقمنة	81
44	يمثل الصعوبات التي يواجهها الطالب في الإتصال بالإدارة	82
45	يمثل أراء الطلبة حول الحلول المقترحة للنهوض بالرقمنة	83
الجداول الخاصة بإستمارة الأساتذة		

01	يوضح متغير الجنس بالنسبة لأفراد العينة	83
02	يوضح متغير العمر بالنسبة لأفراد العينة	84
03	يوضح رتب افراد العينة	84
04	يوضح الخبرة المهنية	85
المحور الأول: الجانب البيداغوجي		
01	يوضح وسائل التكنولوجية التي توفرها الجامعة للأستاذ من أجل مساعدته في إلقاء المحاضرات علي أكمل الوجه	85
02	يوضح قيام الجامعات بتكوين حول إستخدام المنصات الرقمية مثل منصة موودل	86
03	يوضح الهيئة المنظمة لتكوين حول كيفية إستخدام المنصات الرقمية مثل موودل	86
04	يوضح المواد التي تدرس من خلال موودل	87
05	يوضح تأثير منصة موودل على فهم الطلبة للمادة العلمية	87
06	يوضح وجود التواصل بين الأستاذ والإدارة	88
07	يوضح الوسائل التي يتم عبرها الاتصال بالإدارة	88
08	يوضح الإعتماد على منصة بروغرس في صب النتائج	89
09	يوضح نوع الوسيلة المفضلة والسهلة للاستخدام لمنصة موودل	89
10	يوضح مدى مساعدة منصة موودل الأساتذة في تقديم المحاضرات	90
11	يوضح أفضل الطرق للتدريس المادة العلمية	90
المحور الثاني: الأعمال البحثية للأستاذ		
01	يوضح إستخدام المنصات في عرض الأعمال والأبحاث العلمية	91
02	يوضح المنصات المستخدمة في عرض الاعمال البحثية للأستاذ عبر المنصات الرقمية	91
03	يوضح الموقع الخاص بالأساتذة في عرض الأعمال والأبحاث	92
04	يوضح سماح منصة موودل في القيام بالعمل المشترك	92
05	يوضح مساعدة المنصة الخاصة بكل جامعة في إثراء الرصيد المعرفي حول المادة أو البحث العلمي الذي يقدمه الأستاذ	93

المحور الثالث: الجانب الإتصالي بين الطالب والأستاذ		
01	يوضح التفاعل بين الأستاذ والطالب في منصة موودل	**93**
02	يوضح الوسائل التي يتلقى عن طريقها الأستاذ الأعمال البحثية للطلبة	**94**
03	يوضح إستخدام المنصات الرقمية في التواصل مع الطلبة	**94**
04	يوضح المنصات الأخر التي يتلقى من خلالها الأستاذ أعمال الطلبة	**95**
05	يوضح استخدامات منصة موودل في عرض المادة العلمية	**95**
06	يوضح البدائل عن منصة موودل في عرض المادة العلمية من طرف الأستاذ	**96**

مقدمة:

إنتشر استخدام البرامج الرقمية بشكل سريع لدى مختلف فئات المجتمع بصفة عامة ولدى الشباب بصفة خاصة، فظهر ما يعرف بالمجتمعات الإلكترونية حيث فرضت التكنولوجيا الرقمية نفسها على مختلف المجالات، الأمر الذي جعل الكثير من الدول تراجع سياستها وتتبنى مشروع رقمنة مؤسساتها، ولم تبق مؤسسات التعليم العالي بعيدة عن هذه الديناميكية إذ اتجهت إلى رقمنة أجهزتها بتوفير جملة من المتطلبات الرقمية، والدولة الجزائرية سعت إلى توظيف التكنولوجيا الرقمية في قطاع التعليم العالي لتطوير وتحسين العملية التعليمية، وإدارة العلاقات الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي من خلال ما يعرف بالاتصال الرقمي، وكذلك تقديم خدمات إدارية في المؤسسات الجامعية تتسم بالكفاءة و الفاعلية والسرعة بالاعتماد على الإدارة الإلكترونية الحديثة، ولكن هناك العديد من التحديات والصعوبات التي واجهت عملية الرقمنة للجامعة الجزائرية نظرا للتطور التكنولوجي السريع وما ينجر عنه من تكاليف وتهديدات أمنية وهذا ما أدى إلى ظهور معوقات ومعضلات تعرقل سيرورة رقمنة قطاع التعليم العالي.

وبناءا على ما ذكر، ظهرت الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة التي تبرز آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبة تطبيقها، ولتحقيق هذا الغرض تضمنت هذه الدارسة أربعة فصول وكانت كتالي:

فبعد المقدمة جاء الفصل الأول والذي تضمن الإطار المنهجي للدراسة، أما الإطار النظري فقد تضمن الفصل الثاني المتعلق بالرقمنة وعلاقتها بالعملية التعليمية، حيث قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان "رقمنة الجامعة الجزائرية"، والمبحث الثاني تضمن رقمنة التعليم في الجامعة الجزائرية

أما الفصل الثاني "واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية" فقسمناه إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول رقمنة إدارة الجامعة الجزائرية، وفي المبحث الثاني تناولنا تحديات وصعوبات رقمنة الجامعة الجزائرية.

أما الفصل الرابع والأخير وهو إطار تطبيقي للدراسة، تناولنا فيه أدوات جمع البيانات هم: استمارة استبيان موجهة للطلبة، استمارة استبيان موجهة للأساتذة ودليل مقابلة التي أجريناها مع نائب عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الإشكالية:

إن انتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والشبكات عبر الانترنت في الوقت الحالي، أدى إلى ظهور تغييرات وتطورات ايجابية في المجتمعات، إذ انتقلت مجتمعات هذا العصر من مجتمعات تقليدية إلى مجتمعات تعتمد أساسا على المعلوماتية و الوسائل الالكترونية، فشهدت بذلك دول العالم ثورة تكنولوجية كبرى في كل القطاعات، الأمر الذي فرض على كل المؤسسات بمختلف أنواعها التكيف مع هذا التحول من خلال توظيف تطبيقات رقمية digital technologue في نظمها فنشأ بذلك مفهوم جديد في العالم ما يعرف بالتحول الرقمي digital transformation؛ والذي أصبح حتمية جعل الحكومات تسعى إلى تجسيده من خلال تحويل الخدمات الأساسية المرتبطة بخدمة الأفراد والمؤسسات والاستثمارات المختلفة من شكلها التقليدي إلى شكلها الالكتروني الذي يعتمد على التقنيات الحديثة و المتطورة.[1]

انطلاقا من ذلك أصبحت الرقمنة أمر حتمي تعيشه كل الدول سواء أكانت دول متقدمة أو دول نامية وتسعى لتطبيقه من خلال ديناميكيات وتقنيات تتخذها في كافة القطاعات و المؤسسات، وكانت الجامعات مثلها مثل باقي المؤسسات معينة باستخدام تكنولوجيا التعليم وتعزيز استعمالها في جميع وظائفها الإدارية منها و البيداغوجية، وكان التعليم الالكتروني احد ابرز التقنيات الحديثة المبتكرة في قطاع التعليم العالي و قد تبنت مختلف جامعات العالم هذا النوع من التعليم، والجامعة العربية بدورها سجلت نقلة نوعية فيه إذ اخذ حيز من الاهتمام من قبل الباحثين و المؤسسات المتخصصة على حد سواء؛ فظهرت هناك مؤتمرات و دراسات تؤكد على أهمية مناقشة و مواجهة التحديات التي يفرضها هذا التطور الطارئ على الأنظمة التعليمية العربية بصفة عامة و التعليم العالي بصفة خاصة كالمؤتمر الذي عقد في جامعة القاهرة اغسطس2018 بعنوان "**التعليم الرقمي في الوطن العربي ...تحديات الحاضر ورؤى المستقبل**"، حيث شهد مشاركة عدة دول عربية وقد تناول أهمية التعليم الرقمي و التحديات التي تواجه تطبيقه، والتجارب العربية و الدولية في هذا النوع من التعليم فسعوا من خلال هذا المؤتمر إلى تحقيق جملة من الأهداف كالتعريف مثلا بالتعليم الرقمي ونشر ثقافته كمدخل للجامعة الرقمية، وإبراز العقبات التي تواجه المجتمع العربي في تنفيذ التعليم الرقمي وكيف يمكن التغلب عليها وتذليلها[2]، كما نتج عنه جملة من التوصيات أبرزها:

[1] محمد حسن منظورة، **أثر التحول الرقمي في معاملات المؤسسات العامة على تحسين الخدمات المؤسساتية**، الأكاديمية الدولية للتدريب وتطويره، سوريا، د ن، ص12.

[2] المؤسسة العربية للتربية و العلوم والأداب، (**المؤتمر الدولي الأول التعليم الرقمي في الوطن العربي... تحديات الحاضر ورؤى المستقبل**)، دار المعارف، القاهرة 2،25، 26 ديسمبر، 2018،ص11.

إدماج مقرر التعليم الرقمي (كمتطلب جامعة) يفرض على جميع التخصصات العلمية في برامج الماجستير والدكتوراه بهدف اكتساب طلبة الدراسات العليا مهارات التعامل مع الرقمنة والاستفادة من تطبيقها في مجال التدريس والبحث العلمي. [1]

والدولة الجزائرية كإحدى دول الوطن العربي سعت إلى رقمنة قطاع التعليم العالي ضمن "**استراتيجية الجزائر الالكترونية . e–Algérie –2013**)"[2] جعلت من الرقمنة أساس لنجاح استراتيجية الجزائر رؤية –2035– ،فلم يكن الأمر متعلقا بالتحول الرقمي في التعليم و الانتقال من طريقة التعليم على الورق إلى طريقة مرتبطة بالتكنولوجيا، بل هو التمكن من إدماج الرقمنة في الأبعاد الوظيفية و الممارسات والأعمال الإدارية لمنظومة التعليم العالي مما تحدث تأثير على المخرجات الجامعية و خاصة في أوقات الأزمات و الظروف الطارئة حيث اثبت التحول الرقمي نجاعته خلال جائحة كوفيد–19–إذ أن الانتشار المفاجئ والسريع لفيروس كورونا منذ مارس 2019 وإقرار فرض الحجر الصحي قصد التضييق على الوباء والحد من انتشاره في القطاع أكثر من 1,6 مليار تلميذ وطالب عن الدراسة، أي ما يقارب 80% من الطلاب[3] وجاء هذا في وقت تعاني فيه العديد من الدول من ضعف الهياكل التعليمية، وفي هذا الإطار اظهر(crawforda et la،2022) من خلال تحليل وثائقي لاستراتيجيات التعليم الرقمي خلال جائحة كورونا عبر 20دولة موزعة على كل القارات أن التعليم الرقمي هي أهم استراتيجية اتبعتها هذه الدول قصد مواصلة العملية التعليمية و تجنب السنة البيضاء مع تسجيل فوارق في نتائجها حسب درجة تطور التكنولوجيا الرقمية في كل بلد، و الجزائر بدورها تبنت هذا النمط من التعليم من خلال الاعتماد على العديد من الآليات في مقدمتها المكتبات الرقمية (digital librarie) والمنصات الرقمية (plat forms_e) ونذكر منها موودل(Moodle) وبر وغرس(Progress)، وبالتالي مزج كل من التعليم الالكتروني المبني على التكنولوجيا الرقمية ونتيجة لهذا المزج ظهر نوع جديد من التعليم تحت عدة مسميات منها التعليم المختلط أو التعليم الهجين حيث سعت الجزائر لتجسيده داخل كل المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات، لكن التجسيد الفعلي لرقمنة التعليم العالي لقي جملة من الصعوبات و المعوقات الإدارية والمادية وخاصة الفكرية منها.

لدراسة الموضوع تم بلورة إشكالية المذكرة في السؤال الرئيسي التالي:

---

[1] المؤسسة العربية للتربية والعلوم والادب، المرجع السابق، ص126.

[2] وزارة البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال، (استراتيجية الجزائرية الالكترونية 2013)، **المجلة الالكترونية**، الجزائر ملخص "ديسمبر2008ص6،

[3] سلمى بشاري، (التطور الرقمنة في الجزائر مالية في مرحلة ما بعد جائحة كورونا كوفيد–19–)، **les cahiers du cread–vol36–n°03**،2020، ص577.

ماهي آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها؟

وقد انبثقت عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة فيما يلي:

1- فيما تتجلى مظاهر الرقمنة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة؟

2- فيما تتمثل الآليات والتقنيات المستخدمة في رقمنة التعليم العالي؟

3- فيما تتمثل إمكانيات الجامعة الجزائرية لمواكبة الرقمنة وتجسيدها في هيكلها البيداغوجي والإداري؟

4- ماهي الصعوبات والتحديات إلى تواجهها الجامعة الجزائرية في تطبيق الرقمنة؟

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة من الأسباب تدفع بالباحث إلى الخوض في دراسته ولقد اخترنا هذه الدراسة نتيجة عدة أسباب ذاتية وموضوعية دفعتنا إلى البحث في هذا الموضوع "**آليات الرقمنة في الجامعات الجزائرية وصعوبات تطبيقها**" وذلك لعدة أسباب هي:

_ الأسباب الذاتية:

- ارتباط الموضوع بمجال التخصص.

-اهتمامنا بتقنية الرقمنة لذلك أردنا أن نقوم بهذه الدراسة نظرا لأهميتها وميولنا لهذا الموضوع.

- محاولة الجامعات الجزائرية دمج الرقمنة في قطاعها التعليمي والإداري.

-القرارات المبرمجة والمفروضة من قبل وزارة التعليم العالي من اجل استخدام أساليب التدريس القائمة على التكنولوجيا الرقمية بقوة.

أسباب موضوعية:

- فرض الرقمنة في قطاع التعليم العالي عن طريق القرارات التي أصدرها وزير التعليم العالي -.
- تأثر القطاع التعليمي العالي بجائحة كورونا وفرض الرقمنة من طرف وزير التعليم العالي.
- التعرف على مختلف وطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة في قطاع التعليم العالي.
- الاهتمام العالي والمتزايد لتطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

التعرف على أهمية الرقمنة بصفة عامة، وفي الجامعة الجزائرية بصفة خاصة باعتبار انها موضوع مفروض وإجباري لمواكبة التحولات الكبرى التي مست مختلف القطاعات ومن بينها قطاع التعليم العالي ومسايرتها لتكنولوجيات الاتصال الحديثة.

– كما تعتبر الرقمنة وعلاقتها بإدارة الجامعة الجزائرية من بين الجوانب المهمة، كذلك نظرا لكونها العنصر المهم والفعال لتجسيد العملية الإدارية وسهولة عملها.

– التعرف على ما مدى التكوين المعرفي للطلبة والأساتذة في مجال الرقمنة وتطبيقها في أرض الواقع

– يمكن ان تضيف هذه الدراسة الجانب الجديد الى حقل المعرفة، كما يمكن ان تكون نقطة انطلاق. لدراسات أخرى تقيسها جوانب مختلفة من عملية الرقمنة.

– إبراز أهمية الرقمنة ودورها في توفير بيئة تعليمية مناسبة وتحسين البنية الرقمية في الجامعات

أهداف الدراسة:

يمكن إن ندرج أهداف الدراسة فيما يلي:

–عرض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالرقمنة والتعرف عليها.

–التعرف على ميزات الرقمنة ومجالات استخدامها بالنسبة للطالب الأستاذ وموظف اداري.

– التعرف على مختلف آليات الرقمنة وكيفية تجسيدها في الجامعة الجزائرية —كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية—

– عرض الصعوبات المختلفة التي يمكن أن تواجه كل من الطلبة والأساتذة والإدارة في تطبيق والعمل بآليات الرقمنة.

حدود الدراسة (الزمانية، الجغرافية، البشرية)

ينبغي على الباحث عند تقديمه لخطة بحثه أن يذكر الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية لبحثه. فقد يتعذر على الباحث أن يعطي في دراسة منطقة كاملة أو دولة، لذا يكون من الضروري عليه أن يوضح المحددات الجغرافية للبحث. وقد يكون من المستحيل أيضا دراسة المشكلة أو الظاهرة في كل الفترات الزمنية، لذا يكون من الضروري توضيح الحدود الزمنية للبحث.[1]

حدود الدراسة المكانية:

قمنا بإجراء هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 بقالمة تم اختيارنا لهذه الجامعة كنموذج عن مؤسسة جامعية للتعرف عن قرب عن آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبة تطبيقها.

حدود الدراسة الزمانية:

انطلاقا من كون المرحلة هي الخطوة الأولى في الدراسة الميدانية إذ تمت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2023/2022 حيث كانت بداية الدراسة النظرية بعد ما تم اختيار الموضوع واخذ الموافقة عليه من طرف الأستاذة المشرفة وتم الشروع في انجاز الإطار النظري للدراسة في شهر نوفمبر من سنة 2022.

[1] سعد سلمان المشهداني، **مناهج البحث الإعلامي**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية،2017، ص43،44.

أما بالنسبة للدراسة الميدانية لهذا الموضوع فكانت في الفترة الممتدة من25 /02 /2023، إلى06/01/ 2023.

بعد انتهائنا من الجانب النظري والإجراءات المنهجية قمنا بتطبيق الاستمارة في صيغتها النهائية، بهدف الحصول على المعلومات والمعطيات اللازمة والتي من خلالها يمكن الإجابة على التساؤلات التي أثارتها الدراسة الراهنة، والتي تم توزيعه على الطلبة كما تم بلورة وضبط أسئلة المقابلة المطروحة على موظفي الإدارة للحصول على معلومات كثيرة ودقيقة لفهم أعمق للموضوع المدروس.

حدود الدراسة البشرية:

انحصر المجال البشري في فئة الطلبة الجامعيين التابعين لجامعة قالمة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذا أساتذة الكلية باختلاف مستوياتهم الجامعية وتخصصاتهم العلمية وكذا الموظفين الاداريين وذلك نظرا للإمكانيات المتوفرة من جهد ومال ووقت بالإضافة إلى من جملة الصعوبات التي تتعرض لها الرقمنة خلال عملية تطبيقها وتجسيدها في الجامعة الجزائرية، والتي سنتطرق إليها بشيء من التفصيل اعتمادا على ما تحصلنا عليه من المعلومات وما توصلنا إليه من نتائج تتعلق بميدان الدراسة والمعبرة عن مجتمع الدراسة وعلى هذا الأساس فقد تمثل مجتمع البحث في الطلبة الجامعيين والأساتذة وموظف اداري.

مفاهيم الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات أمرا ضروريا لأي بحث أو دراسة، إذ أن من واجب الباحث عند صياغته للمشكلة تحديد المفاهيم التي يستخدمها، وكلما كان تحديد المفاهيم دقيقا، سهل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها، من دون أن يختلفوا في فهم ما يقول.

ولابد أن يحدد الباحث المعاني والمفاهيم التي تتناسب او تتفق مع اهداف بحثه وإجراءاته، وتعريف المصطلحات يساعد الباحث في وضع إطار مرجعي يستخدمه في التعامل مع مشكلة بحثه. [1]

واستنادا إلى موضوع الدراسة الحالية المعنون ب **"آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبة تطبيقها"** فان مفاهيم الدراسة

تتمثل في:

تعريف الرقمنة:

لغة: عرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على أنها عملية الكترونية لإنتاج رموز الكترونية أو رقمية، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي، أو من خلال إشارات الكترونية تناظرية، وهي أيضا العملية التي عن

[1] سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص83.

طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو بيانات نصية أو ملفات صوتية أو أي شيء أخر[1].

اصطلاحا:

هي العملية التي بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب، وعادة ما يستخدم مصطلح الرقمنة في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع أو الصور إلى إشارات ثنائية يتم عرضها على الحاسب باستخدام أجهزة المسح الضوئي.[2]

– وعرف الأستاذ محمد فتحي عبد الهادي الرقمنة على أنها: عملية نقل وتحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي وفي نظم المعلومات عادة ما يشار للرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو (الصور الفوتوغرافية والإيضاحية والخرائط) إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة الحاسب الآلي، وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة **تحويل الإشارات التناظرية المستمرة** إلى إشارات الرقمنة النابضة، وفي علم المكتبات والمعلومات يقصد بالرقمنة عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية.[3]

إجرائيا:

هي تقنية حديثة التكوين تعمل على تحويل المعلومات والبيانات بمختلف أنواعها سواء التعليمية أو البيداغوجية في الجامعة من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكة المعلومات لتمكين مختلف الفئات المستهدفة لاستفادة منها.

تعريف التعليم الرقمي:

اصطلاحا:

هو مصطلح حديث يقصد به ذلك التعليم الذي ينتقل الكترونيا–جزئيا أو كليا– عن طريق متصفح الويب من خلال الانترنت أو الوسائط المتعددة بشكل يتيح للمتعلم إمكانية التفاعل النشيط مع المحتوى ومع المعلم سواء كان ذلك بشكل يتيح للمتعلم إمكانية التفاعل النشيط مع المحتوى ومع المعلم، سواء كانت ذلك بصورة متزامنة أو

[1] رضوان بن عيسى، يونس معمري، **واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي أنموذجا** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي–، الجزائر،2020/2019، ص37.

[2] أمينة بن جدو، "**معوقات تطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية –دراسة عينة من مكتبات جامعة برج بوعريريج–**"، الملتقي الدولي الأول حول الرقمنة وتطبيقاتها، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة برج بوعريريج، الجزائر،2020، ص5.

[3] شلغوم سمير، (الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية)، **المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية الاقتصادية**، المجلد57، العدد: خاص،2020، ص150.

غير متزامنة وإتمام ذلك التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلا عن إمكانية، إدارة هذا التعلم عن طريق تلك الوسائط.[1]

إجرائيا:

التعليم الرقمي هو نوع جديد من أنواع التعليم يعتمد على استخدام مختلف تقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في إيصال المعلومة للمتعلم في الوقت والمكان المناسب.

تعريف التعليم الالكتروني:

اصطلاحا:

اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد وموحد لمصطلح التعليم الالكتروني، فوردت عدة تعاريف نذكر منها ما يلي:

هو ذلك النوع من التعليم الذي يستخدم الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية وهذه الوسائط في: الأجهزة الالكترونية الحديثة مثال الكومبيوتر وأجهزة الاستقبال من أقمار صناعية أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الانترنت وما يتيح من وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الالكترونية[2].

إجرائيا:

هو أحد أنظمة التعليم عن بعد يستخدم مختلف تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية من اجل تقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للمتعلمين في أي وقت وتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر بطريقة متلازمة.

مفهوم المنصات الالكترونية:

اصطلاحا:

هي نظام تعليمي الكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج وهو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع المتعلم وعملية التعلم عن طريق الانترنت، ويمكن للمعلم أو المدرب باستخدام لتسهيل العملية عملية التعلم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل وذلك باستخدام تقنيات التعلم المتوفرة في المنصة.[3]

إجرائيا:

---

[1] إسماعيل عثمان، حسن احمد، (تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي (رؤية تأصليه)، **المجلة العربية لتربية التوعية**، العدد12، كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية،2020، ص95.

[2] ربحي تبوب فاطمة، (التعليم الالكتروني آلية لضمان الجودة في التعليم العالي")، **الملتقى الدولي الافتراضي الرقمنة ضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس الجزائر، يومي 22/21فيفري 2021، ص19.

[3] دهيليس سامي ترشى محمد، **تصميم حملة إعلامية لتعزيز استخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بعد لدي طلبة جامعة المسيلة**، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة،2021/2020، ص35.

المنصات الالكترونية هي بيئة أو نظام تعليمي تتفاعل فيه مختلف المستويات وتكون بين الأساتذة والطلبة بهدف نشر الدروس والأنشطة التعليمية وتطبيقاتها وتمكن التواصل فيما بينهم عبر وسائل متعددة وذلك من خلال دمج خصائص كل من شبكات التواصل الاجتماعي وإدارة المحتوى الالكتروني.

منهج الدراسة:

تحتاج البحوث العلمية الأكاديمية إلى أساليب ومناهج علمية دقيقة وملائمة لتحقيق الغاية المنتظرة، ألا وهي الكشف عن الحقائق والإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فالمنهج العلمي هو "الطريق الذي يسلكه الباحث لتعرف على الظاهرة أو المشكلة أو موضوع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها.[1]

-ويقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما، ويعرف المنهج البحث العلمي بأنه:

-أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.[2]

- وبالنظر إلى طبيعة الموضوع التي تعالجه الدراسة الذي يتمثل في " **آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبة تطبيقها"-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -أنموذجا-**، فان المنهج المعتمد هو "**منهج دراسة الحالة**" الذي يتلاءم مع طبيعة دراستنا لما يوفره لنا من أدوات تسمح لنا بجمع مختلف المعلومات سواء النظرية أو الميدانية حول موضوع الدراسة.

كذلك باعتبار أن المنهج يتناسب مع المواصفات التي تتميز بها الجامعة التي سوف نجري فيها الدراسة الميدانية حيث يساعدنا في الوصول إلى أكثر المعلومات والبيانات وإجراء تحليلات لغرض الخروج بنتائج نموذجية لهذا الموضوع المدروس بالجامعة الجزائرية –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945-

إذ يعتبر انسب منهج للوقوف على حقائق استخدام آليات الرقمنة الحديثة وكيفية استخدامها وصعوبات تطبيقها في الجامعة الجزائرية.

كذلك للتعرف على آليات الرقمنة وصعوباتها وتحدياتها في هذه الجامعة والتي تسعى هذه الأخيرة إلى الاندماج مع آليات الرقمنة التي أقرتها وزارة التعليم العالي البحث العلمي ومواكبة مختلف التطورات الحاصلة سواء على المستوى المحلي أو العربي أو العالمي.

-يعتبر منهج دراسة الحالة منهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء كانت فرادا أو مؤسسة، أو نظاما اجتماعيا، وذلك بقصد أو الوصول إلى تعليمات متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها عن الوحدات المشابهة.[3]

---

[1] رضوان بن عيسى، المرجع السابق، ص22.

[2] محمد سرحان ،علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتاب الجمهورية اليمنية، صنعاء، 2019، ص35.

[3] محمد سرحان ، علي المحمودي، نفس المرجع، ص56.

-فدراسة حالة هي عبارة عن فحص دقيق وعميق للحالة الفردية أو حادثة معينة تكون بشكل متعمق وذلك من خلال جمع مختلف البيانات والمعلومات المفصلة عن موضوع الدراسة، فالفكرة الأساسية لدراسة حالة هي أن تتم دراسة حالة واحدة بهدف الوصول إلى فهم أعمق لهاته الظاهرة عبر استخدام الوسائل المناسبة.

وبالنظر إلى ما قيل أعلاه فان الهدف الرئيسي هنا هو الكشف عن مختلف الصعوبات التي تواجه الرقمنة في الجامعة وواقع عملية تطبيقها، حيث انه من المهم في البحث أن تكون المعلومات شاملة لكل الأحداث الهامة المرتبطة بالحالة، فالباحث يحتاج إلى معرفة كل المواقف والأحداث، ولكن عليه أن يكون انتقائيا فيأخذ الأحداث والخبرات التي تركت أثار واضحا على الحالة ويهمل الأحداث.

ومن خلال هذا المنطلق فإن منهج دراسة حالة يتناسب مع الموضوع المطروح "**آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبة تطبيقها**" وحتى تتوصل إلى مختلف البيانات والمعلومات والحصول على فهم أعمق للظاهرة فانه يجب الاعتماد على أدوات جمع بيانات مناسبة لموضوع الدراسة وهذا المنهج ساعدنا في اختيار الأدوات المستخدمة والمناسبة للموضوع في جمع المعلومات. وفي هذا الإطار واستجابة لنوع الدراسة ومنهجها فننا سنعتمد على الأدوات التالية:[1]

أدوات جمع البيانات:

تحتاج عملية جمع البيانات من مصادر البحث لاهتمام وعناية خاصة من الباحث لأنها الأساليب الذي سيقوم عليه البناء العام للبحث، أي حجر الزاوية في البحث فهي من أهم المراحل الأساسية في إعداد البحث العلمي حيث أن البحث العلمي يسعى بصفة أساسية للإجابة عن التساؤلات التي يطرحها الباحث والفوارق المحددة سلفا والمتعلقة بمختلف جوانب البحث.[2]

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته أو يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي.[3]

الاستبيان:

[1] احمد بوذراع، (منهج دراسة الحالة في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، **مجلة الاحياء**، العدد،4،2001، ص283(بتصرف).

[2] مي العبد الله، **البحث في علوم الإعلام والاتصال من الأطر المعرفية إلى الإشكاليات المنهجية** ، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،2010، ص246.

[3] ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقي** ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،1420-2000، ص81.

يستخدم الاستبيان على نطاق واسع جدا في مختلف الدراسات والأبحاث وذلك للتعرف على أراء وميول الأفراد والحقائق التي يعرفونها وخاصة أولئك الأفراد الذين يتواجدون في أماكن متباعدة جغرافيا، وذلك لان الاستبيان يمكن الباحث من الوصول إليهم جميعا في وقت محددا وبتكاليف بسيطة.[1]

-ويعرف الاستبيان على انه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها.[2]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان لأنها تتناسب مع موضوع بحثنا من عدة جوانب نذكرها كالآتي:

- أن المعلومات التي نحصل عليها من الاستبيان تكون معلومات موضوعية وصحيحة وصادقة لأنها تكون بدون اسماء.

كذلك من أجل معرفة مختلف أليات الرقمنة التي يعتمد عليها الطلبة مع كل من الاستاذ والإدارة.

-تكون منخفضة التكلفة وتساعدنا في جمع أكبر عدد من المعلومات في أقل وقت وجهد مقارنة بالوسائل الاخرى

وقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان نظرا للعدد الكبير من الطلبة الذين يقومون باستخدام الرقمنة كآلية. حيث يوفر لنا هذا الاخيرة معلومات دقيقة وموضوعية تفيد موضوع الدراسة.

حيث تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من (70) طالب وطالبة وذلك لمعرفة مختلف آليات الرقمنة المعتمدة في الجامعة والصعوبات التي تواجههم في تطبيقها. اما بالنسبة لاستمارة الأساتذة فتم توزيعها على (20) أستاذا

وقد قمنا بتصميم ووضع الاستبيان على حسب موضوع الدراسة، ووضع المحاور بناءا على التساؤلات التي تشملها الدراسة وتكون الاستبيان الخاص بالطلبة من عدة محاور متمثلة في:

المحور الأول: متعلق بالبيانات البيبليوغرافية للمبحوثين (، الجنس، المستوى التعليمي، التخصص).

المحور الثاني: حول مظاهر الرقمنة في جامعة قالمة تضمن (14) سؤال.

[1] ربحي مصطفي عليان، أمين النجداوي، **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان،1420-1999، ص340.

[2] ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم، المرجع السابق، ص82.

المحور الثالث: آليات الرقمنة والتقنيات المستخدمة فبي التعليم العالي تضمن (19) سؤال.

المحور الرابع: إمكانيات جامعة قالمة لمواكبة الرقمنة وتجسيدها في هيكلها البيداغوجي والإداري تضمن (6) أسئلة.

المحور الخامس: الصعوبات والتحديات التي تواجهها الجامعة في تطبيق الرقمنة تضمن (6) أسئلة.

اما فيما يخص استمارة الأساتذة فهي مكونة من 4 محاور متمثلة فيما يلي:

المحور الأول: محور البيانات الشخصية (الجنس، العمر، الرتبة، الخبرة المهنية)

المحور الثاني: بعنوان الجانب البيداغوجي تضمن (11) سؤال

المحور الثالث: بعنوان الاعمال البحثية للأستاذ تضمن (5) أسئلة

المحور الرابع: الجانب الاتصالي بين الطلبة والأساتذة تضمن (6) أسئلة

وبعد عرض الاستمارات على الأستاذة المشرفة وفي شكلها النهائي تضمنت الاستمارة الخاصة بالطلبة (46) سؤال مقسمة على (4 محاور)، اما بالنسبة لاستمارة الخاصة بالأساتذة فإنها تضمنت (26) سؤال مقسمة على أربعة محاور. وقد تم عرضها أيضا على مجموعة من الأساتذة المحكمين لتصحيح الأخطاء المتعلقة بصياغة الأسئلة، وبعد التصحيح وتحديد العينة قمنا بتوزيع الاستمارة على الطلبة للحصول على إجابات المتعلقة بموضوع الدراسة.

المقابلة:

تدخل المقابلة ضمن أدوات البحث العلمي حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غبر الموثقة في اغلب الأحيان في إطار انجاز للبحث والمقابلة لغة مشتقة من الفعل (قابل) بمعنى واجه وهي بذلك المواجهة.[1]

هي عبارة عن حوار يدور بين الباحث(المقابل) والشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب) يبدأ هذا الحوار في خلق علاقة وئام بينهما، ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب.... ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة

[1] أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2003، ص2013.

وبعد أن يشعر الباحث بان المستجيب على استعداد للتعاون ويبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا... ثم يسجل الاستجابة بكلمات المستجيب.[1]

المقابلة هي أداة بحث –تخضع من حيث الاستخدام –إلى شروط علمية صارمة، منها ان يتم هذا الاستخدام في إطار انجاز بحث علمي ذو إشكالية محددة، وخطة معينة يقوم الباحث فيها بضبط طبيعة المعلومات والبيانات المراد جمعها من أصحابها وفق خطوات معينة.[2]

وتأتي المقابلة في هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الاهداف وهي:

–جمع أكبر عدد من المعلومات اللازمة من الواقع وتجارب المبحوثين من عينة الدراسة، حول آليات الرقمنة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قالمة، لان المبحوثين الذين اخترناهم من مستخدمي الرقمنة وتقنيات الاتصال في هذه المؤسسة، من مسيرين وتقنيين وإداريين ومسؤولين في بعض المناصب مما تفرض عليهم التعامل بالرقمنة والتقنيات الحديثة.

–مقارنة رد فعل المبحوثين بالواقع الذي نعيشه باعتبارنا طلبة نعايش التجربة منذ انفتاح الجامعة على عمليات الرقمنة في القطاع الجامعي، تطبيقا لتعليمات وزارة التعليم العالي في مجال الرقمنة القطاع.

–الاخذ بعين الاعتبار إجابات المبحوثين حول الموضوع بمعنى أنه في وقت توليد الاسئلة أثناء المقابلة بغية الحصول على أمثلة من الواقع الذي نعايشه حول الآليات الرقمنة في الجامعة وصعوبة تطبيقها.

وقد تمت المقابلة مع نائب عميد الكلية طرحت عليه مجموعة من الأسئلة تضمنت (5) محاور المتمثلة في:

المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية تضمن (الجنس، العمر، الاقدمية، الرتبة)

المحور الثاني: مظاهر الرقمنة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–جامعة 08 ماي 1945–قالمة تضمن (7) أسئلة.

المحور الثالث: الآليات والتقنيات المستخدمة في التعليم العالي تضمن (6) أسئلة

[1] ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم، المرجع السابق، ص102.
[2] احمد مرسلي، المرجع السابق، ص214.

المحور الرابع: إمكانيات الجامعة الجزائرية لمواكبة الرقمنة وتجسيدها في هيكلها البيداغوجي والإداري وتضمن (5) أسئلة.

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجهها الجامعة الجزائرية في تطبيق الرقمنة تضمن (8) أسئلة.

مراحل مقابلة البحث:

مرت المقابلة بعدة مراحل:

1-قبل يوم المقابلة: ذهبنا إلى نيابة العمادة وأخذنا موعد من أجل القيام بالمقابلة مع المبحوث.

2-في يوم المقابلة: في هذا اليوم وصلنا إلى المكان المخصص من أجل المقابلة فانتظرنا قدوم المبحوث الذي سوف نجري معه المقابلة وعند وصوله عرفناه بأنفسنا وذكرناه بموضوع المقابلة وأهدافها.

3-مرحلة بدء المقابلة: وفي هذه المرحلة طلبنا الإذن بتسجيل المقابلة بواسطة جهاز الهاتف، ثم بدأنا بطرح الأسئلة المعدة مسبقا، وبدأنا بطرح الأسئلة حول البيانات الشخصية للمبحوث.... الخ.

4-أثناء المقابلة: قمنا بتوجيه الأسئلة وفق المحاور التي أعددناها مسبقا، ومحاولة توضيح الأسئلة إذا لم يفهم علينا المبحوث بصيغة أخرى، وفي الدقائق الأخيرة قمنا بالإشارة إلى قرب انتهاء المقابلة .

5-إنهاء المقابلة: قمنا بإنهاء المقابلة وتوجهنا بالشكر للمبحوث والخروج من المكان المخصص للمقابلة

وتستخدم المقابلة كأداة في البحث والحصول على معلومات وأراء في عدد من المواقف والحالات حيث تعتبر المقابلة أفضل أداة أو الأداة الوحيدة المناسبة لدراسة مثل هذه الحالات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- مجتمع البحث:

واستنادا الى موضوع الدراسة الحالية المعنون" **آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها**"، فإن مجتمع البحث يتمثل في طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945 بقالمة لمختلف التخصصات

التي وزع عليهم الاستبيان لأن الطلبة معنيين بالتعامل بالآليات الرقمية كذلك موظفي الجامعة الذين يعملون في الادارة وكذلك الأساتذة لان هؤلاء معنيون بالرقمنة وتطبيقها في العملية التعليمية.

العينة:

يعتبر اختيار العينة جزءا أساسيا ومهما جدا في البحث العلمي. نظرا لصعوبة الوصول إلى كل أفراد المجتمع (بسبب الكلفة الباهظة والوقت). يجب على الباحث أن يختار عينة أو مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تساعده على فهم أنماط وديناميكيات المجتمع المدروس.[1]

وتمثل العينة جزء من عناصر مجتمع الدراسة يحدد عناصره وفق أسس علمية ومنطقية لتكون عناصر العينة ممثلة تمثيلا واقعيا لجميع عناصر المجتمع المدروس.[2]

وقد قمنا باختيار العينة المتوافرة (غير احتمالية) واخترنا هذه العينة بحيث ارتأينا انها العينة المناسبة من أجل تحقيق هدف الدراسة.

حيث تعتمد هذه العينة على مبدأ ما هو متاح، بحيث يختار الباحث المفردات الميسرة، مثل: الطلبة في الجامعة أو المدرسة او مجموعة من مشجعي كرة القدم في أحد النوادي وعلى الرغم من أن هذا النوع من العينات يساعد الى حد كبير في جمع المعلومات الاستكشافية [3]

تمثلت هذه العينة في (70) طالب وطالبة اختيروا بطريقة متاحة ومتوافرة ينتمون إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 بمدينة قالمة لإجراء الدراسة فيها ثم تم توزيع الاستبيان الخاص بـ "**آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها**" على العينة المحددة. وإجراء مقابلة مع نائب عميد الكلية وكذلك تم توزيع استمارة استبيان الكترونيا لأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والذي بلغ عددهم (20) فردا.

إن اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج مشابهة الى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليها عند دراسة كامل مجتمع الدراسة ويمكن للخطأ في اختيار العينة أن يؤدي الى نتائج بحث غير دقيقة أو خاطئة كليا.

---

[1] ريما ماجد، **منهجية البحث العلمي**، مؤسسة فريديريس إيبرت، بيروت،2016، ص29.

[2] كمال دشلي، **منهجية البحث العلمي**، مديرية الكتب والمطبوعات، الجامعية، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد،2016، ص130.

[3] عمر نصر الله، أساسيات **مناهج البحث العلمي وتطبيقاته**، ط1 دار وائل للنشر، عمان، 2016، ص 352.

المقاربات النظرية

فالنظرية، وعن طريق مجموع افتراضاتها، تلعب دورا أساسيا في العلم لأنها تساعد في توحيد وتوضيح ما يتم الأكيد عليه حول الواقع المدروس وبالتالي تمنح الانسجام للميدان المعرفي بفضل ما تقترحه من تفسيرات يحتمل أن تظل محل اختيار دائم على محك الوقائع والأحداث.

قبل ان نصل للجانب النظري للدراسة لابد علينا ان نتطرق الى النظريات التي يرتكز عليها موضوع بحثنا ومن اهم هذه النظريات التي سنستند عليها في دراستنا نذكر:

اولا: نظرية الاستخدامات والإشباعات

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة منظمة وظيفية، فخلال عقد الاربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام[1] .

✓ التعريف:

الاستخدام في اللغة: هي استخدام استخداما، أي اتخذ الشخص خادما. ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدامو أما الإشباعات في اللغة: فهي مأخوذة من الشبع (يكسر الشيء) وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعي الذراع من النساء هي ضخمة، وثوب شبيع الغزل أي كبير، وتشبع العقل أي وافر، والتشبع من يرى أنه شبعان.[2]

وتعرف نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات معينة، استجابة لدوافع الحاجات الفردية

✓ فروض النظرية

[1] باديس مجاني، مرابط فريد، **نظريات الاتصال**، ط1، منشورات ألفا للوثائق، الجزائر، 2019، ص32.

[2] منال هلال المزاهرة، **نظريات الاتصال COMMUNICATION Théories**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص170.

تتلخص فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات فيمايلي:

1-جمهور المتلقين هو جمهور نشيط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2-يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبيه هذه الاحتياجات، ويتحكم في هذا عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات[1] .

3-الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجياتهم، واختيارهم لوسائل الإعلام ووسائلها.

4-التأكيد على أن الجمهور هو الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد[2] .

✓ الانتقادات الموجهة للنظرية

1-ادعاء المدخل أن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه المضمون بحرية تامة وبناءا على الاحتياج فقط، وهو أمر ربما يكون مبالغ فيه، حيث أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه، فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الاعلامية المتقدمة.

2-كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الاعلامية يلغي مفهوم الجمهور الايجابي او النشيط، الذي يسعي لتحقيق اهداف محددة واشباع حاجات بعينها، كما انه يلغي مبدأ حرية الاختيار، فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك الاتصال للجمهور هو سلوك عادي يحدده وجود وسيلة اتصالية واحدة ولا يوجد أمامها اي مجال للرفض او الاختيار للمضمون الاتصالي المعروض.

3-ان هناك جدلا وتساؤلا حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية والكيفية التي يتم فيها القياس وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت العرض ام بعده وكثافة ومحدودية المشاركة[3] .

الإسقاط النظري للنظرية:

بعد الاطلاع على النظرية وفروضها نجد أن نظرية الاستخدامات والإشباعات تتفق مع دراستنا الحالية في مجموعة من النقاط:

ففي دراستنا نحاول معرفة مختلف آليات الرقمنة المستخدمة من طرف الطالب، الاستاذ والادارة ودوافع استخدام الرقمنة، وما تتيحه الآليات المستخدمة لهذه الفئات وما تحقق لديهم من إشباعات لحاجياتهم المختلفة وهذه هي نقطة ارتكاز النظرية.

حيث أن جمهور الطلبة جمهور نشط كون الطالب يبحث عن الوسيلة التي تناسب وتلب احتياجاته وتحقق أهدافه والتي تقودهم الى استخدام وسائل دون وسائل أخرى وهذا ما يترجم تفاعلهم مع مختلف الآليات لإشباع رغباتهم.

---

[1] كمال حاج، **نظريات الاعلام والاتصال**، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص94.

[2] عبد الرزاق الدليمي، **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**، الطبعة العربية، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص ص 255،256.

[3] منال هلال المزاهرة، المرجع السابق، ص204.

وكذلك باعتبار ان الافراد لديهم القدرة على اختيار ما يحتاجون اليه لإشباع حاجياتهم مع الاخذ بعين الاعتبار الاختلافات الفردية بين الجمهور المستخدم للوسائل الرقمية الحديثة. وأيضا اختلاف المعايير الثقافية(التكوين) للجمهور المستخدم يعد عاملا اساسيا على وجود فئات تستخدم تلك الوسائل دون فئات الاخرى. ففي دراستنا الجمهور هو القادر على تحديد ماهي الوسائل التي يمكنه استخدامها والتي تلبي مختلف حاجياته وتحقق له الإشباعات المطلوبة.

وتعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات من اهم النظريات التي تتوافق مع دراستنا باعتبار ان الجمهور هو الذي يختار الوسيلة ويتفاعل معها لأنه يستفيد منها وتحقق له حاجياته واشباعاته المطلوبة.

ثانيا: نظرية انتشار المبتكرات

✓ فرضية النظرية:

تقوم هذه النظرية على افتراض ان قنوات ووسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة.

-كما يقترب مدخل انتشار المبتكرات كثيرا من تدفق المعلومات على مرحلتين الذي يفترض أن الرسائل الاعلامية تصل الى الجمهور عن طريق أفراد يتميزون عن سواهم بأنهم أكثر اتصالا ونشاطا في تعاملهم مع وسائل الاتصال الجماهيري ويطلق عليهم قادة الرأي.

ومفهوم قادة الرأي في هذا المدخل" مدخل انتشار المبتكرات" لا يختلف كثيرا عن مدخل انتقال المعلومات على مرحلتين غير انه يضيف تفصيلات أكثر حول شخصية قادة الرأي[1] .

الإسقاط النظري:

بعد اختيار نظرية الاستخدامات والإشباعات كنظرية اولى الا اننا وجدنا هذه النظرية غير كافية لتخدم لنا موضوع دراستنا فقمنا بتدعيمها بنظرية انتشار المبتكرات فبعد الاطلاع على هذه النظرية وفروضها ارتأينا انها تتناسب مع موضوع الدراسة المتمثل في " آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبة تطبيقها"،

حيث تنطبق نظرية انتشار المبتكرات على ما يطرح من طرف الوزارة التعليم العالي حول هذه الفكرة " الرقمنة" والابتكارات المتمثلة في المنصات الحديثة ومختلف الطلبة يتطلعون الى ما هو جديد حول تعليمات الوزارة التي ستبثها بشأن هذا الموضوع، لا ننسى دور الوسائل الحديثة التي تسعي الى الترويج للرقمنة وبصورة كبيرة في الوسط الطلابي . وكذلك قادة الرأي سواء (المسؤولين او التقنيين او الموظفين او الاساتذة) لهم دور في توصيل المعلومة للطالب والموظف والاستاذ، حيث نجد قائد الراي منذ سماعة وعلمه بالابتكار الى حتى يصل الى مرحلة الاقتناع الى ان ينتهي به الامر الى تبني الفكرة .

[1] ريم بوش، **محاضرات تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة**، ماستر1، على الموقع https://fsic.univ-alger3.dz ، بتاريخ 2023/05/25،على الساعة10.16.

الدراسات السابقة

تكمن أهمية الدراسة السابقة بالنسبة للباحث في مساعدته على الاختيار السليم لموضوع البحث وتجنبه مشقة التكرار البحث وفي اطلاعه و تأكده على جوانب الموضوع بشكل شامل بالتالي تعريف الباحث بالصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحثين الآخرين وعلى الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة المشكلات التي اعترضت الباحثين الآخرين وان أمكن تجنبها بالاستفادة من تجارب الباحثين الآخرين كما تمكن الباحث بتزويده بالعديد من المصادر والمراجع.

الدارسات الجزائرية

الدراسة الأولى:

دراسة الباحث رضوان بن عيسى ولبنى رحموني **تحت عنوان "واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية"**، دراسة حالة جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي أنموذجا–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية قسم العلوم الإنسانية،2019-2020.

تمحورت الإشكالية الدراسة حول الرقمنة باختيارها أحد أبرز المفاهيم الجديدة التي ظهرت في القرن21 والتي تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيات الاتصال الحديثة، الأمر الذي حتم على كافة المؤسسات ضرورة تبني هذه العملية لاسيما المؤسسات الجامعية وذلك بتطبيق الأسس الخاصة بعملية الرقمنة في مختلف إدارتها، حيث تهدف هذه الدراسة في البحث عن واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية من خلال التعرف عن واقع جهود الرقمنة ومدى الاعتماد عليها في جامعة العربي بن مهيدي وكذلك الاستراتيجيات المتبعة في ذلك وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي:

1- ماهي مختلف مظاهر الرقمنة في جامعة العربي بن مهيدي في أم بواقي؟

2- ماهي الاستراتيجيات التي تطبقها إدارة جامعة أم بواقي من اجل تجسيد الرقمنة على مستوى الجامعة؟

3- ماهي الإمكانيات المخصصة من قبل إدارة الجامعة لتحسين الرقمنة على مستوى الجامعة؟

4- ماهي أبرز الفئات المستهدفة في عمليات الرقمنة على مستوى جامعة العربي بن مهيدي في أم بواقي؟

5- فيما تتمثل المعيقات التي تواجه إدارة جامعة العربي بن مهيدي في ام بواقي وتحول دون تكريسها للرقمنة على مستوى الجامعة؟

6- ماهي الحلول المقترحة من قبل إدارة جامعة العربي بن مهيدي لتحسين خدمات الرقمنة؟

اعتمد الباحث في دراسته على منهج دراسة الحالة باعتباره انسب منهج للتعرف على واقع عملية الرقمنة ومشكلاتها وتحدياتها في هذه الجامعة الفتية واستخدم أداة المقابلة والملاحظة العلمية كأداتين الاستبيان في جميع البيانات وإنشاء الموضوع الدراسة فان مجتمع البحث يتمثل في جميع الموارد البشرية التي لها علاقة تسير عمليات الرقمنة في جامعة العربي بن مهيدي سواء على مستوى الإدارة المركزية أ و على مستوى إدارات الكليات والأقسام ومسؤولي فرق التكوين والتخصصات المختلفة وتم اختيار عينة قصدية وهي عبارة على اختيار مجموعة مكونة من 6 ستة من مسؤولي الجامعة كل من د. فوزي شوق (نائب مدير الجامعة)، برهان قرامة(نائب مدير الجامعة المكلف بالبحث العلمي) طلبة زكرياء (مسؤول مركز الأنظمة وشبكات الإعلام الآلي والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد)، وأمال وسار (مسؤول ميدان كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،) أ.د/بن زروال فتيحة(مسؤول ميدان كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)أ/ مليك محمد (مسؤول اختصاص سمعي بصري يقسم العلوم الإنسانية)، حيث توصلت نتائج الدراسة الى:

قامتا الباحثتان بوضع تصور فقط للنتائج لان الفترة التي تم انجاز فيها المذكرة هي فترة الحجر الصحي والظروف الصحية التي تمر بها الجزائر والعالم اجمع واستحالة التنقل لجمع البيانات.

الدراسة الثانية:

دراسة الباحث باشيوة سالم تحت عنوان «**الرقمنة في المكتبات الجامعة الجزائرية، دراسة حالة مكتبة الجامعة المركزية – بن يوسف بن خدة –** «**مذكرة** مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير قسم علم المكتبات والتوثيق جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية السنة الجامعية 2007-2008

تمحورت هذه الدراسة حول موضوع الرقمنة في المكتبات الجامعية حيث بحثت في شقها النظري في الجوانب العامة والخاصة لتقنية الرقمنة وحاولت أن تؤسس لخلفية نظرية كافية وشاملة وتكون أرضية مخصبة للإلمام بالجوانب الأساسية لهذه التقنية وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي: ما هو واقع الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية وكيف يمكن تصور مستقبلها؟

وتندرج تحته الأسئلة الفرعية:

1- ما هو واقع الرقمنة في المكتبة الجامعة الجزائرية؟

2- هل الشروط التقنية المادية المالية والبشرية في المكتبات الجامعة الجزائرية كافية لتطبيق تكنولوجية الرقمنة؟

3- هل هناك استراتيجية وطنية تهتم باستثمار تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعة الجزائرية؟

4- هل تعد الرقمنة مطلبا اجتماعيا جديدا يستجيب لرغبات المستفيدين من المعرفة؟ وهل يمكن اعتبارها خيار استراتيجيا في بيئة مكتباتنا الحالية؟

وقد اعتمد الباحث على مجموعة من الفرضيات المتمثلة فيما يلي:

1- هناك مبادرات ومحاولات الاستفادة من تكنولوجية الرقمنة.

2- تملك المكتبات الجامعة الجزائرية الشروط التقنية المادية والمالية والبشرية لتطبيق تكنولوجية الرقمنة.

3- هناك إشراف وتنسيق جماعي رسمي مشترك لجهود الرقمنة في المكتبات الجامعة الجزائرية.

4- تعد الرقمنة اختيارا وحتمية سوسيو مهنية في تحسين خدمات المستفيدين في المكتبات الجامعية الجزائرية.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة حيث يعد من أكثر المناهج ملائمة لموضوع البحث ويقوم برصد وتشخيص الواقع وتوصيته واعتمد في جمع المعلومات من الميدان على أداتي المقابلة وتحليل المحتوى واقتصر مجتمع الدراسة على المكتبة الجامعية لجامعة الجزائر

وخلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

1- مهنيا وإداريا:(الفرضية الأولى) تبقى الرقمنة من الناحية النظرية سراب يحسبه الأمناء حلا سحريا وعجيبا تنتهي بموجبه كل مشكلات المستفيدين والمستعملين بصفة عامة، مما يفرض تمحص الجوانب الفنية والتقنية، وهي التي تعكس في وحدتها المردود الجيد في الميدان.

-تتعامل المكتبات مع تكنولوجيا الرقمنة على ثلاث مستويات، مستوى المبادرة ورقمنه والأرصدة المحلية، ومستوى المشاركة والتعاون في رقمنه الأرصدة المشتركة ومستوى "الرقمنة الاستعادية" من خلال تحميل الأرصدة التي تم رقمنتها في مكتبات أخرى من العالم.

2- تقنيا: (الفرضية الثانية) توجه المكتبات إلى الموردين عند كل توظيف لتكنولوجيا المعلومات، مما يعني قلة المؤهل والكفاءة في مواجهة مشاريع الرقمنة.

-تبقى وتيرة مشاريع التحويل الرقمي، بالرغم من ايجابياتها بطيئة، بالنظر إلى المعطيات المادية والمالية والبشرية(...) والتي تفتقر إليها المكتبات الجامعية في الوقت الراهن، بالإضافة إلى نقص الثقة في التقنية وبقاء التخوف قائما مما هو رقمي والكتروني.

3- منهجيا:(الفرضية الثالثة) بقاء استراتيجية توطين وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات غير واضحة وغير محددة تحديدا جيدا، حيث يعطي للمكتبات الأطر التي يمكن أن تتعامل بها مع هذه الاتاحات، فالكثير من مشاريع الرقمنة، كانت قد برمجت ولكن قد توقفت فيما بعد، لعدم مراعاتها لحقيقة وضعية المكتبات الحالية والحقيقية.

-غياب العمل المؤسساتي في إدارة مشاريع الرقمنة، حيث تبقى هذه التكنولوجيا تسير وتحبو على ما سارت عليه عمليات التالية (أكثر من 20 سنة)، بالرغم من التجربة التي اكتسبتها المكتبات وحتى السلطات الوصية من هذه المرحلة، إلا أن الأمر لايزال يسير بنفس الوتيرة.

4- اجتماعيا: (الفرضية الرابعة) غياب الحس الثقافي والاجتماعي الذي يأطر لمثل هذه الحلول التقنية، بمعنى

غياب الرفق بمكونات المكتبات المادية فلا تزال بعض السلوكيات والذهنيات البدائية سائدة بين الأفراد المجتمع من بينها عدم الاهتمام بالآليات وأحيانا حتى السعي الى تخزينها والاستيلاء عليها.

- صعوبة وثقل اندماج الفرد مع البيئة الاجتماعية الجديدة لمجتمع المعلومات المبني على وجوب وضرورة التحكم في الإعلام الآلي.

الدراسة الثالثة:

دراسة لكل من الباحثة نصري بثينة، مقراني رحاب تحت عنوان «**دور الرقمنة في تسيير شؤون الموارد البشرية– دراسة ميدانية لأستاذة جامعة العربي التبسي–تبسة–**"مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل جامعة العربي تبسي–تبسة–كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، سنة2021-2022.

-تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة الرقمنة في تسير شؤون الموارد البشرية في جامعة العرب التبسي وخلال اكتشاف طبيعة مساهمة التسيير الرقمي في إدارة شؤون الأساتذة والكشف عن أهم البرمجيات التي تساهم

في تنظيم شؤون الأساتذة والتعرف على درجة مساهمة التجهيزات والوسائل المتوفرة في الجامعة على مساعدة الأستاذ على معالجة ملفاته المهنية.

– واندرجت هذه الدراسة تحت السؤال الرئيسي المتمثل في دور الرقمنة في تسيير شؤون الموارد البشرية وتندرج تحته الأسئلة الفرعية:

1- ما طبيعة مساهمة التسيير الرقمي في شؤون الأساتذة؟

2- ما اهم البرمجيات التي تساهم في تنظيم شؤون الأساتذة؟

3- ما درجة مساهمة التجهيزات والوسائل في مساعدة الأساتذة على أداء مهامهم البيداغوجية؟

4- ما درجة مساهمة الإطار المؤهل في تكوين الأساتذة على الأساليب الرقمية لمعالجة ملفاته المهنية؟

– وتم وضع فرضيات لهذه الدراسة متمثلة في:

1- يساهم التسيير الرقمي في إدارة شؤون الأساتذة بدرجة عالية.

2- أهم البرمجيات التي تساهم في تنظيم شؤون الأساتذة هم Progress،Moodle ، ASJP،PRFU .

3- تساهم التجهيزات والوسائل المتوفرة في الجامعة في مساعدة الأساتذة على أداء مهامهم البيداغوجية بدرجة عالية.

4- يساهم الإطار المؤهل في تكوين الأستاذ على معالجة ملفاته المهنية بدرجة عالية.

–اعتمدوا في المدخل النظري على المقارنة البنائية الوظيفية حيث تم الاعتماد على هذه المقارنة انطلاقا من ان الرقمنة تمثل نظاما يؤدي عدد من الوظائف وكذلك نظرية النسق الفني الاجتماعي والتحليل الاستراتيجي عن ميشال كورنيه.

–اعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي واعتمدوا على أداة الملاحظة واستمارة الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات من الميدان.

ويتمثل مجتمع البحث في أساتذة جامعة العربي التبسي –تبسة–واعتمدوا على العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ عددهم 206 مفردة وتوصلوا الى مجموعة من

النتائج نذكر منها:

–ان المساهمة القوية لتسيير الرقمي في مساعدة الموارد البشرية على أداء مهامهم وتلبية حاجياتهم المادية وخاصة بالجامعة والتي تساعدهم في متابعة تطورات راتبهم الشهري بنسبة متوسطة ويرجع ذلك الى ان فئة من الأساتذة لا يتعاملون بالرقمنة.

– استنتج الباحثان أيضا البرمجيات في تنظيم شؤون الأساتذة حيث ان Progress قد ساهم في تنظيم شؤونهم البيداغوجية الخاصة في رصد النقاط وتسهيل إجراءات المداولات واعلانها ونشرها بين الطلبة وغيرها والعمليات الأخرى رغم وجود بعض التحديات الأخرى، اما بالنسبة لمنصة موودل فإنها ساعدتهم بشكل كبير في نشر محاضراتهم والتواصل مع الطلبة عن بعد في زمن الجائحة في حين واجه الأستاذ بعض المشاكل مثلا في وضعه للمحاضرة وصعوبة ولوج الطالب اليها، ومشكلة الدخول بسبب الاختلافات التقنية بينما وجدنا من خلال بحثنا منصة ASJP ، PRFUو ZOOM و Google schoolerقد ساعدت الأستاذ في نشر مقالاته واعماله البحثية وانجاز مشاريعه ومتابعتها.

الدراسات العربية:

دراسة الباحثة ريم محمد إسماعيل العابد تحت عنوان: **"واقع استخدام المكتبات الرقمية"** من قبل طلبة دراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيات التعليم، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن حزيران \2020

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبات الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط وتمثل التساؤل الرئيسي لإشكالية الدراسة في: ما واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط وتفرعت من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة فيما يلي:

1– ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية.

2– ما الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (&=0.05) في درجة استخدام المكتبات الرقمية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي للكلية).

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (&0.05) في درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تعزى للمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي للكلية).

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كما تكونت عينة الدراسة من 206طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا(الماجيستر) لجامعة الشرق الأوسط.

وحملت هذه الدراسة الكثير من النتائج المتمثلة في:

-آن درجة استخدام طلبة دراسات العليا لمكتبات الرقمية مرتفعة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى درجة استخدام المكتبات الرقمية على درجة الكلية تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية تكنولوجيا المعلومات، أن درجة صعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية جاءت بمستوى (متوسط) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تعزى لمتغير(النوع الاجتماعي) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبة الرقمية تعزى لمتغير(الكلية) على درجة الكلية لصالح كلية العمارة والتصميم .

الدراسة الثانية:

دراسة للباحثة هالة عبد القادر سعيد السنوسي تحت عنوان:" **أدوار المنصات الالكترونية E- plateformes والشبكات الاجتماعية Social networks كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعليم الالكتروني في ضوء خبرة الطالبة**، مجلة الكلية التربية الجامعة الازهر (العدد 181 الجزء الثالث، يناير 2019، قسم مناهج طرق التدريس والتكنولوجيا التعليم كلية التربية، جامعة بني سويف مصر، 2019م.

تهدف هاته الدراسة الى مقترنة أدوار المنصات الالكترونية E-Platformوالشبكات الاجتماعية social networks كبيئات تعلم تواصلية تشاركية في التعلم الإلكتروني الجامعي وكذلك تقسي دلالة الفروق بين استخدامها المنصات التعليمية باختلاف مستوى الدراسي (السادس والثامن).

وتموضع التساؤل الرئيسي كالتالي: ما ادوار المنصات الالكترونية E-Platformوالشبكات الاجتماعية social networksكبيئات تعلم التواصلية والتشاركية في التعليم الالكتروني الجامعي؟

وانبثقت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما دور المنصات الالكترونية كبيئة تعلم تشاركية وتواصلية في التعليم الجامعي؟
2- ما دور شبكات الجامعية كبيئة تعلم تشاركية تواصلية في التعليم الجامعي؟
3- ما دلالة الفروق بين استخدام المنصات التعليمية (المقترحة والمعلقة) كبيئة تعلم تبعا لاختلاف نمط المنصة؟
4- ما دلالة الفروق بين استخدام طلاب المستوى (السادس والثامن) للمنصات التعليمية كبيئة تعلم تبعا لاختلاف المستوى الدراسي؟

- اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة ويتكون مجتمع البحث من جميع طالبات المستوى السادس (الفصل الدراسي الثاني للسنة الثالثة) والمستوى الثامن (الفصل الدراسي الثاني للسنة الرابعة) يقسم علوم المعلومات كليات البنات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وبلغ عددهن 242 طالبة وقد تم التطبيق على عينة الطالبات اللاتي انتظمن في مقرري استخدام الأجهزة التعليمية وتصميم الوسائط المتعددة بلغ عددهن 204 بنسبة 80 من مجتمع البحث وتم توزيعهن عشوائيا على المنصتين بلاك بورد، وتوتير. وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت اهم نتائج الدراسة المتمثلة فيما يلي:

- ان استخدام المنصات الإلكترونية (بلاك بورد) كبيئة (تعليمية ، تشاركية، تواصلية – قابلة لاستخدام) على الترتيب في التعليم الجامعي وكذلك استخدام الشبكات الاجتماعية (تويتر) كبيئة (تواصلية، قابلة لاستخدام، تشاركيه، تعليمية على الترتيب في التعليم الجامعي)، أظهرت النتائج أيضا وجود فرق دال بين طالبات المستوى السادس وبين طالبات المستوى الثامن في استخدام المنصات التعليمية باختلاف المستوى الدراسي(السادس، الثامن) سواء عند استخدام توتير أو استخدام بلاك بورد وأوصى البحث بالاهتمام بدمج المنصات التعليمية المغلقة والمفتوحة كبيئة تعلم تواصلية تشاركية قابلة للاستخدام تبعا لدورها في التعليم الالكتروني الجامعي.

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثة اماني محمود على السيد تحت عنوان: «**التعليم الجامعي في مصر: مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعروفة**"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة العدد 119، يوليو 2022.

– تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة بالتعليم الجامعي في مصر خاصة التعليم الرقمي الذي أصبح ضرورة ولم يعد خيارا. وتم ذلك من خلال طرح التساؤل: كيف بمكن رقمنة التعليم الجامعي في ضوء مفهوم عصر اقتصاد المعرفة؟

وانبثقت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1– ما الإطار المفاهيمي للتعليم الرقمي بالتعليم الجامعي؟

2– ما المقصود بعصر اقتصاد المعرفة وعلاقته بالتطبيقات التكنولوجيا الرقمية؟

3– ما واقع تطبيق التعلم الرقمي في التعليم الجامعي في ضوء عصر اقتصاد المعرفة؟

4– –ما المصور المقترح لرقمنة التعليم الجامعي في ضوء عصر اقتصاد المعرفة؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والدراسات المستقبلية كأسلوب استشرافي.

– استخدام مجتمع البحث من خلال معرفة راي الخبراء والمختصين في مجال التربية والتعليم بمصر، حيث طبقت الدراسة على عينة الأولى طبقت على عينة من خبراء مكونة من 35 خبيرا. والثانية طبقت على عينة من الخبراء مكونة من 30 خبيرا، والثالثة طبقت على عينة من الخبراء مكونة من 26 خبيرا.

– اما الأدوات البحثية المستخدمة دلفاي لدراسات المستقبلية بجولاته المعتمدة، وتوصلت هذه الدراسة الى نتائج أهمها:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجموعة من الخبراء في جميع العبارات مجال تصميم البرامج التعليمية الرقمية لصالح البديل (أوافق بدرجة كبيرة)، كما ان نسبة الموافقة على العبارات بلغت 100%.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجموعة من الخبراء في جميع عبارات مجال متطلبات البشرية لصالح البديل (أوافق بدرجة كبيرة)، كما ان نسبة الموافقة على العبارات بلغت حجمها (100%).

التعليق على الدراسات السابقة

من حيث الموضوع: كانت دراستنا تتشابه مع الدراسات التالية: دراسة " واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية"، دراسة "الرقمنة في المكتبات الجامعة الجزائرية"، دراسة" دور الرقمنة في تسيير شؤون الموارد البشرية"، دراسة " واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط"، دراسة "أدوار المنصات الالكترونية E-plateformesوالشبكات الاجتماعية social networks"، ودراسة "التعليم الجامعي في مصر مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة "

– كل هذه المواضيع عالجت موضوع الرقمنة الذي هو المتغير الاساسي في دراستنا أو المنصات الرقمية في الجامعات وهو موضوع دراستنا في حين كان الاختلاف من حيث زاوية التي يعالجه موضوع الدراسة.

من حيث المتغيرات: فكانت أغلب الدراسات تشترك في المتغير الاول وهو الرقمنة ومتغير المنصات الرقمية التي تعتبر مشابهة للرقمنة ويمكن ان نقول انها جزء من عملية الرقمنة، بينما اختلف دراستنا مع الدراسة الثالثة حيث تناولت الدراسة كمتغير ثاني الموارد البشرية والدراسة الثالثة في الدراسات العربية تناولت كمتغير ثاني" اقتصاد المعرفة".

من حيث المنهج: تشابهت دراستنا مع دراسة "واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية"، ودراسة " الرقمنة في المكتبات الجامعة الجزائرية" حيث اعتمدت على منهج دراسة الحالة، وهو المنهج الذي اعتمدنا عليه في دراستنا، في حين اختلفت دراستنا مع باقي الدراسات

من حيث الأداة: تشابهت دراستنا مع دراسة "دور الرقمنة في تسيير شؤون الموارد البشرية "هي اعتمدت هذه الدراسة على اداة الاستمارة والملاحظة والمقابلة وهم نفس الادوات التي اعتمدنا عليهم في دراستنا، ودراسة "واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية " مع كل من أداة الملاحظة والمقابلة التي اعتمدنا عليهم في دراستنا، كذلك دراسة " الرقمنة في المكتبات الجامعة الجزائرية اعتمدت على المقابلة التي هي إحدى الادوات التي استخدمنها في دراستنا.

من حيث العينة: لم تتشابه دراستنا مع أي من الدراسات السابقة لأننا استخدمنا العينة المتوافرة أما الدراسات الأخرى فمنهم من استخدم العينة القصدية ومنهم من استخدم العينة العشوائية البسيطة.

الفصل الثاني: الرقمنة وعلاقتها بالعملية التعليمية

تعد الرقمنة في الوقت الحالي أحد الأنظمة الأساسية في العملية التعليمية التي فرضها الواقع خلال (جائحة كورونا) على المنظومة التعليمية، وانطلاقا من التغيرات تم فرض عملية الرقمنة في الجامعات في كل المعاملات والأعمال وأصبحت العملية التعليمية تتم إلكترونيا من خلال تكنولوجيا الكومبيوتر والاتصالات.

المبحث الاول: رقمنة الجامعة الجزائرية

1-تعريف رقمنة في التعليم العالي

لقد وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكثير من الجهد والوقت لمستخدميه بفضل خصائصها التقنية، التي تسمح بتخزين، معالجة، استرجاع ونقل الملفات بكل مرونة الأمر الذي جعل أغلب المؤسسات تسعى لامتلاكها، والجامعة على غرار الكثير من هذه المؤسسات، تعمل على الاستفادة من هذه التقنية ودمجها في عمليتها التعليمية.[1]

الرقمنة في قطاع التعليم العالي تشير الى إدراك التغيير التنظيمي من خلال طرق قائمة على التكنولوجيا الرقمية ونماذج الاعمال التي تهدف الى التحسين من أداء المؤسسة ومن تقديم حدمة زبائن أحسن.[2]

2-أسباب الحاجة الى رقمنه الجامعة الجزائرية:

-إيجاد طرق مميزة لعرض المناهج عبر شبكة الانترنت

-إيجاد الحلول لمشكلة الاعداد الكبيرة للطلاب

-الاتصال الحقيقي وإمكانية الوصول للمناهج في أي وقت

-تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الأنترنت

[1] بريزة بوزعيب، (الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر)، **مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية**، المجلد05، العدد02،2022، ص69.

[2] ثامري صلاح الدين، رولامي عبد الحميد، "عنوان المداخلة: **أهمية رقمنة التعليم في الجامعات لتعزيز جودة التكوين قطاع التعليم العالي، منصة موودل نموذجا"، الرقمنة في قطاع التعليم العالي**، علي الموقع https://www.researchgate.net، بتاريخ2023/5/11،على الساعة 16:57.

-تحقيق الاتصال التفاعلي بين الطلاب مما يحقق التوافق بين فئات الطلاب.[1]

تعمل على الاستجابة لكافة متطلبات الجمهور، كما وتؤمن المهام، والانضباط، والاهداف مع التعريف على طريقة التواصل من خلال الطرق التي يحتاجها الطالب للنجاح.[2]

3-استراتيجية دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

إن مشروع رقمن العملية التعليمية، يتطلب في بادئ الأمر، وجود إدارة حقيقية لدي أصحاب القرار لتجسيده على أرض الواقع، ولايتأتى ذلك إلا من خلال وضع خطة استراتيجية شاملة للاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، حتى يتسنى للجامعة الجزائرية مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في هذا المجال.[3]

ومن أهم العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء دمج الرقمنة في قطاع التعليم العالي ما يلي:

-إجراء دراسة معمقة لكل مكونات الجامعة تمكن من الانتقال السلس من جامعة تقليدية إلى جامعة عصرية قائمة عل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

-تزويد الجامعة بالبنية التحتية الضرورية لرقمنه العملية التعلمية من معدات وبرمجيات شبكات تواصل لاسيما تزويد المكتبة، الإدارة وقاعة الأساتذة، المدرجات وقاعات التدريس بتدفق عالي من الانترنت.

-تنظيم دورات تكوينية للأساتذة الجامعيين والاداريين حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.[4]

-تنظيم تظاهرات علمية للتعريف بأهمية الرقمنة ودورها في ضمان جودة العملية التعليمية والتحفيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.

---

[1] أماني محمود علي السيد،(التعليم الجامعي في مصر: مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة)، **مجلة كلية التربية**، العدد199، 2022، ص20.

[2] رضوان بن عيسى، المرجع السابق، ص65.

[3] رضوان بن عيسى، يونس معمري، نفس المرجع، ص92.

[4] هاجر خلالفة، انتصار عريوات، (مكانة التعليم الرقمي في تحديث أنظمة التعليم المباشر في ظل جائحة كوفيد19: دراسة حالة الجامعة الجزائرية)، **مجلة السياسة العالمية**، المجلد7، العدد خاص ،2023، ص235.

-توظيف مختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز رقمنة العملية التعليمية.

- التقييم الدوري لمشروع رقمنة العملية التعليمية، مما يمكنها من تدارك النقائص وتحسين جودتها

-الصيانة الدورية للمعدات المستخدمة في مشروع رقمنة العملية التعليمية.[1]

4-كيفية التعامل بتكنولوجية الرقمنة في الجامعة:

إن تطور سوق الشغل ينادي باتباع وتسريع عجلة العصرنة لنظامنا الجامعي، حيث ترتبط قيمة الشهادات الجامعية بمدى تمكنها من ان يتحصل المتخرج منها على مكانة مهنية.

يجب أن يكون التعليم العالي في شموليته، أكثر أداءا واستعدادا لتقديم الطالب بشهدته لعالم الشغل، وهنا يدخل موضوع علاقة الجامعة بالمؤسسات في السوق. يظهر دور المؤسسات في تهيئة أصحاب الشهادات الجامعية لمهنتهم، فيصبح تكوين الطالب بناء على ما تتطلب المؤسسة المكونة له، فيكون تعليمه أكاديميا ومهنيا لدخوله عالم الشغل.

إن العمل على إقناع الطالب للالتفات المبكر على المسارات المختلفة المنافذ شغل متنوعة، يتطلب جهدا كبيرا. تعد الرقمنة بمثابة مساعد قوي لهذا التغيير. فمن الضروري أن تقوم " **native digital**" باعتياد تغذيتها بالمعلومات الشخصية المتطورة والتي تستمر تغذيتها بعد أن يندمج الطالب في الحياة المهنية والتي ستوفر استمرارية طبيعية لتكوين المتواصل.[2]

المبحث الثاني: رقمنة التعليم في الجامعة الجزائرية

1. مفهوم التعليم الالكتروني:

يشير مفهوم التعليم الالكتروني E-Learning إلى استخدام آليات الاتصال الحديثة من كمبيوتر، وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء

[1] رضوان بن عيسى، يونس معمري، المرجع السابق، ص92،93.

[2] بوراس لطيفة، (الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي)، **المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية**، المجلد57، العدد خاص،2020، ص122.

كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، والمهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة. [1]

2.متطلبات التعليم الالكتروني وأنوعه:

-إنشاء موقع للجامعة المفتوحة على الشبكة يتضمن كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالجامعة

-فتح ملف أو صفحة خاصة لكل طالب مقبول يسجل بها جميع بياناته ومقرراته الشخصية والمقررات المقيد بها في كل فصل دراسي، ونتائج الاختبارات الدورية.[2]

-توفير البيئة الممكنة الداعمة لتطبيق التعليم الالكتروني خصوصا الوعي بأهمية هذا النظام على جميع الأصعدة.[3]

-تخصيص صفحات لكل مقرر أو منهج دراسي ضمن الموقع العام للجامعة وضمن كل كلية على حدة، وتزويد الصفحات بعناصر المنهج الرئيسية والمراجع المقررة.[4]

-تقديم التدريب اللازم للمعلم والمتعلم وكافة الكادر التعليمي والإداري بما يؤهلهم للتعامل مع هذه التقنية والاستثمار الأمثل لها[5].

-إنشاء بريد إلكتروني لكل أستاذ جامعي يتيح للطالب التراسل مع الاستاذ والتخاطب معه بشأن المقرر أو تقديم استفسارات تتعلق بالمنهج أو المقرر أو مناقشة أي مسألة من مسألة حوار مفتوح غير تقليدي.[6]

✓ أنواع التعليم الالكتروني

---

[1] طلال بن حسن كابلي وآخرون، **التعليم الإلكتروني والتقنية المعاصرة.. ومعاصرة التقنية**، ط1، مكتبة دار الايمان للنسر والتوزيع ،2012/1432، ص220.

[2] طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص179.

[3] قندوز عمارة، (**تجارب ونماذج رائدة على المستوى الدولي والإقليمي**)، أعمال الملتقي الدولي الافتراضي **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة امحمد بوقرة بومرداس-الجزائر-، 22/21 فيفري2022، ص301.

[4] طارق عبد الروف، المرجع السابق، ص179.180.

[5] رضوان عبد المنعم، المرجع السابق، ص8.

[6] طارق عبد الرؤف ، المرجع السابق، ص180.

التعليم الإلكتروني المتزامن: هو التعليم بالاتصال المباشر الذي يحتاج الى وجود الطلاب في الوقت ذاته، أمام أجهزة الكومبيوتر، لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، عبر غرفة المحادثة، أو تلقي الدروس من خلال القاعات الافتراضية، ومن بين إيجابيات هذا النوع حصول الطالب علي تغذية راجعة فورية، ومن سلبياته حاجته الى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جديدة.[1]

-التعليم الإلكتروني غير المتزامن -E-Learning Synchro nous :

مبني على وجود أدوات اتصال غير متزامنة كقناة اتصال للتفاعل المؤجل بين المعلم والطالب، أي تفاعل عبر الويب على فترات مختلفة بين المرسل والمستقبل. فهي لا تتطلب وجود أدوات المرسل والمستقبل في آن واحد. ولا يستطيع الطالب الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم إلا في وقت متأخر، أو عند الانتهاء من الدروس. ومن أمثلة أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن: البريد الالكتروني E-mail والقوائم البريدية -Mailing List، ومجموعات النقاش.-Discussion Groups[2]

-التعليم الالكتروني المدمج: في هذا النمط من التعليم الرقمي يتم جمع بين آليات التعليم الالكتروني والتعليم الصفي التقليدي حيث توظف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعلم الالكتروني لإحداث التفاعل بين عضو وهيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشرط أن تكون أدوات إلكترونية محددة.[3]

3.البنية التحتية للتعليم الالكتروني:

التي تتجسد في توفر شبكة إلكترونية للربط بين الجامعات المنخرطة في نظام التعليم على الخط وأجهزة الحاسوب بالإضافة الى البرمجيات المستخدمة في التواصل واستغلال المحتوي التعليمي وتلك التي يعول عليها في تسيير النظام ككل والتزويد بالأنترنت عالية التدفق وتوفير تطبيقات إدارة التعلم بالنسبة للجزائر.[4]

---

[1] عائشة بوراس. فاطمة الزهراء بوفاتح، **معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، قسم علوم التسيير، 2021-2022، ص11.

[2] فوارية بلبشير. هجيره بلبشير. مريم نعوم، (استراتيجيات التدريس الحديثة في الجامعات الجزائرية –التعليم الالكتروني أنموذجا–)، **ملحق مجلة الجامعة العراقية**، العدد(10ي/1)، وقائع المؤتمر الدولي الأول –التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا الجامعة العراقية، ص113.

[3] عائشة بوراس، فاطمة الزهراء بوفتاح، المرجع السابق، ص.14

[4] ليلي شيخة، (حظوظ نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ضوء المؤشرات الدولية)، **مجلة الباحث الاقتصادي**، المجلد07، العدد01، 2020، ص36.

ولا تكفي الاجهزة المتطورة لوحدها بل يجب توفير العنصر البشري المتمثل في:

– الطلاب: ممن تتوفر فيهم شروط المقدرة والاستعداد والمهارة ويلبي عندهم التعلم حاجات أساسية

– أعضاء هيئة التدريس: ممن تتوافر فيهم قابليات المعرفة بالتكنولوجيا المستخدمة في إعداد وتوصيل المادة التعليمية، وممن يتفهمون سمات واحتياجات الطلاب الذين يتلقون تعليمهم الإلكتروني [1]

– الإدارة العليا: تتمثل الادارة العليا في البيئة العامة المساعدة على نمو وتطور التعليم الإلكتروني على مستوي الوزارة وكذا على مستوي الإدارة العليا في الجامعات.[2]

– خبراء المعرفة والفنيون: القادرون على توفير الدعم اللازم لإكمال العملية التعليمية والتعلمية ومنهم المبرمجون والمختصون المهنيون ومهندسو الحاسوب (صناع المعرفة).[3]

4.تقنيات التعليم الالكتروني:

يرتكز التعليم الالكتروني على مجموعة من المصادر التقنية الحديثة التي من أهمها:

1-الحاسوب: يعد الحاسوب من أخطر إبداعات الإنسان خلال القرن السابق، ولم يكن المجال التعليمي ليقف جامدا أمام هذا الاختراع، بل استفاد منه علماء التربية حتى غدا من أهم صيغ التعلم والتعليم في هذا العصر.[4]

2-القرص المدمج: ويتم فيها تجهيز المناهج الدراسية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة.[5]

3-المنصات التعليمية: وهي أرضيات للتعلم عن بعد على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي تتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني، وتشمل المقررات الالكترونية، وما تحتويه من نشاطات، ومن

[1] أمين محفوظي، المرجع السابق، ص67.

[2] ليلي شيخي، المرجع السابق، ص38.

[3] أمين محفوظي، المرجع السابق، ص67.

[4] حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، **التعليم الالكتروني التفاعلي (تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، الاردن ،2015، ص83.

[5] طارق عبد الروف، المرجع السابق،114.

خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج معلومات.[1]

4-البريد الالكتروني: هو عبارة عن نظام لإرسال واستقبال الرسائل المتضمنة نصوص وصور ورسوم وفيديو عبر الشبكة، ويمكن استخدامه في إعلام الطلاب بمواعيد المحاضرات الافتراضية، وإرسال الواجبات والتكليفات للطلاب واستقبالها، وإرسال الاختبارات إلى الطلاب واستقبال إجاباتهم وإرسال الاختبارات للطلاب.[2]

5-مجموعات الأخبار News Groups: تختلف هذه المجموعات عن القوائم البريدية في أنها يمكن التحكم في الرسائل التي تصلك، وأنك لا تستطيع تحديد من يقرا رسالتك بخلاف القوائم البريدية.[3]

6-الشبكة العالمية للمعلومات: حيث يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في أن واحد فيمكن لمؤسسة تعليمية ما أن تعلن عن برامجها وتروج لها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات وتوضح للمستهدف كيفية الاتصال(بها) وتعد تطبيقات الشبكة العالمية في التعليم من أهم التطبيقات وأكثرها انتشارا وذلك لسهولتها وعموم الفائدة.[4]

7-مجموعات الأخبارNewsgroups: وهي شبكة كبيرة تضم عدد من المجموعات كل مجموعة تشترك في اهتمام معين، وتتم المشاركة من خلال كتابة موضوع يتعلق بهذا الاهتمام، أو ارسال استفسار الى المجموعة المشاركة أو المشرف على هذه المجموعة دون التواجد في وقت واحد، ويمكن الاستفادة من هذا النظام بالإعلان عن أهم الاخبار والاحداث التعليمية، وتبادل وجهات النظر بين أعضاء المجموعة الواحدة.[5]

8-الكتب الالكترونية: الكتاب الإلكتروني أو كتيب أو أي مطبوع بشكل عام يوجد على هيئة إلكترونية ويمكن توزيعه إلكترونيا عن طريق الأنترنت والبريد الإلكتروني والنقل المباشر للملفات أو النقل على أي من الوسائط التخزينية المختلفة، ويتم قراءة هذه الكتب على الشاشات الخاصة بأجهزة الكومبيوتر المختلفة.[6]

---

[1] عبد القادر حمراني، (لمنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعلمية)، **مجلة اللسانيات والترجمة**، 2022/10/18، ص77.

[2] طلال بن حسن كابلي وآخرون، المرجع السابق، ص254،253.

[3] بوعلاق سمية، **الابتكار البيداغوجي عبر منصات التعليم الالكتروني–دراسة حالة منصة الرواق الإلكترونية–**، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن المهيدي أم –البواقي–،2021/2020، ص36.

[4] طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص115.

[5] طلال بن حسن الكابلي وآخرون، المرجع السابق، ص256.

[6] حسن لطفي مرشود، (**مدى جاهزية البنية التحتية في المدارس الخاصة لتطبيق التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا**)، **المجلة العربية للنشر العلمي** ، العدد34، 02-أب-2021، ص218.

5.المنصات الإلكترونية المستخدمة في التعليم الإلكتروني:

تتعدد وتتنوع المنصات الرقمية نذكر منها ما يلي:

1-المنصات الرسمية:

✓ منصة موودل :Moodle

هي عبارة عن نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على أسس تعليمية لمساعدة المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، (وهي فكرة وتطوير لمهندس الحاسوب مارتن دوجيماس)، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على المستوى كما يمكن ان جامعة تضم 40000 متدرب المنصة مستعملة حاليا من طرف 138 دولة من بينها الجزائر.[1]

✓ المميزات التي يوفرها نظام موودل :Moodle

-أداة تستخدم لبناء المناهج الالكترونية (تجميع- تبويب- عرض) بشكل مناسب .

-تحديد المستفيدين بناء على صلاحيات يمنحها مدير النظام.

-توفير المصادر والموارد التعليمية في أي وقت وأي مكان للطلبة والمدسين.

-إعداد تقارير مفصلة للمستخدمين للموق التعليمي عدد دخولهم الموقع.

-إمكانية إدارة سجلات الطلبة.

-يوفر النظام ميزة التقييم المباشر والمستمر بشكل فوري.

-يتيح النظام آليات عدة للتواصل بين المدرس والطلاب وبين الطلبة وبين الطلبة أنفسهم.[2]

[1] سارة تيتلية، شهرة زاد بوعالية، لمياء تيتلية،(تصميم أساليب التعليم الالكتروني للجامعة الجزائرية واقع التطبيق ومميزات الاستخدام منصة التعليم الالكتروني موودل بجامعة سطيف 2 نموذجا)، **مجلة العلوم الاجتماعية**- جامعة الاغواط-، المجلد07، العدد28،2018، ص65.

[2] بوكفة عبد الحكيم، مروة مبارك، **دور منصة موودل... بعد في جودة التعليم العالي-دراسة حالة للأساتذة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي،2021/2020، ص ص15 ،16.

✓ منصة بروغرسprogres :

تعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي يمكن من تسيير شامل لكل شؤون الجامعة، ويظهر هذا على سبيل المثال لا حصر في:

-تسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويله.

-منح الطالب حساب يتبعه طيلة مساره الدراسي ويطلعه كل اموره البيداغوجية .

-حفظ شامل لمسار الطالب الدراسي.

صياغة برامج والتوزيع الزمني والحجم الساعي للأساتذة.

-تسيير عملية المداولات.[1]

✓ مهام البروغرس Progres

أنشات وزارة التعليم العالي النظام المطور البروغرس قصد تنفيذ المهام التالية:

التسيير البيداغوجي: يخص تسيير ومتابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين خلال الاطوار الثلاثة – ليسانس- الماستر-الدكتوراه

-تسيير الموارد البشرية: يخص تسيير المسار المهني للأساتذة

-تسير الخدمات الجامعية: يخص تسير الايواء والمنح الجامعية للطلبة الجامعيين في مختلف الاطوار.[2]

✓ -منصة الجزائرية للمجلات العلمية:ASJP

[1] محمود تيشوش، صباح غربي، (استخدام منصة بروغرسprogres بين الواقع والمأمول- دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمنصة)، **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة**، مجلد 04، العدد04، 2022، ص 52.

[2] رضوان بن عيسى، يونس معمري، المرجع السابق، ص 91.

هي عبارة عن منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية من إشراف مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني (CERIST)تهدف الى تمككين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم ومقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية والبحثية .[1]

✓ أهداف المنصة الجزائرية للمجالات العلمية :ASJP

يطمح القائمون على إدارة وتسيير البوابة الوطنية للمجلات العلمية الى تحقيق عدة اهداف، نحصي منها:

-الإحصاء الدوري للمجلات الوطنية بصيغتها المحكمة والمصنفة.

-المتابعة الدورية والمنتظمة لعملية تسيير المجلات العلمية وطرق نشر المقال.

-العمل على ترقية عددا معينا من المجلات العلمية الجزائرية على مستوى منصة البيانات الدولية الرصينة: مثل: مستوعب سكوبيس.

- مواكبة التطور الرقمي الحاصل في مجال البحث العلمي عامة والنشر العلمي خاصة[2] .

2-المنصات الغير رسمية :

✓ منصة الزووم Zoom :

هو منصة رقمية، وبرنامج مختص بالمكالمات الفيديوية حيث يستضيف أحد المتصلين المكالمة، وي يملك كامل الصلاحيات ضمنها، وقد تحتوي المكالمة الواحدة أكثر من 100 فرد متصل بالمكالمة، كما يمكن مشاركة الصلاحيات مع متصلين آخرين

[1] رميساء سدوس، عبد المالك بن السبتي، (المنصة الجزائرية للمجلات العلمية asjp و دورها في ترقية النشر العلمي)، **مجلة الإنسانية والاجتماعية**، المجلد06، العدد01، 2020، ص245.

[2] رزيق فاطمة، **تصنيف المجلات العلمية في الجزائر في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية(Asjp)**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-،2021/2020، ص 195.

يناسب هذا البرنامج لقاءات العمل الجماعية والتي تحتوي مضيفا ومشاركين معه في اللقاء، ويمكن لكل منهم أن يشارك صورة الشاشة الخاصة به في أي وقت، لذا فهو يجعل التواصل بينهم أفضل وأسرع[1] .

✓ مميزات منصة الزومZoom :

تتضمن منصة زووموZoom العديد من المزايا منها:

-المجانية: يمكن تحميل واستخدام نسخة البرنامج المخصصة للأجهزة الشخصية والتطبيق المخصص للهواتف الذكية بشكل مجاني تام مع التأكيد انه ليس مفتوح المصدر. ويمكن الاشتراك(الدفع) لإضافة بعض الميزات الإضافية مقابل الدفع المالي.

- سرعة الاتصال بالأنترنت المطلوبة: من ميزات هذه المنصة إمكانية العمل ضمن اتصال بجودة مميزة حتى وان كان الاتصال ضعيفا

-التسجيل: يتم التسجيل البرنامج أو التطبيق من خلال البريد الالكتروني، او من خلال تسجيل الدخول بحسابات شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك.

-تسجيل الاجتماعات: تتيح المنصة إمكانية تسجيل المحاضرات/الاجتماعات بالصوت والفيديو ويتم تخزينها على الحاسوب بشكل تلقائي بصيغة صوتية فقط، أو بصيغة الفيديو أيضا.[2]

✓ مميزات منصة:Google Classroom

لمنصة Google Classroom مميزات عديدة منها:

[1] حجام شميسة، مزغيش سارة، **استخدام تطبيق الزوم في العمل في الإدارة الجزائرية خلال فترة الكورونا–دراسة ميدانية إداريو جامعة العربي بن مهيدي ولاية أم البواقي أنموذجا–**، مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي–، 2021/2020، ص 42.

[2] بلهمري ليديا، **دور إدارة المعرفة ومختلف الوسائط الرقمية في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة: جامعة محمد خيضر**، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر–بسكرة–، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021/2020، ص 52.

-الواجبات: يتيح نظامgoogle Classroom إمكانية فرض الواجبات على الطلبة بجل الواجب وأرساله للمعلم بطريقة إلكترونية مع إمكانية التصحيح المباشر، كما تتيح الخدمة للطلبة إمكانية التعاون مع المعلم لحل الواجب أو التعاون مع الطلبة الاخرين.

-الدرجات: تدعم الخدمة العديد من الطرق لرصد درجة الطلبة بطريقة إلكترونية بحثه، فالمعلمين يمتلكون خاصية لرفع الدراجات على الخدمة، كما يستطيع المعلم تعديل الدراجات في أي وقت أراد.

-التواصل: يتيح للمعلم أن يضع إعلانا للطلبة في المنصة حول أي أمر يريده، ومن المزايا الرائعة في تسهيل عملية التواصل أن الخدمة مندمجة بشكل تام مع بريد Gmail فيستطيع الطلبة التواصل بينهم.

-التعلم عبر الجوال: تتميز الخدمة بأنها تمتلك تطبيقا لها على الهواتف الذكية، مما يتيح وصول أكبر وسريع للطلبة والمعلمين.

الجدير بالذكر أن التطبيق يدعم خاصية التصفح في حال عدم توفر الانترنت.[1]

✓ منصة غوغل ميت:Google meet

يعرف Google meetبانه برنامج مؤتمرات الفيديو، تم تصميمه وتطويره بواسطة Google لاستخدامه في إجراء الاجتماعات عبر الانترنت، ويمكن المستخدمين من عقد اجتماعات متنقلة وأنشطة تعليمية افتراضية ودورات بالإضافة الى المقابلات عن بعد[2] .

✓ مميزات منصة غوغل ميت:Google meet

-لا يحتاج إلى برامج ملحق :عندما تستخدم تطبيق جوجل ميت فانت ليت بحاجة الى تحميل تطبيقات ماحقة، على عكس ماي حدث في تطبيق زووم Zoomالذي يحتاج الى تثبيت تطبيق او ملحق للمتصفح.

[1] دهيليس سامي، طرشي محمد، **تصميم حملة إعلامية لتعزيز إستخدام المنصات الالكترونية في التعليم عن بعد لدي طلبة المسيلة**، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-،2021/2020، ص 48 (بتصرف).

[2] سعاد تتبيرت، (استخدام المنصات التعليميةzoomو Google meet في التعليم الالكتروني)، **مجلة Mangemen and Social perspecteves**، مجلد01، العدد01، 2022، ص ص49، 50.

-يتوفر على أنظمة الهواتف الذكية :بعد التور الذي أجرته غوغل ميت Google Meetأصبح التطبيق متوفر على نظام تفعيل اندرويد و iOSوباقي الأنظمة المختلفة.

- لا يحتاج الى رموز او كلمات سر: في حال رغبت باستخدام خدمة جوجل ميت على الجهاز الحاسوب فانه يمكنك الدخول الى الاجتماع بمجرد النقر على الرابط الاجتماع، ومنحه السماح للوصول الى الميكروفون والكاميرا، ولا يتطلب أي رموز او كلمات سر كما هو الحال في تطبيق زووم.[1]

✓ منصة جوجل سكولار: Google Scholar

هي أداة مختصة للبحث العلمي والتي تمكن من خلالها رفع الأبحاث والمقالات العلمية بالإضافة الى إنشاء صفحة خاصة للباحث اعتمادا على المؤسسة التي ينتمي لها مما يزيد من تقييم المؤسسات الأكاديمية. ويعتبر من أهم محركات البحث العلمي الأكاديمي، فهو يضم مجموعة كبيرة من المؤلفات العلمية والأكاديمية التي يحتاج لها الباحثون بما فيهم الأساتذة والمعلومون والطلاب. [2]

✓ فوائد منصة جوجل سكولر:Google Scholar

هناك العديد من الفوائد التي تحققها هاته المنصة للطلاب والباحثين:

يمنحك خيارات متعددة للبحث العلمي الأكاديمي المتقدم، مثل البحث عن طريق اسم الكاتب أو تاريخ النشر أو الجامعة أو البحث باستخدام معاملات تقوم بتصفية نتائج البحثة.

- المصداقية: كل نتائج البحث العلمي التي تظهر لك على جوجل الباحث العلمي، هي نتائج موثوق فيها ولا يوجد أي شك في صحتها.

-التعرف على الأبحاث الأساسية والمصنفة جيدا في أي مجال من مجالات البحث العلمي. واي من المعلومات التي تبحث عنها، سيساعدك جوجل البحث العلمي في الوصول اليه.[3]

---

[1] بلهمري ليديا، المرجع السابق، ص55.

[2] سارة بوعالية، شهرة زاد بوعالية، المرجع السابق، ص67.

[3] معوش عبد الحميد، مخلوفي علي، (تطور تكنولوجيا المعلومات ورقمنة البحث العلمي، الباحث العلميGoogle Scholer، المميزات والاستعمالات)، **مجلة الإنسانية وعلوم المجتمع**، العدد05، 2019، ص68.

من خلال هدا الفصل نستنتج ان الرقمنة في العملية التعليمية امر ضروري و أحد الانظمة الأساسية في المنظومة التعليمية من اجل تحقيق فعالية وكفاءة افضل لافي قطاع التعليم العالي، وبالتالي فان التعليم الالكتروني ضرورة حتمية في المؤسسات التعليمية خاصة في مؤسسات التعليم العالي من اجل الالتحاق بالتطور المعرفي في جميع المجالات التعليمية وهدا ما يؤدي الى أحداث ثورة معلوماتية ذات فعالية التي تحدث نظام الجامعة، في حين ان التعليم العالي يعتمد على العديد من المنصات الرقمية التي تساعد الطالب على جمع المعلومات وتحقيق التواصل بين الطالب والاستاذ .

الفصل الثالث: واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية

ان مسألة الرقمنة في قطاع التعليم العالي بصفة عامة وفي الإدارة الجامعية بصفة خاصة لعبت دور كبير في إحداث التغيير في هذا القطاع و للتأقلم مع هذا التغيير فإن الجامعات اليوم تواجه صعوبات متنوعة ربما تعود معظمها إلى ما هو مادي وما هو تقني وما هو بشري و من خلال هذا الفصل سنبرز أهمية الإدارة الالكتروني في الجامعة واهم المعيقات الصعوبات التي تو اجه تطبيق الرقمنة بصفة عامة و التعليم الرقمي بصفة خاصة في الجامعة وبالضافة الى إبراز بعض المعيقات و الصعوبات التي تواجه الإدارة الالكترونية من اجل انتقال الجامعات الجزائرية وبالأخص جامعتنا من الاعمال التقليدية الى اعمال الكترونية حديثة وربطها بشبكة اتصالية تضمن انسياب السريع للمعلومات في ما بينها .

المبحث الاول: رقمنة إدارة الجامعة الجزائرية

1- مفهوم الادارة الالكترونية:

يعتبر مصطلح الإدارة الالكترونية من المصطلحات العلمية المستحدثة، لذلك وحتى الآن لم يتم التوصل الى تعريف دقيق لها، وعليه سيتم ذكر بعض من هذه التعاريف.[1]

- الإدارة الالكترونية هي تنفيذ كل الاعمال والمعاملات التي تتسم بين الطرفين او أكثر سواء من الافراد او المنظمات.[2]
- اما تعريف الإدارة الالكترونية في التعليم الجامعي: هي عبارة عن منظومة إلكترونية متكاملة تهدف الى تحويل العمل الإداري التقليدي العدي من الإدارة يدوية ورقية الى إدارة باستخدام الأجهزة الالكترونية والتكنولوجيا، ذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية ومعرفية وعقلية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت واقل جهد وتكاليف.[3]

2- خصائص الإدارة الالكترونية:

[1] منصف شرفي، حسان بوزيان، الإدارة الالكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية، **مجلة البحوث الاقتصادية والمالية**، المجلد 06، العدد02، 2019، ص232.

[2] تركي لمياء، **الرقمنة الإدارية ودورها في تطوير العلاقات العامة داخل المؤسسة الجامعية –Progress– بروغرس جامعة المسيلة نموذجا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف –المسيلة–، 2019/2018، ص18.

[3] منصف شرفي، حسان بوزيان، المرجع السابق، ص232.

يمكن تلخيص خصائص تطبيق الإدارة الالكترونية على مستوى مؤسسات التعليم العالي في العناصر التالية:

– إدارة بلا ورق: وتشتمل على مجموعة من الأساسيات حيث يوجد الورق، ولكن تستخدمه بكثافة ولكن يوجد الأرشيف الالكتروني، والبريد الالكتروني والأدلة والمذكرات الالكترونية والرسائل الصوتية، ونظم تطبيقات المتابعة الآلية (4).

– الإدارة بلا مكان: بالأساس على الهاتف المحمول والأجهزة الأخرى.[1]

– الإدارة بلا زمان: حيث أن الخدمة مستمرة طوال اليوم، ففكرة الليل والنهار والصيف والشتاء هي أفكار لم يعد لها مدلول في العالم العديد، وعليه لابد من خلق آليات للاتصال بالآخرين.

– الإدارة بلا تنظيمات: فبفضل الإدارة الالكترونية أصبح بالإمكان الحديث عن المؤسسات الشبكية أو الذكية التي تتسم بالمرونة وتعتمد على العمل المعرفي وصناعة المعرفة.[2]

يستنتج الباحث خصائص أخرى تتسم بها الإدارة الالكترونية في البيئات التعليمية وهي أنها:

– التركيز على الإجراءات التنفيذية والإنجازات.[3]

– مما سبق يتضح أن خصائص الإدارة الالكترونية تتسم بالدقة والتميز، وهذا ما يميزها عن العمل التقليدي.[4]

3–أهداف الإدارة الالكترونية:

تتمثل الأهداف الأساسية للإدارة الالكترونية في تحقيق ما يلي:

– محاولة هيكلة المؤسسات التقليدية الحاكية لتحسين الأداء لإنجاز المعاملات وفق تطور مفهوم الإدارة الالكترونية[5].

---

[1] ساري عوض، الحسنات، **معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات التربوية فسم تربوية المقارنة والإدارة التعليمية، تخصص إدارة تربوية، كلية التربية جامعة عين الشمس، ص33.

[2] سمير عماري، المرجع السابق، ص44.

[3] ساري عوض الحسنات، المرجع السابق، ص37.

[4] سمير عماري، المرجع السابق، ص114.

[5] ساري عوض الحسنات، المرجع السابق، ص34.

– استيعاب عدد أكبر من العملاء في وقت واحد إذ أن قدرة الإدارة التقليدية بالنسبة الى تقليص معاملات العملاء تبقى محدودة وتضطرهم في كثير من الأحيان الى الانتظار في صفوف طويلة.

– إلغاء عامل المكان إذ أنها تطمح الى تحقيق تعينات الموظفين والتخاطب معهم وإرسال الأوامر والتعليمات من خلال فيديو ومن خلال الشبكة الالكترونية لإدارة[1].

– تحقيق الإفادة القصوى للعاملين في الجامعة. ومن ذلك إتباع أسلوب موحد للتعامل مع جميع الموظفين في الجامعة، بما يحقق المساواة في تقديم الخدمة، وكذلك قيام الخدمات الالكترونية بالعمل على مدار الساعة.[2]

4–متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية:

هناك مجموعة من المتطلبات الازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعة ونذكر منها:

متطلبات إدارية وتشريعية: تحتاج كل الإدارات سواء في المنظمات التعلمية وغير التعلمية الى التخلص من الإجراءات البيروقراطية والروتينية المعيقة لكل تطور وتجديد فب الأساليب المتبعة لهذه المنظمات، حيث هناك ضرورة للمتطلبات التالية:

- نشر التوعية الشاملة بين الموظفين بأهمية الإدارة الالكترونية.[3]
- توفير البنية التحتية للإدارة الالكترونية إذ لابد من العمل على تطوير مختلف شبكات الاتصالات بما يتوافق مع بيئة التحول التي تستدعيه شبكة واسعة، مستوعبة للكم الهائل من الاتصالات دون اهمال التجهيزات الأخرى من المعدات وأجهزة وحاسبات الية ومحاولة توفيره واتاحته للأفراد والمؤسسات.[4]
- توفير الادارة السياسية، حيث يكون هناك مسؤول او لجنة محددة تتولى الاشراف على تطبيق وتقييم المستويات.[5]

---

[1] ريان بن كحلة، **دور الإدارة الالكترونية في رقمنة سجلات الحالة المدنية–دراسة حالة في بلدية شتمه–بسكرة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة،2019/2018، ص ص40-44.

[2] منصف شرفي، حسان بوزيان، المرجع السابق، ص233.

[3] منصف شرفي، حسان بوزيان، نفس المرجع، ص237.

[4] حسن سالم، مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي **النظام القانوني للمرفق العام الالكتروني: واقع– تحديات –افاق**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف، ص04.

[5] منصف شرفي، المرجع السابق، ص237.

وهنا نجد أن متطلبات الإدارية والتشريعية تساعد على تطبيق الإدارة الالكترونية قصد تطوير العمل الإداري بالجامعة، وغياب هذه المتطلبات يؤدي الى ضعف وقصور في تطبيق الإدارة الالكترونية

- ✓ المتطلبات البشرية: يعد العنصر البشري من أهم العناصر في المتطلبات إذ انها لان تتمكن من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات والأجهزة دون وجود العنصر البشري الذي بدوره يحقق التفاعل بين العناصر، لذا لابد من تأهيل العناصر البشرية تأهيلا جيدا أو على مستوي عالي من الكفاءة[1].
- ✓ المتطلبات التقنية والتكنولوجية: توفر بنية تحتية للاتصالات اللاسلكية والسلكية تكون قادرة على تأمين التواصل ونقل المعلومات بين المؤسسات الإدارية نفسها من جهة وبين المؤسسات والمواطن من جهة أخرى، والتي تتمثل في مختلف المكونات المادية من الأجزاء الملموسة في النظام والمستخدمين في ادخال ومعالجة وإخراج البيانات والمعلومات.
- ✓ المتطلبات السياسية: من خلال وضع استراتيجيات وخطط التأسيس حيث تتطلب تشكيل إدارة او هيئة لتخطيط ومتابعة وتنفيذ الخطط لمشروع الإدارة الالكترونية والاستعانة بالجهات الاستشارية والبحثية للدراسة، ووضع المواصفات العامة ومقاييس الإدارة الالكترونية والتكامل والتوافق بين المعلومات المرتبطة بأكثر من جهة وتحديد منافذ الإدارة الالكترونية.[2]

5.إيجابيات وسلبيات تطبيق الإدارة الالكترونية

ان تطبيق الإدارة الالكترونية داخل الجامعة يوفر العديد من المزايا والايجابيات تتمثل فيمايلي:

-سرعة أداء الخدمات: حيث انه بإحلال الحاسوب الالي محل النظام اليدوي التقليدي، حدث تطور في تقديم الخدمة للجمهور حيث قلت الفترة اللازمة لأداء خدمة يعود ذلك الى سرعة تدفق المعلومات والبيانات من الجانب الالي وبالتالي اختصار وقت تنفيذ وانجاز المعاملات الإدارية المختلفة مع الدقة والوضوح مع العمليات المختلفة داخل الجامعة.[3]

---

[1] سويقات عبد الرزاق، **دور الرقمنة الإدارية المحلية في تجسيد الحكم الراشد دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2018، ص352.

[2] تركي لمياء، المرجع السابق،19.

[3] بوسالم أبو بكر، بلجازي عمر، تبوب يوسف، (واقع الرقمنة الالكترونية في المؤسسة الجزائرية-دراسة حالة المؤسسة الجامعية محمد الصديق بن يحي جيجل)، **مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية**، مجلد06، العدد 01، 2022، ص 16. (بتصرف).

تقليل استخدام الورق سوف يعالج مشكلة تعاني منعا أغلب المؤسسات في عملية الحفظ والتوفير مما يؤدي الى عدم الحاجة لاماكن تخزين، حيث يتم الاستفادة منها في أمور أخرى.

-الاستفادة القصوى من ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات في المنظمات والاجتماعية.

-تسهيل اجراء الاتصال بين دوائر المؤسسة المختلفة، وكذا مع المؤسسات والأجهزة الأخرى.[1]

6-سلبيات تطبيق الإدارة الالكترونية:

-بالرغم من الإيجابيات العديدة لتطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الا انه هناك بعض السلبيات المحتملة التي قد تنجم عن هذا التطبيق والتي منها:

- انتشار البطالة: فتطبيق الإدارة الالكترونية يؤدي الى زيادة نسبة البطالة، حيث لم تعد هناك حاجة الى طلب تعيين موظفين جدد نتيجة ميكنة جميع الخدمات.
- التكلفة المالية: حيث يؤدي التفاعل الالكتروني الى فقدان الأمان في الكثير من التعاملات، والتي من أهمها التحويلات الالكترونية والتعاملات عن طريق بطاقات الائتمان وغيرها وكذا المصادقة الالكترونية.[2]
- التجسس المكاني وفقدان الأمان: التجسس الالكتروني يستهدف الاطلاع على المعلومات المؤمنة في جهاز الحاسوب الى اخر عبر الشبكة، وليس مسموحا لغير المخولين باطلاع عليها، وغالبا ما تكون هذه المعلومات في غاية السرية، والاهمية لمالكها، وتتم هذه الأفعال بقصد الاضرار بالغير.[3]
- ضعف الإدارة: ان التطبيق غير الصحيح و الدقيق للإدارة الالكترونية، و الانتقال من النمط التقليدي الى النمط الالكتروني دفعة واحدة بدون مقدمات او بدون اعتماد أي تسلسل او تدرج في الانتقال من شأنه ان يؤدي الى ضعف في وظائف الإدارة، وهو ما من شأنه ان يؤدي الى تعطيل الخدمات التي تقدمها الإدارة وايقافها حيث ما يتم الإنجاز الشامل والكامل للنظام الإداري الالكتروني او العودة الى نظام التقليدي بعد خسارة كل شيء، وهذا ما لا يجب ان يحصل في أي تطبيق لاستراتيجية الإدارة الالكترونية.[4]

---

[1] شرقي منصف، حسان بوزيان، المرجع السابق، ص240.

[2] سمير عماري، المرجع السابق، ص44.

[3] علاء السالمي، رياض الدباغ، **تقنيات المعلومات الإدارية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص ص25، 26.

[4] على حسين باكير، (المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الالكترونية)، **مجلة آراء حول الخليج**، العدد23، الإمارات، 2006، ص40.

المبحث الثاني: تحديات وصعوبات رقمنة الجامعات الجزائرية:

1.تحديات رقمنة التعليم العالي :

ظهور التطور في مجال الرقمنة بشكل نفاجئ داخل مجتمعاتنا وحول عاداتنا في كل المجالات بالأخص التعليم العالي أين ظهرت ابتكارات بيداغوجية من خلال استعمال الرقمنة في هذا الإطار، فالرقمنة تعتبر أولوية مطلقة وليست هدف يمكن تحقيقه في المستقبل البعيد وبهذا الشأن يظهر جليا ضرورة تكفل الوزارة باستراتيجية قوية لتطوير الرقمنة في محيط ما يعرف مجموعة من التحديات منها :

-تحدي في تحسين جودة تدفق الأنترنت.

-تحدي في إجراء مختلف النشاطات إلكترونيا كالتسجيلات الدخول الجامعي.

-تحدي مرافقة الأساتذة من أجل مساعدتهم على تطوير أدائهم البيداغوجي والتحكم في الوسائل الحديثة للرقمنة.[1]

2.مشكلات وعقبات الرقمنة في الجامعة الجزائرية :

قد يواجه تطبيق الرقمنة بعض المعوقات منها :

-نقص المواد المالية والمادية بالجامعة وضعف البنية التحتية المادية والتقنية المتعلقة لتوفير الأدوات والأجهزة التكنولوجية وشبكات الأنترنت، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة بعض البرمجيات والأدوات التكنولوجية.

-ضعف نظم الاتصالات والمعلومات بالجامعة حيث تعاني معظم الجامعات من ضعف تدفق الأنترنت بها.

-أما بالنسبة للمشكلات التي عرقلت سير العملية التعليمية والبيداغوجية في الجامعة، نذكر على سبيل المثال

-رفض المعلم الفكرة استخدام التكنولوجيا في عمله، ويفضل استخدام الطرق التقليدية، وبذلك ينعكس عليه بعدم الرغبة في التعلم والتدريب والإبداع.

[1] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المرجع السابق، ص ص 14، 15.

-ارتفاع عدد الطلبة، مع وجود مشاكل تقنية يمكن أن يخل بعملية تسير الخدمات الجامعية.[1]

-سلبية المتعلم وعدم إحساسه بجدوى ما يتعلمه من تكنولوجيا تعليمية[2].

3.سبل مواجهة معوقات تطبيق الرقمنة:

يمكن مواجهة المعوقات والمشاكل التي تواجه الرقمنة في الجامعة الجزائرية والتغلب عليها من خلال العمل على ما يلي:

-وجود قيادة مرمى وواعية بأهمية التحول الرقمي نحو الجامعات رقمية.

-النوعية بأهمية التحول بالجامعة الجزائرية إلى جامعة رقمية.

-توفير الدعم المالي والمادي اللازم من أجل تحقيق الرقمنة المنشودة في الجامعة الجزائرية.

-تحديث لوائح الكليات، و اتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ متطلبات التحول الرقمي[3].

4.معيقات وصعوبات التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية:

✓ معيقات التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية:

يواجه التعليم الإلكتروني بعض المعيقات نذكرها فيما يلي:

-ضعف الأنترنت، حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية، وهذا ما تفتقر إليه الجامعة الجزائرية، حيث أن سرعة التدفق حسب آخر الإحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم.

-قلة وعي الأستاذ وكذا قلة اهتمام بهذا النوع من التعليم نظرا لنقص الاهتمام من طرف المسؤولين لهذا النوع من التعليم لكونهم من جيل التعليم التقليدي.

---

[1] حرنان نجوى، حجال سعيد، (دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم :تجربة الجزائر) ، **مجلة الدراسات الجترية والاقتصادية المعاصرة**، 2020، المجاد03، العدد01، ص 95.

[2] بن معيزة عبد الحليم، بن عبد المالك عبد العزيز، (التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس بالجزائر من وجهة نظرة المتعلمين)، **مجلة العلوم الاجتماعية الإنسانية**، المجلد7، العدد14، جامعة المسيلة، ص ص 14، 15.

[3] إسماعيل حموية، المرجع السابق، ص ص 91، 92.

-قلة اهتمام الجامعة بهذا النوع من التعليم، وعدم تفعيله من طرف الدول وذلك بعدم تسخير كل الإمكانيات لهذا النوع من التعليم.[1]

✓ صعوبات التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية:

تواجه الجامعات صعوبات في تطبيق نظام التعليم الإلكتروني نذكر منها:

-ضعف التخطيط الاستراتيجي.

-غياب السياسات الواضحة والمحددة المعلم في مجال التعليم الإلكتروني.

-غياب نظم الاعتماد ومعايير الجودة في العديد من المؤسسات التعليمية.[2]

5.التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني:

يواجه التعليم الإلكتروني العديد من التحديات والتي تتمثل فيمايلي:

-بعض الطلاب تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجالات استخدام الكمبيوتر والأنترنت.

-بعض اتصالات الأنترنت تكون بطيئة وكذلك هناك أجهزة حاسب تكون قديمة مما يعطل سير العملية التعليمية.

-الحاجة إلى وجود بنية تحتية تكنولوجية والتي لا تكون متوافرة لدى كل المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات.

-من الممكن عدم تواجد عضو هيئة التدريس في الوقت الذي يريده الطالب للمساعدة[3].

6 -استراتيجيات إنجاح نظام التعليم الإلكتروني في رفع أداء الجامعات:

[1] محمد عاقل، (واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية)، **مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، المجلد7، العدد1، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2021، ص 701.

[2] حرنان نجوى، حجال سعيد، المرجع السابق، ص 96.

[3] طارق عبد الرؤوف عامر، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، المجموعة العربية التدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2015، ط1، ص ص190، 191.

لضمان نجاح التعليم الإلكتروني وجعله قادرا على مستوى مردودية وأداء التعليم الجامعي، فلا بد من إتباع منهجية مناسبة لذلك، ويمكن تلخيص أهم الاستراتيجيات التي تساعد في ذلك إلى ما يلي :

- ✓ تحسين التخطيط والتنظيم :عند إجراء تعديل أو تطوير على موضوع التعليم الإلكتروني، يظل المحتوى الرئيسي للموضوع ثابتا بشكل عام، على الرغم من أن عرض موضوع التعليم الإلكتروني يتطلب خطط جديدة ووقتا إضافيا للإعداد ويتضمن المقترحات لتخطيط وتنظيم المناهج التي تقدم إليكترونية ما يلي:

-البدء لعملية التخطيط للمنهج الدراسي وذلك بدارسة نتائج الأبحاث المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني والاطلاع على التجارب السابقة في هذا المجال في المجتمعات المتقدمة والمجتمعات الموازية.

-التأكد من أن جميع المواقع مجهزة بمعدات العمل والتوصيل.

مساعدة الطلاب كي يعتادوا ويشعروا بالارتياح لتكنولوجيا التوصيل وتحضيرهم ليصبح ا قادرون على حل المشاكل التقنية.

-تعزيز الوعي و الارتياح لدى الطلاب بخصوص أنظمة الاتصال الجديدة التي سوف تستعمل خلال الحصة التدريبية[1].

ومن خلال هذا الفصل نستنتج أن الإدارة الإلكترونية أحدثت تغيير جذري في هيكلة إدارة الجامعة وأحدث نقلة نوعية في سيرورة الاعمال الإدارية الا انها واجهت العديد من الصعوبات والمعوقات في تطبيقها، ولا تقتصر هذه الصعوبات عليها فقطو انما مست الجانب التعليمي بمختلف جوانبه.

[1] حرنان نجوى، حجال سعيد ، المرجع السابق، ص ص ص91، 92،93.

الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –جامعة 8 ماي1945 – قالمة

إن البحوث العلمية في مجملها لا تكتمل بدون الجانب التطبيقي، فهو عبارة عن خلفية نظرية للبحث وداعمة له، فمن خلاله يمكننا تحليل واستخلاص أهم النتائج وذلك من خلال إتباع الإجراءات المنهجية المناسبة.

لمحة عن كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بقالمة:

1-تعريف الكلية:

عرفت المادة 22من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24أوت 2004 المتضمن التنظيم الإداري للجامعة والكلية والمعهد، الكلية على أنها وحدة للتعلم والبحث بالجامعة في ميدان العلم والمعرفة، وهي متعددة التخصصات ويمكن انشاؤها عند الاقتضاء على اساس تخصص غالب.

2-نشأة الكلية

تعود نشأة الكلية الى المرسوم رقم 01-273 المؤرخ في 18سبتمبر 2001المعدل والمتمم. المتضمن إنشاء جامعة قالمة وكلياتها الثلاثة، حيث كانت تسمى كلية الحقوق والآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والتي انقسمت بدورها لثلاث كليات عام 2010، أين ظهرت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نتيجة لذلك.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية هي واحدة من أكبر الكليات السبعة لجامعة 08ماي1945 قالمة من حيث عدد الطلبة، المقدرين ب 3193طالبا، منهم 505ذكور وإناث.

*يزاول الدراسة في مرحلة التدرج 2572طالبا، و 621 طالبا في ما بعد التدرج (بالإضافة الى مجموع 11طالبا : دكتوراه ل.م.د و 18طالبا : دكتوراه العلوم) ، يتوزعون بين 06 أقسام؛ هي على التوالي : قسم علم الاجتماع، قسم علم النفس، قسم الفلسفة، قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتباتّ، قسم التاريخ، قسم الأثار، الى جانب فروع الجذع المشترك للعلوم الانسانية.

3 -المهام الاساسية للكلية:

تتمثل المهام الاساسية للكلية في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يأتي:

-تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للبلاد.

-تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث و في سبيل البحث.

-المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.

-المشاركة في التكوين المتواصل.

-تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال البحث العلمي و التطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يأتي:

-المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي.

-ترقية الثقافة الوطنية و نشرها.

-المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.

-تثمين نتائج البحث و نشر الإعلام العلمي والتقني.

-المشاركة ضمن الأسرة العلمية و الثقافية الدولية في تبادل المعارف و إثرائها.[1]

[1] على الموقع htpp//fshs.univ-guelma.dz:يوم 2023/05/29على الساعة11:26

الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

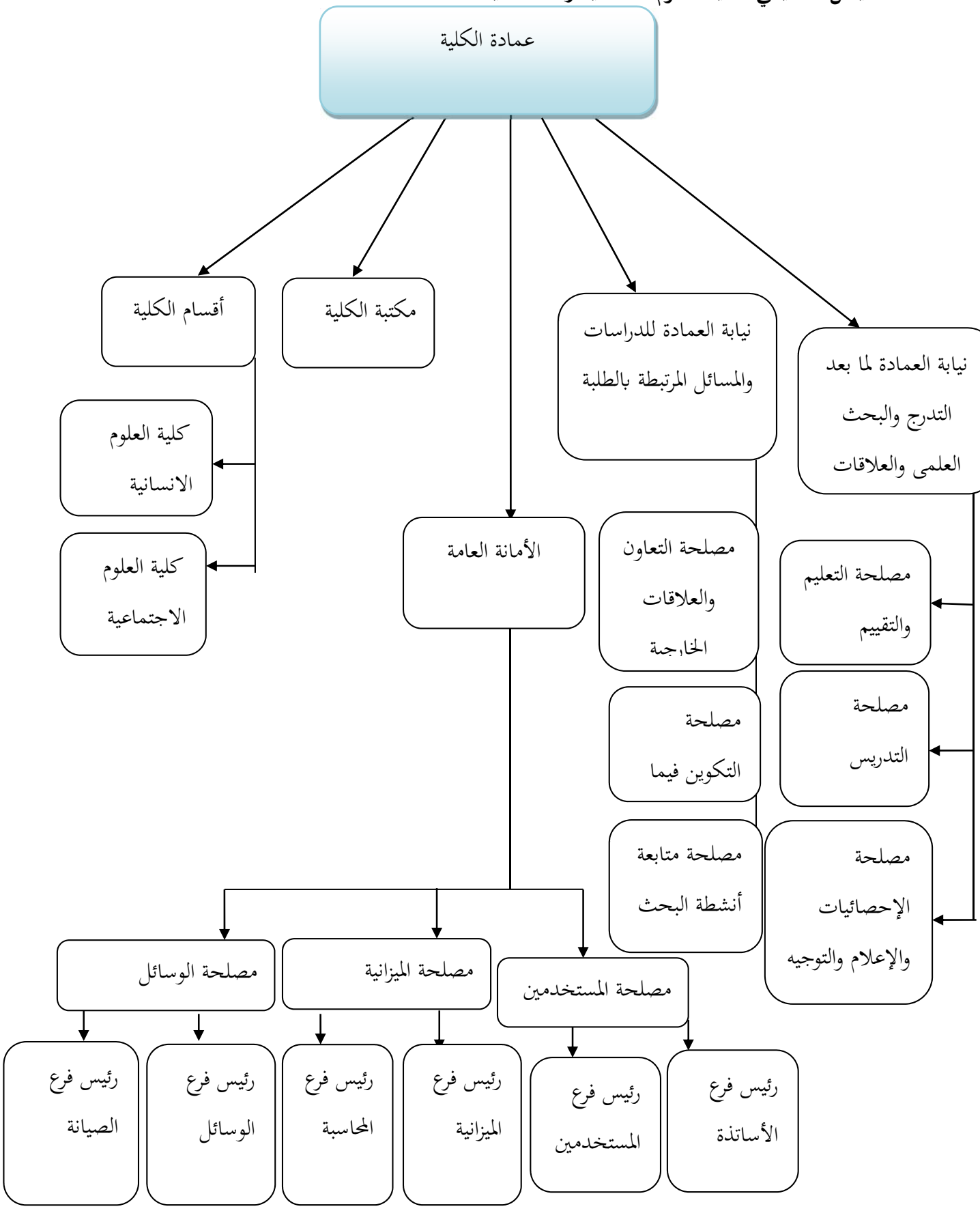

المصدر: الوثائق مسلمة من طرف الأمين العام لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تحليل الجداول:

المطلب الأول: التحليل الكمي والكيفي:

محور بيانات خاصة بالمبحوث.

جدول رقم01: يمثل جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة
انثى	47	67.14%
ذكر	23	32.85%
المجموع	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح 1: أن أغلبية أفراد العينة من الإناث بنسبة مئوية تقدر ب 67,14% من المجموع الكلي، حيث أن فئة الذكور بنسبة 32,85% وهذا راجع إلى ارتفاع نسبة الإناث في الجامعة، والعزوف المتلاحق تدريجيا في الدراسة للذكور، فضلا عن فقدان الرغبة في الحصول على شهادة الماستر التوجه إلى الحياة العملية وهذا ما يفسر تدني نسبة الذكور مقارنة بالإناث.

جدول رقم02: يمثل المستوى الدراسي للطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة
ليسانس	56	80%
ماستر	4	5,71%
دكتوراه	10	14,28%
المجموع	70	100%

في الجدول رقم (2): أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى ليسانس بنسبة 80%، كما نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 14,28%، ثم تليها كأقل نسبة مستوى الماستر ب 5,710% وعليه نستنتج أن أكبر نسبة تمثلت في طلبة الليسانس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مقارنة بطلبة الماستر حيث يكونون منشغلون بإعداد مذكراتهم وتواجدهم قليل في الجامعة، أما عن طلبة الدكتوراه فهم منشغلون بأعمالهم العلمية وكذا إعداد أطروحات الدكتوراه.

الجدول رقم03: يمثل تخصص الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة
علم النفس	7	10%
علم الاجتماع	3	4,30%
علم المكتبات	1	1,40%
اعلام والاتصال	51	72,90%
تاريخ	6	8,60%
فلسفة	2	2,90%
المجموع	70	100%

يتضح من خلال جدول رقم (3): والمتعلق بتخصص المبحوثين فإن نسبة علوم إعلام واتصال بلغت 72,9%، ثم يليها تخصص علم النفس بنسبة 10%، ثم يليها تخصص تاريخ بنسبة 8,6%، كنا بلغت نسبة تخصص كل من علم الاجتماع ب 4,20% والفلسفة بنسبة 2,90%، أما بالنسبة لعلم المكتبات قدرت كأقل نسبة ب 1,40%، ويرجع هذا التباين في النسب إلى تباين في أفراد العينة وتواجدهم.

المحور الأول: مظاهر الرقمنة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة قالمة–

جدول رقم 04: يمثل مدى تطلع الطلبة على موقع الجامعة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	57	81,40%
لا	13	8,60%
المجموع	70	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (4): أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم بنسبة 81,40% حول الاطلاع على موقع الجامعة، بنسبة 18,60% أجابوا ب لا وعليه نستنتج أن معظم الطلبة يطلعون على موقع الخاص بالجامعة، وهذا راجع إلى المعلومات التي يوفرها الموقع.

جدول رقم 05: يمثل المعلومات التي يوفرها موقع الجامعة للطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة
تسجيلات جامعية	32	45,70%
توزيع الزمني	12	17,10%
مسبقات دكتوراه	7	10%
أخرى	19	27,10%
المجموع	70	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (5): أن أغلبية فئة العينة يرون أن المعلومات التي يوفرها الموقع تتمثل في التسجيلات الجامعية بنسبة 45,70% وهناك معلومات أخرى يوفرها الموقع قدرت بنسبة 27,10%، ثم تليها برامج توزيع الزمني الذي يقدر بنسبة 17,10%، ثم معلومات حول مسابقات الدكتوراه بنسبة 10%، وعليه نستنتج أن الموقع يوفر خدمات ومزايا عديدة منها احتوائه على مختلف المعلومات والمعارف التي تلبي الاحتياجات العلمية للطلبة.

جدول رقم 06: يمثل تحيين موقع الجامعة

الإجابة	**التكرار**	**النسبة**
نعم	42	40%
لا	28	60%
المجموع	70	100%

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول رقم (6): نلاحظ أن معظم المبحوثين يرون أن موقع الجامعة غير محين وذلك بنسبة 60% في حين أن باقي المبحوثين كانت إجابتهم بنعم بنسبة 40%، وهذا راجع إلى التنوع في المواقع الخاصة بالجامعة ووفرة المعلومات فيهم.

جدول رقم 07: يمثل المعلومات المعروضة على موقع الجامعة

الإجابة	التكرار	النسبة
كافية	22	31,40%
غير كافية	48	68,60%
المجموع	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7): أن المعلومات المعروضة في موقع الجامعة غير كافية وهذا راجع إلى إجابة المبحوثين التي قدرت بنسبة 68,60%، كما قدرت نسبة كافية ب 31,40%، وعليه نستنتج أن موقع الجامعة لا يلي نسبة كبيرة احتياجات الطلبة الجامعة.

جدول رقم08: يمثل نوع التعليم الذي يفضله الطالب

الإجابة	التكرار	النسبة
التعليم حضوري	47	67,10%
تعليم عن بعد	8	11,40%
التعليم الهجين	15	21,40%
المجموع	70	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (8): أن التعليم الذي يفضله الطالب يتمثل في التعليم الحضوري بنسبة 67,1%، ثم يليها التعليم الهجين بنسبة 21,4% ثم التعليم عن بعظ بنسبة 11,4%، وهذا ما يدل على أن نسبة فهم الطالب واستيعابه للمادة العلمية يكون حضوريا للطالب والأستاذ، وكما توجد نسبة معتبرة من الطلبة يفضلون التعليم الهجين وهذا راجع إلى استخدام التكنولوجيات الحديثة في الدراسة وتوفر المنصات الرقمية.

جدول رقم09: يمثل مدى إستخدام الطلبة للمنصات الرقمية في دراستهم

الإجابة	**47**	**النسبة**
نعم	47	67,10%
لا	23	32,90%
المجموع	70	100%

– تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم (9): أن نسبة 67,10% من أفراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية في دراستهم، وبنسبة 32,90% لم يستخدموا المنصات التعليمية في الدراسة مما يشير إلى ما تتميز به المنصات من رواج واستخدام أكبر في أوساط الجامعات وخدمات ومزايا عديدة.

جدول رقم10: يمثل المنصات الرقمية الحديثة التي يفضلها الطالب في دراسته

الإجابة	التكرار	النسبة
رسمية	57	81,40%
غير رسمية	13	18,60%
المجموع	70	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (10): أن معظم الطلبة يفضلون استخدام منصات رسمية بنسبة81,40% وغير رسمية بنسبة 18,60% وهذا راجع إلى تواجد الأستاذ على مستوى المنصة الرسمية، وكذلك احتواءها على محاضرات تقريبا كل ما يخص الطالب في مشواره الدراسي، كما توفر له حرية للطلبة استخدامها في أي وقت، أما بالنسبة للمنصات الغير الرسمية تستخدم من طرف إذا تعذر عليهم استخدام المنصات الرسمية.

جدول رقم11: يمثل المنصات الرسمية التي يفضل الطالب استخدامها في دراسته

الإجابة	التكرار	النسبة
موودل	16	22,90%
تحاضر المرئي	9	12,90%
بروغرس	17	24,30%
Asjp	28	40%
المجموع	70	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم(11): الذي يمثل المنصات الرقمية التي يفضل الطالب استخدامها، حيث يبين الجدول لنا أن أكبر نسبة للبوابة العلمية للمجالات الجزائرية (ASJPب 40% وهذا راجع إلى سهولة تحميل المحتوى العلمي وكذا احتوائها على عدد كبير من المقالات، قم تليها منصة بنسبة 24,30% حيث تعتبر نسبة معتبرة مقارنة بمنصة موودل وهذا ما يدل على أن منصة بروغرس توفر تسهيلات لعملية تسجيل الطلبة فيها، ثم منصة

مودل التي قدرت بنسبة 22,90% كانت نشبة ضعيفة نوعا ما وهذا بسبب الصعوبات التي تواجه الطلبة في الولوج إليها وكذا صعوبة تحميل المحاضرات بالإضافة إلى ضعف تدفق الأنترنت، كما سجلت الإجابة عن منصة التحاضر المرئي عن بعد بنسبة قدرت ب 12,90% كأقل نسبة مقارنة بالمنصات الرقمية التي سبق ذكرها لأن استخدامها كان من طرف طلبة الدكتوراه فقط.

جدول رقم12: يمثل المنصات غير الرسمية التي يعتمدها الطالب في دراسته

الإجابة	التكرار	النسبة
Google meet	32	45,70%
GoogleClassroom	16	22,90%
Zoom	22	31,40%
Cours	1	1 ,40%
WhatsApp	2	%6,70
المجموع	73	%108,1

يوضح الجدول أعلاه رقم(12): المنصات الغير الرسمية التي يعتمد عليها الطابة في الدراسة حيث بلغت أكبر نسبة لمنصة جوجل ميت (Google meet)بـ47,70%، وهذا راجع إلى مجانية الخدمة لجميع المستخدمين وكذا توفره على دراسات فيديو جماعية وحماية الخصوصية بشكل كامل، ثم تليها منصة الزوم(Zoom) بنسبة 31,40%، وعذا راجع إلى ما توفره من تسجيل للمحاضرات و الاجتماعات بالصوت والفيديو وكذلك وجود المحادثات الكتابية إلى غير ذلك، كما بلغت منصة قوقل كلاس روم (Google Classe Room)أقل نسبة بـ 22,60% وهذا بسبب صعوبة الولوج إليه وكذا الفئة المقبلة عليه بكثرة هي فئة الأساتذة. في حين هناك منصات أخرى غير رسمية يعتمدها الطالب في دراسته تتمثل في WhatsApp حيث قدر بنسبة6,70% وهذا ما يدل على سهولة وإمكانية استخدامه في كل وقت، كما انه لا يتطلب توفر انترنت ذات تدفق عالي. اما بالنسبة الى منصة cours قدرت ب 1,40% كأدنى نسبة وهذا بسبب كون المنصة غير مجانية وغير معروفة في أوساط الطلبة.

ملاحظة: الطالب أجاب أكثر من إجابة

جدول13: يمثل الوسائل التي يتواصلون بها الطلبة مع الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
بريد الكتروني	54	77,10%
هاتف ذكي	9	12,90%
اتصال مباشر	7	10%
فايسبوك	2	2,85%
مسنجر	1	1,40%
المجموع	73	101,4 %

تبين النتائج الجدول رقم (13): أن الوسائل التي يتواصلون بها مع الاساتذة هي البريد الإلكتروني حيث قدرت نسبته 77,10% كأكبر نسبة مقارنة بالوسائل الأخرى، وهذا ما يدل على أنه الوسيلة المناسبة لكلى الطرفين في عملية التواصل، في حين قدرت نسبة استخدام وسيلة الهاتف بنسبة 12,90% وهذا ما يبين لنا أن وسيلة الهاتف سهلة الاستخدام للتواصل، ثم يليها الاتصال المباشر الذي قدرت نسبته بـ 10%، وهذا راجع الى وجود التعليم الهجين. كما ان هناك وسائل أخرى يستخدمها الطلبة في التواصل مع الأساتذة منها: فايسبوك بنسبة 2,85% ومسنجر بنسبة 1%40, كأقل نسبة وهذا ما يبين لنا ان هاتان الوسيلتان وسائل غير رسميتان في التواصل بينهما وهذا ما يدل على ان معظم الأستاذة يستخدمون الوسائل الرسمية في الاتصال ويعتبرون هاته الوسائل كبدائل فقط.

ملاحظة: الطالب أجاب أكثر من اجابة

المحور الثاني: الآليات والتقنيات المستخدمة في رقمنة التعليم العالي

جدول رقم14: يمثل استخدام الطالب للوسائل التكنولوجية الحديثة في الدراسة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	100%
لا	0	0%
المجموع	70	100%

يتضح من الخلال الجدول رقم (14): أن الطلبة الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجية الحديثة بنسبة 100% وهذا ما يدل على أن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في وقتنا الحالي ضرورة حتمية مما يسهل عليهم الحصول على المعلومات المختلفة.

جدول15 يمثل الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من قبل الطالب في الدراسة

الإجابة	التكرار	النسبة
حاسوب محمول	23	32,90%
هاتف ذكي	1	64,30%
حاسوب ثابت	45	1,40%
لوح رقمي	1	1,40%
المجموع	70	100%

يمثل الجدول أعلاه(15) الوسيلة التكنولوجية المستخدمة بكثرة من قبل الطلبة حيث نلاحظ أن الهاتف الذكي يستخدم بنسبة 64,30% باعتبارها الوسيلة الأكثر امتلاكا واستخداما، قم تليها وسيلة الحاسب المحمول بنسبة 32,90%حيث أن للطلبة يستخدمونه في تقديم أعمالهم البحثية العلمية، كما بين لنا الجدول في الأعلى أن هناك فئة قليلة من الطلبة تستخدم الحاسب الثابت واللوح الإلكتروني بنسبة ضئيلة قدرت ب 1,40%، وهذا ما يدل على قلة استخدام الحاسب الآلي غير عملي بدرجة كبيرة، أما بالنسبة للوح الإلكتروني قليل من يستخدمه الطلبة.

جدول رقم16: يمثل المنصات الرقمية التي يستخدمها الطالب ضمن الفضاء الجامعي

الإجابة	التكرار	النسبة
موودل	35	50%
بروغرس	23	32,90%

أخرى	12	17,10%
المجموع	70	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم (16): توجه الطلبة الجامعيين نحو استخدام منصات رقمية إلكترونية حيث قدرت نسبة استخدام منصة موودل ب 50%، وتليها منصة بروغرس التي قدرت ب 32% وفي الأخير كانت الإجابة عن " اخرى اذكرها" بنسبة 17,10%، ومن خلال ما سبق يمكن القول ان الدافع الأكبر وراء استخدام الطلبة للمنصات الإلكترونية منصة موودل هو الحصول على المحاضرات والدروس من أجل تسهيل سيرورة العملية التعليمية. أما بالنسبة لمنصة بروغرس سببها راجع إلى قلة الإمكانيات وصعوبة الولوج فيها.

جدول رقم 17: يمثل مدى إستخدام الطالب لمنصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	49	70%
لا	21	30%
المجموع	70	%100

يوضح الجدول أعلاه رقم (17): والذي يمثل مدى استخدام الطالب لمنصة موودل حيث سجلت بنسبة قدرها 70% الذين أجابوا بـ" نعم"، في حين كانت نسبة الإجابة ب "لا" ب 30%، ومن هنا يمكننا تفسير أنه معظم الكلبة يفصلون استخدام هذه المنصة بغية تلبية حاجياتهم العلمية من أجل رفع مستواهم العلمي.

جدول رقم18: يمثل كيفية التسجيل في منصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
بمفردك	23	32,90%
استعنت بخير	11	15,70%
زملائك	36	51,40%
المجموع	70	100%

يبين الجدول أعلاه رقم (18): كيفية التسجيل في منصة موودل حيث قدرت نسبة الاستعانة بزميل ب 51,4% وهذا ما يدل على أن هناك فئة من الطلبة لا يواجهون صعوبة في استخدام هذه المنصة، في حين هناك فئة أخرى من الطلبة يسجلون بمفردهم حيث قدرت بنسبة 32,90% ثم تليها نسبة ضئيلة لطلبة الذين يسجلون في منصة موودل من خلال الاستعانة بخبير حيث قدرت بنسبة 15,70%، وهذا من خلال هذه النتائج نفسر أن منصة موودل تولي اهتمام في المحيط الجامعي.

جدول رقم19: يمثل إمكانية الوصول للمحتوى التعليمي المعروض في منصة موودل من قبل الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	37,10%
لا	6	8,60%
أحيانا	38	54,30%
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم(19) بأن المحتوى التعليمي المعروض في منصة موودل أحيانا يصل اليه الطلبة بنسبة 54,30%وهذا راجع الى وجود بعض المشاكل التقنية كالولوج الى تلك المنصة وكذلك ضعف تدفق الانترنت، في حين ان نسبة37,10% اجابوا بنعم يمكنهم الوصول الى محتوى المنصة وهذا يرجع الى توفر الانترنت لديهم في حين أجاب بعض المبحوثين بلا بنسبة 8,60% وهذا راجع الى عدم وجود الانترنت او فقدان كلمة السر او عدم حصول الطلبة على تكوين او مساعدة من طرف وميل او شخص آخر.

جدول رقم 20: يمثل المعلومات المعروضة في منصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
كافية	22	31.4%
غير كافية	48	68,60%
المجموع	70	100%

يوضح لنا الجدول رقم (20) أن المعلومات المعروضة في منصة موودل والتي يتحصلون عليها طلبة كلية علوم الإنسانية والاجتماعية غير كافية حيث قدرت بنسبة 68,60%، في حين أنها سجلت نسبة كافية ب 31,40%، ومن خلال هذه النسب يمكننا تفسير أن معظم الطلبة يرون أن المعلومات المعرفة في منصة موودل غير كافية، وذلك راجع إلى أن هاته الأخيرة تحتاج إلى الشرح المفصل للطالب من طرف الأستاذ.

جدول رقم 21: يمثل الفترات المفضلة في استخدام منصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
فترة الامتحان	39	55,70%
دراسة عادية	22	31,40%
فترة العطل	8	11,40%
جميع العطل	1	1,40%
المجموع	70	100%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (21): والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لهم في إستخدام منصة موودل، يبين لنا أغلبية الطلبة يفضلون استخدامها في فترة الامتحان بنسبة 55,70%، وفي حين البعض الآخر يفضلون إستخدام هذه المنصة في فترة الدراسة العادية، بينما في فترة العطل فقظ سجلت بنسبة 11,40%، ثم تليها فترة العطل بنسبة 1,40% وهذا دليل على وجود فروقات إحصائية بين إجابات المبحوثين لصالح إجابة فترة الامتحانات، ومن خلال النتائج السابقة يمكن القول أن الطلبة يفضلون إستخدام

لمنصة موودل في فترة الامتحان من أجل الحصول على المحاضرات والاستفادة لرفع مستواهم وتحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 22: يمثل دوافع استخدام منصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
تسهيل الاتصال بالأستاذ وقت الازمات	9	12,90%
تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة	10	14,15%
الحصول على الدروس والمحاضرات	40	57,10%
تبادل آراء والمعلومات	5	7,10%
انجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث	6	8,60%
المجموع	70	100%

يوضح أن الجدول رقم (22): أن دوافه الطلبة في إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية موودل لأنه قد جاء في ترتيب الأول" حصول على الدروس والمحاضرات " بنسبة 57,10%، تليها إجابة " تفعيل الحوار والمسألة بين الطلاب والأساتذة" بنسبة 14,30 %، في حين كانت إجابات الطلاب عن " تسهيل الاتصال بالأساتذة" بنسبة 12,90% وتليها إجابة " إنجاز وتسليم الواجبات" بنسبة 8,60%، وفي الأخير كانت نسبة " تبادل الآراء و المعلومات" ب 7,10% كأقل نسبة، وهذا ما يدل على أن منصة موودل ميزات تزيد الطلبة في الولوج إليها والتعامل بها مما تقدمه من محتوى علمي وخطوات و إرشادات تسهل للطالب كيفية الولوج فيها واقتناء المعلومات التي يحتاجها.

جدول رقم 23: يمثل اراء الطلبة في استخدام منصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
فعالة ومدعمة الى حد كبير	15	21,40%
تساعد على فهم المادة نوعا ما	24	44,35
ليس لها تأثير على فهم المادة	24	34,30%
المجموع	70	100%

يبين الجدول رقم (23): أن إستخدام منصة موودل تساعد الطالب في "فهم المادة نوعا ما" بحيث سجلت بنسبة 44,30%، ثم تليها " ليس لها تأثير على فهم المادة" بنسبة 34,30% وفي الأخير كانت الإجابة "فعالة

ومدعمة إلى حد كبير" بنسبة 21,40%، وهذا ما يدل على أن الطلبة يستخدمون منصة موودل في كل الأوقات بل يستخدمونها إلا لضرورة.

جدول رقم 24 يمثل تقيم الطلبة لمنصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
سهلة الاستخدام	28	405
صعبة الاستخدام	10	14,30%
صعبة نوعا ما	32	45,70%
المجموع	70	100%

يوضح لنا الجدول في (24): في تقييم الطلبة لمنصة موودل حيث يرون هذه المنصة " صعبة نوعا ما" إذ قدرت بنسبة 45,70%، في حين تليها " سهل الاستخدام" بنسبة 14,30%، ومن خلال هذه النتائج يمكننا تفسير أن الطلبة الذين يرون منصة موودل صعبة نوعا ما وهذا راجع إلى ضعف تدفق الأنترنت كمت أن الولوج فيه يستوجب خطوات كثيرة للوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها، في حين سهل الاستخدام وذلك نتيجة أنهم يتلقون المساعدة من زميل أو خبير.

جدول رقم 25: يمثل استخدام الطلبة لمنصة بروغرس

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	50	71,40%
لا	20	28.60%
المجموع	70	100%

من الجدول رقم (25): يتضح لنا أغلب الطلبة أجابوا ب "نعم" في استخدامهم لمنصة بروغرس بنسبة 71,40%، وهذا ما يدل على أن الطلبة راضيين في صب نتائجهم الدراسية والاستخدام هذه المنصة، في حين تليها نسبة 28,60 % للطلبة الذين أجابوا ب "لا" حيث يرون أن هذه المنصة هي عبرة عن نظام معلوماتي معقد ويصعب التأقلم معه والولوج فيه.

جدول رقم26: يمثل مجالات استخدام الطلبة لمنصة بروغرس

الإجابة	التكرار	النسبة
تسجيلات جامعية	30	42,90%
اطلاع على النتائج	34	48,60%
مسابقات الدكتوراه	5	7,155
لم استخدمها	1	1,40%
المجموع	70	100%

يوضح الجدول أعلاه رقم (26): أن طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يستخدمون منصة بروغرس بنسبة 48,60% في حين " مسابقات الدكتوراه" بنسبة 7,10% وتليها "التسجيلات الجامعية " بنسبة 42,90% في حين " مسابقات الدكتوراه" بنسبة 7,10% وتليها بنسبة ضئيلة جدا لم يستخدمها الطالب بنسبة 1,40%، ومن خلال هذه النتائج يمكننا تفسير أن منصة بروغرس تعمل على تقليص الوقت وتقضي على كثرة الوثائق وتسهيل التسجيلات دون أي تعقيدات أو صعوبات تقنية.

جدول رقم27: يمثل تسجيل الطلبة في منصة بروغرس

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	54	77,10%
لا	16	22,90%
المجموع	70	100%

يبين لنا الجدول رقم (27): أغلب الطلبة سجلوا في منصة بروغرس بنسبة 77,10% بينما تليها نسبة 22,90% كانت إجابتهم ب " لا"، وهذا ما يدل على مدى فعالية المنصة في تلبية احتياجات الطلاب ومرونة استخدامها وتسهيل عملية الاطلاع على النتائج والتسجيلات الجامعية وكل المعاملات التي تخص الطالب.

جدول رقم28: يمثل كيفية تسجيل الطالب في منصة بروغرس

الإجابة	التكرار	النسبة
بمفردك	27	38,60%
مقهى انترنت	12	17,10%
شخص آخر	31	44,30%
المجموع	70	100%

يتبين من خلال الجدول الموضح ان معظم الطلبة اجابوا بان شخص آخر استعانوا بهم في التسجيل في منصة بروغرس بنسبة 44,30% وهذا نتيجة عدم تلقي الطلبة للتكوين اللازم لكيفية استخدام هاته المنصة، اما البعض الآخر فكان التسجيل بمفردهم بنسبة 38,60% وهذا نتيجة توفر الجيد الانترنت وكذا الوسائل التكنولوجية المناسبة، في حين أن نسبة17,10% استعانوا بمقهى الانترنت لامتلاكهم الخبرة في عملية التسجيل واستخدام تلك المنصة.

جدول رقم 29: يمثل الإرشادات المعروضة في منصة بروغرس

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	52	74,30%
لا	18	25,70%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول الموضح اعلاه فانه يتبين ان معظم الطلبة يرون ان منصة بروغرس تحتوي على ارشادات التسجيل بنسبة 74,30% وبالتالي تساعدهم هاته الارشادات في الوصول والولوج اليها اما البعض الاخر فيرون ان المنصة لا تحتوي على إرشادات للتسجيل والولوج اليها بنسبة 25,70% وهذا راجع الى عدم تمكن الكلبة من الولوج الى المنصة وعدم الحصول على التكوين اللازم.

جدول رقم 30: يمثل إستخدام الطلبة لفضاء الانترنت الجامعي في الولوج الى منصة بروغرس

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	27,10%
لا	51	72,10%
المجموع	70	100%

يتبين من خلال الجدول رقم 30 ان الطلبة لا يعتمدون على فضاء الانترنت الجامعي في الولوج الى منصة بروغرس بنسبة 72,10%وهذا يدل على ان الطلبة يعتمدون على الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمتلكونها في الولوج الى المنصة وان هناك فئة قليلة يعتمدون على الفضاء الانترنت الجامعي في الولوج الى المنصة بـ 27,10% وهذا يدل على اهتمام الطلبة بهذا الفضاء والاعتماد عليه وكذا عدم توفر الانترنت لديهم الكافية فيلجؤون اليه.

جدول رقم 31: يمثل الوسائل التي يستخدمها غير الفضاء الجامعي في الولوج الى منصة بروغرس

الإجابة	التكرار	النسبة
حاسوب محمول	20	28,60%
هاتف ذكي	48	68,60%
حاسوب ثابت	1	1,20%
أخرى	1	1,40%
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية الطلبة يعتمدون على الهاتف الذكي كوسيلة في الولوج الى منصة بروغرس بنسبة 68,60% باعتباره الوسيلة التي يمتلكها اغلبية الطلبة والوسيلة السهلة والمتوفرة لديهم، ثم تليها وسيلة الحاسوب المحمول بـ 28,60% الذي يعتبر ثاني وسيلة يستخدمها الطلبة بعد وسيلة الهاتف الذكي في الولوج الى منصة بروغرس. اما بالنسبة للبعض الآخر من الطلبة فهم فئة قليلة منهم يستخدمون الحاسوب الثابت بنسبة 1,20% ووسائل أخرى بنسبة 1,40% وهذا يدل على ان هاته الوسائل قلة استخدامها عند الطلبة لأنها غير عملية نوعا ما.

جدول رقم 32: يمثل كيفية اطلاع الطلبة على نتائجهم الدراسية

الإجابة	التكرار	النسبة
بروغرس	12	17,10%
موقع الكتروني	21	30%
عبر صفحة الفايسبوك	37	52,90%
يتم اخباري عن طريق زملائي	12	17,10%
المجموع	82	117,10%

يتضح من خلال الجدول رقم 32 ان الطلبة يطلعون على نتائجهم من خلال صفحة الفايسبوك بنسبة 52,90%وهذا نتيجة لسهولة استخدامها والاطلاع فيها كما انها لا تتطلب توفر انترنت بجودة عالية في حين ان البعض الاخر يطلع على نتائجهم عبر موقع الكتروني بنسبة 30% اذ انه يوفر المعلومات آنية وبصفة رسمية ومضمونة يليها بروغرس بـ 30% باعتباره المنصة الرسمية التي يعتمدها كل من الإدارة والأستاذ. كما اقرت فئة الطلبة الذين يطلعون على نتائجهم من طرف زميل له حيث قدرت بنسبة 17,10% وهذا ما يدل على ان جامعة لا توفر للطلبة فضاء الانترنت حتى به على نتائجهم وكذلك كونهم لا يملكون الأنترنت او الوسائل المناسبة لذلك.

ملاحظة: طالب أجاب على أكثر من إجابة

جدول رقم 33: يمثل اطلاعات الطالب عبر منصة بروغرس من أجل معرفة

الإجابة	التكرار	النسبة
نتائجك	47	67,14%
جدول زمني	15	21,40%
مسابقات الدكتوراه	8	11,40%
المجموع	70	100%

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان الطلبة يطلعون على منصة بروغرس من اجل معرفة نتائجهم وذلك كان بنسبة 65,70% ثم تليها إجابة الجدول الزمني بنسبة 40%, 21ثم الاطلاع من خلالها على مسابقات الدكتوراه بنسبة11,40% ومنه نستنج ان الطلبة مواكبون للتطور ومنفتحين على الرقمنة ويعتمدون عليها وان منصة بروغرس تلبي احتياجات العلمية المختلفة للطلبة. كذلك أجاب معظم الطلبة انهم يطلعون على منصة بروغرس من اجل معرفة العطل الاكاديمية بنسبة 28%14, وعليه نستنتج ان منصة بروغرس تحتوي على العديد من الخدمات

المتنوعة، والتي توفر على الطالب الوقت والجهد في الحصول عليها ومواكبة التطورات الرقمية الحاصلة في الجامعة والمفروضة من طرف الوزارة.

ملاحظة: الطالب أجاب على أكثر من اجابة

جدول رقم 34: يمثل المعلومات المعروضة على منصة بروغرس

الإجابة	التكرار	النسبة
كافية	34	48,60%
غير كافية	36	51,40%
المجموع	70	%100

من خلال الجدول رقم (34): يتبين لنا أن هناك تكافؤ نوعا ما في نسب الطلبة الذين أجابوا بالنفي والتأكيد على مدى كفاية المعلومات المعروضة على منصة بروغرس، حيث انقسمت النسب بين 51,1% للطلبة الذين أجابوا بأنها عير كافية، ثم تليها نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم بأنها كافية بنسبة 48,6%، وهذا ما يدل على أن المنصة مازالت لم تعرف الرواج والنجاح المنشود.

المحور الثالث: امكانيات الجامعة الجزائرية لمواكبة الرقمنة وتجسيدها في هيكلها البيداغوجي والاداري

جدول رقم 35: يمثل توفر الجامعة فضاء رقمي لاستخدامه

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	48	68,60%
لا	22	31,40%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (35): نلاحظ أن إجابات الطلبة كانت متباينة "نعم. لا" على السؤال (أتوفر الجامعة فضاء رقمي) حيث قدرت النسبة التي أكدت أن الجامعة توفر فضاء رقمي ب 68,6%، أما بالنسبة للباقية فقد أجابت ب "لا" بنسبة قدرت ب 21,4%، وهذه النسب تفسر أن الجامعة قد نجحت في توفير الفضاءات الرقمية لطلابها.

جدول رقم 36: يمثل استخدام الفضاء الرقمي الجامعي

الإجابة	التكرار	النسبة
أبحث علمية	18	25,70%
حصول على معلومات	30	42,90%
تسجيلات جامعية	7	10%
أخرى	15	21,40%
المجموع	70	100%

من خلال بيانات الجدول رقم (36): والذي يوضح استخدامات منصة بروغرس بالنسبة للطلبة المجيبين ب "نعم" في السؤال الذي سبقه، إذ قدرت النسبة التي تضم الطلبة المستعملين لمنصة بروغرس في الحصول على المعلومات ب 48,9% تمثلت بذلك أعلى نسبة، وتليها نسبة 27,7% للطلبة الذين يستفيدون من خدمات هذه المنصة في أبحاثهم العلمية، في حين كانت نسبة 21,4% للطلاب الذين يستعملون المنصة في وظائف أخرى، بينما كانت النسبة الضئيلة القدرة ب 10% للطلبة الذين يقومون بالتسجيلات عبر هذه المنصة وهذا ما يدل على أن الطلبة يعتمدون على الطريقة التقليدية في التسجيلات (الإدارة التقليدية).

جدول رقم 37: يمثل الأجهزة المجهزة من طرف الجامعة لتسهيل عملية التعامل بالرقمنة (حاسوب، جهاز عرض البيانات data show)

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	46	65,70%
لا	26	34,30%
المجموع	70	%100

يوضح الجدول رقم (37): أن الطلبة الذين أكدوا أن الأجهزة المتوفرة في الجامعة تسهل عملية التعامل بالرقمنة كانت نسبة كبيرة مقارنة بالطلبة الذين نفوا ذلك، حيث قدرت النسبة الأولى ب 65,70%، بينما النسبة المتبقية 34,30% يرون عكس ذلك، وهذا يفسر لنا أن الجامعة قد ساهمت في تفعيل الرقمنة بأقسامها من خلال توفير الأجهزة التكنولوجية والأدوات الرقمية المساعدة في تفعيل الرقمنة

جدول رقم38: يمثل نسبة تلقي الطلبة للتكوين في الجامعة وكيفية استخدام المنصات التعليمية الرقمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	18	25,75%
لا	52	74,30%
المجموع	70	100%

يبين الجدول رقم (38): أن أغلبية الطلبة الذين لم يتلقوا تكوين في الجامعة بخصوص الولوج واستعمال المنصات الرقمية بنسبة87,14%، أما النسبة المتبقية فكانت قد أكدت تلقيها تكوينات منهم من تعلموا بمفردهم بنسبة 14,28%وهذا ما يدل على انهم قد شاهدوا الفيديوهات التعريفية التي تقوم بها الجامعة وهذا ما أكدته نتائج المقابلة، في حين ان البعض الاخر تلقوا تكوين من طرف رئيسة القسم و أساتذة مشرفين على هذه العملية من اجل تطبيق الرقمنة في الجامعة نتيجة التطورات التكنولوجية الحديثة، وهذا ما قد يفسر عزوف الطلبة على استعمال هذه المنصات لعدم إتقانهم لأبجديات هذه المنصة.

ملاحظة: الطالب أجاب على أكثر من إجابة

جدول رقم39: يمثل اراء الطلبة حول التكوين

المتغير	التكرار	النسبة
مفيد	38	64,40%
غير مفيد	21	35,60%
المجموع	70	100%

يتضح من خلال الجدول الرقم 39 الذي يبين أراء الطلبة حول تلقيهم للتكوين، حيث تباينت أراءهم حول فعلية هذا التكوين، حيث يرى معظم الطلبة أن التكوين الذي تلقوه مفيد بنسبة64،40% أما البعض الأخر يرى أن هذا التكوين غير مفيد بنسبة 35,60% وهذا ما يفسر سبب عدم قدرة الطلبة في الولوج الى المنصات التعليمية.

المحور الرابع: الصعوبات والتحديات التي تواجهها الجامعة الجزائرية في تطبيق الرقمنة

جدول 40: يمثل الصعوبات التي يواجهها الطالب في التعامل بالرقمنة

الإجابة	التكرار	النسبة
صعوبات نادية	8	11,40%
صعوبات تقنية	50	71,40%
صعوبات تنظيمية	9	12,90%
صعوبات بشرية	9	4,30%
المجموع	20	100%

يوضح الجدول رقم (40): الصعوبات التي يواجهها الطالب في التعامل بالرقمنة، أن النسبة الأكبر كانت للصعوبات التقنية حيث قدرت بنسبة 71,40%، وتليها الصعوبات التنظيمية بنسبة 12,90% تمثلها الصعوبات المادية بنسبة 11,40%، ثم وأخيرا الصعوبات البشرية بنسبة 4,30%، ومن خلال هذه النتائج يمكننا تفسير أن المبحوثين يرون أن الصعوبات التقنية هي السبب والمعيق الأول الذي يواجه الطالب في التعامل بالرقمنة، ثم تليها الصعوبات التنظيمية بسبب ضعف الهياكل التنظيمية يصعب عملية الرقمنة، ثم تليها الصعوبات المادية التي تعرقل الطالب في التعامل بالرقمنة بسبب التكلفة العالية المرتبطة بها، وأخيرا الصعوبات البشرية بنسبة أقل وهذا راجع إلى عدم تكوين الطالب في استخدام الرقمنة.

جدول رقم41: يمثل في الصعوبات التي يواجهها الطالب في التعامل بمنصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
صعوبة التسجيل	18	25,70%
الوصول الى المحاضرات	17	24m35
تواصل مع الأساتذة	11	15,70%
فقدان كلمة السر	12	17,10%
أخرى	12	17,10%
المجموع	70	100%

يبين الجدول رقم (41): الصعوبات التي واجهت الطالب في التعامل بمنصة موودل حيث كانت النسبة الأكبر هي صعوبة التسجيل بنسبة قدرت ب 25,70%ثم تليها نسبة الوصول إلى المحاضرات حيث قدرت بنسبة 24,30%، ثم تليها فقدان كلمة السر و الصعوبات الأخرى بنسبة15,70%، حيث نلاحظ أن المبحوثين يرون أن صعوبة التسجيل هي المعيق الأول الذي واجه الطالب في التعامل بمنصة وذلك راجع إلى عدم إلمام بمهارات استخدام هذا النوع من المنصات، وكذلك صعوبة استخدام الوصول إلى المحاضرات وذلك بسبب ما تحتويه كلمة السر من حروف صغيرة وكبيرة، وكذا الرموز الصعبة التي قد ينساها الطالب مثل عدم معرفة الطالب كيفية التعامل بالمنصة أو عدم المبالاة أو مقاومة الطالب للتعامل بهذا النوع من المنصات كذلك صعوبة التواصل مع الأساتذة من خلال المنصة لأن الطالب لا يعرف الخطوات الصحيحة للتعامل بالمنصة وكذا بعض الأساتذة الذين لا يتعاملون بالمنصة بسبب صعوبتها وننقص التكوين لديهم.

جدول رقم42: يمثل الصعوبات التي يواجهها الطالب في التعامل بمنصة بروغرس

صعوبات التسجيل	17	25,40%
ضعف تدفق الانترنت	42	62,70%
أخرى	8	11,90%
المجموع	70	100%

يمثل الجدول أعلاه رقم (42): الصعوبات التي يواجهها الطالب في إستخدام منصة بروغرس كانت بأعلى نسبة قدرت ب 62,70% وهذا بسبب ضعف تدفق الأنترنت، إذ تليها صعوبة التسجيل بنسبة قدرت ب 25,40%، وصعوبات أخرى يواجهها الطلب بنسبة 11,90.%

ومن هنا يمكننا تفسير أن معظم المبحوثين طانت إجابتهم ضعف تدفق الأنترنت إذ تعتبر صعوبة تقنية تواجه جل الطلبة على المستوى الكلية، أما بالنسبة لصعوبة التسجيل فهي راجعة إلى نقص التكوين للطلبة وقلة تعامل بهذا النوع من المنصات، أما الصعوبات الأخرى التي يواجهها الطالب فقد تكون فقدان كلمة السر أو غيرها من الصعوبات.

جدول رقم 43: يمثل الصعوبات التي يواجهها في تواصل الطالب مع الأستاذ في ظل وجود الرقمنة

الإجابة	التكرار	النسبة
عدم وجود بريد الكتروني	9	12,90%
ضعف تدفق الانترنت	46	65,70%
لأخرى	15	21,40%
المجموع	70	100%

يوضح الجدول رقم (43): الصعوبات التي تواجه الطالب في التواصل مع الأستاذ في ظل وجود رقمنة، فكانت أقل نسبة هي ضعف تدفق الأنترنت حيث بدرت ب 65,70% وتليها الصعوبات الأخرى بنسبة قدرت ب 21,4%، أما أقل نسبة فتمثلت في عدم وجود بريد إلكتروني للأستاذ.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا تفسير أن الطلاب يرون أن ضعف تدفق الأنترنت هو المعيق الأساسي الذي يعرقل التواصل مع الإدارة، وذلك لما تحتاجها التطبيقات الرقمية الحديثة من سرعة وجودة تدفق الأنترنت، ثم تليها الصعوبات الأخرى التي يواجهها الطالب ربما تكون صعوبات مادية أو فنية وأخر صعوبة تمثلت في وجود البريد

الإلكتروني للأستاذ، ويرجع ذلك إلى عدم تعامل الأستاذ بالبريد الإلكتروني أو أن الأجهزة لا توفر البريد الخاص للأسناد والطالب.

جدول رقم 44: يمثل الصعوبات التي يواجهها الطالب في الاتصال بالإدارة

الإجابة	التكرار	النسبة
عدم الرد على الرسائل الالكترونية	25	35,70%
الإدارة لا زالت تتعامل بالأوراق	29	41,70%
عدم تحيين الموقع	6	8,60%
أخرى	10	14,30%
المجموع	70	100%

يمثل الجدول رقم (44): الصعوبات التي تواجه الطالب في الاتصال مع الإدارة إذ كانت أعلى نسبة هي عدم رد الإدارة على الرسائل الإلكترونية بنسبة قدرت ب 35,70%ثم تليها الإدارة لازالت تتعامل بالأوراق بنسبة 41,70 %، ثم صعوبات أخرى بنسبة 14,30% وأخيرا عدم تحيين موقع الجامعة بنسبة 8,60%. حيث نلاحظ أن جل الطلبة كانت إجاباتهم هي عدم رد الإدارة على الرسائل الإلكترونية، وذلك بسبب عدم تزفير الإدارات على فريق متخصص لرد على رسائل الطلبة أو إهمال الإداريين لهذه الخدمة وعدم العمل بها، ثم تليها نسبة أن معظم الإدارات لازالت تتعامل بالورق ولم تستغني عنها رغم وجود الإدارة الإلكترونية إلا أنها ترى حتمية التعامل بالورق، وكذلك وجود صعوبات أخرى تواجه الطالب وكذا عدن تحيين موقع الجامعة يناسب مع احتياجات الطلبة وتوفير المعلومات الكافية بسبب الاعتماد على وسائل أخرى .

جدول رقم 45: يمثل اراء الطلبة حول الحلول المقترحة للنهوض بالرقمنة

الإجابة	التكرار	النسبة
توفير تكزين للطالب والأستاذ	19	27,10%
توفير إمكانيات ووسائل تكنولوجية	34	48,60%
تحسين تدفق الانترنت	15	21,40%
أخرى	2	2,90%
المجموع	70	100%

يمثل الجدول أعلاه رقم (45): أهم الحلول للنهوض بالرقمنة في الجامعة الجزائرية حيث نلاحظ من خلال إجابات الطلاب إلى توفر الإمكانيات والوسائل قدرت بنسبة 48,10%، ثم تليها تزفير التكوين لكل من الطالب والأستاذ بنسبة 27,10%، ثم تحسين تدفق الأنترنت بنسبة 21,40%، ثم هناك حلول أخرى بأقل نسبة قدرت ب 2,90%، حيث نلاحظ أن المبحوثين يرون أن توفير الإمكانيات والوسائل هو أول حل للنهوض بالرقمنة، وذلك فضاءات الأنترنت في الجامعة للطالب، ثم تليها توفير التكوين للطالب وذلك لتسهيل للتعامل بعملية الرقمنة والنهوض بالجامعة، تم تليها تحسين تدفق الأنترنت الذي يعتبر مشكل لا بد من وضع له حل وذلك لتسهيل العمليات الرقمية، ثم أخرى، يجب على الجامعة وضع الحلول الأخرى التي تسهل على الطالب والاستاذ التعامل بالرقمنة في ظروف حسنة.

2-عرض وتحليل ومناقشة جداول استمارة الأستاذة:

محور البيانات الشخصية

جدول رقم 1: يوضح متغير الجنس بالنسبة لأفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	6	30%
أنثى	14	70%
المجموع	20	100%

يبين الجدول رقم 01 أن أغلب أفراد العينة هم إناث بنسبة (70%) أما فئة الذكور تمثل (% 30) وهذا راجع إلى أن غالبية التواجد هو تواجد لفئة الإناث في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك بسبب توجه فئة الإناث للمجال التعليمي بكثرة وكذلك نقص فئة الذكور وعزوفهم عن الدراسة التوجه للحياة المهنية.

جدول رقم02: يوضح متغير العمر بالنسبة لأفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	12	60%
من 41ال50سنة	5	25%
من 51سنة فأكثر	3	15%
المجموع	20	%100

يوضح الجدول رقم02 أن أغلب أفراد العينة أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة تقدر ب (60%)، تليها الفئة الثانية من 41الى 50 بنسبة تقدر ب (25%)، ثم تليها الفئة من 51 سنة فأكثر بنسبة.(15%)

وهذا يدل على أن أكثر فئة تتواجد بالكلية هي فئة الشباب التي تمثل 60%، ويدل ذلك على إقبال الشباب على العمل بقطاع التعليم العالي.

جدول رقم 03 يوضح رتب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
استاذ مساعد–ب–	3	15%
أستاذ مساعد–أ–	0	0%
أستاذ محاضر–أ–	5	25%
أستاذ محاضر–ب–	9	45%
أستاذ التعليم العالي	3	15%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه 03 رتب أفراد العينة الذين أجابوا على الاستبيان حيت جاءت أعلى نسبة للأستاذ المحاضر "أ" بنسبة قدرت ب (45%)، ثم تليها فئة الأستاذ المحاضر "ب" بنسبة قدرت ب (25%)، ثم تليها نسبة كل من الأستاذ مساعد" (15 %) وأستاذ تعليم عالي بنسبة (15 %). وتم اختيار هذه الفئات لأنهم يتعاملون بالمنصات الرقمية وخاصة الأساتذة الذين لا يزلون يحضرون لمشاريع الدكتوراه فهم مجبرون للتعامل بآليات الرقمنة

جدول رقم 04: يوضح الخبرة المهنية

الإجابة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	31	15%
من5 الى 10 سنوات	10	50%
من 10الى 14 سنة	3	15%
من 15 الى اقل من 25	3	15%
من 20 فما فوق	1	5%
المجموع	20	100%

يبين لنا الجدول أعلاه 04 الخبرة المهنية في العمل حيث أن أكبر عدد من العينة هي الفئة التي لديها خبرة من 5 سنوات إلى أقل من 9 سنوات بنسبة (50%)، ثم تليها كل الفئات الأخرى بنسبة .(15%)

وهذا يعنى أن الجامعة تستقطب الفئات الشبانية والفئات الصغيرة لأنها تجدهم معظمهم يتعاملون بالآليات الرقمية ومؤهلين ومدربين.

المحور الأول: الجانب البيداغوجي

جدول رقم01: يوضح الوسائل التكنولوجية التي توفرها الجامعة للأستاذ من اجل مساعدته في إلقاء المحاضرات على أكمل وجه

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	8	40%
لا	12	60%
المجموع	20	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (01) الذي يمثل الوسائل التكنولوجية التي توفرها الجامعة للأستاذ من أجل مساعدته في إلقاء المحاضرات على أكمل وجه، حيث نلاحظ أن إجابة المبحوثين كانت بنسبة كبيرة ب "لا" حيث قدرت بنسبة (60%) أما "نعم" قدرت بنسبة(40%) .

حيث نلاحظ أن معظم الإجابات كانت ب "لا" وهذا يؤكد على أن لا وجود للوسائل التكنولوجية التي تساعد الأستاذ في إلقاء المحاضرة على أكمل وجه، وعدم توفير الجامعة للتقنيات الحديثة في إلقاء المحاضرة.

جدول رقم 02: يوضح قيام الجامعات بالتكوين حول استخدام المنصات الرقمية مثل منصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	70%
لا	6	30%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه رقم02 قيام الجامعة بالتكوين حول كيفية استخدام المنصات الرقمية مثل منصة موودل وكانت النسبة الأكبر للإجابة ب "نعم" حيث بلغت(70%) . وهذا راجع للدورات التكوينية التي تبرمجهما الكلية وكذا المديرية الفرعية للتكوين التابعة للجامعة ولكل الأساتذة لاسيما الأساتذة حديثي التوظيف من اجل معرفة كيفية التعامل بهذه التقنيات، وتولي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أهمية لهذا النوع من الدورات من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية.

جدول رقم 03: يوضح الهيئة المنظمة للتكوين حول كيفية استخدام المنصات الرقمية مثل موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
دليل التكوين	2	10%
متخصصين في مجال التكنولوجيا الحديثة	3	15%
في اطار تكوين الأساتذة حديثي التوظيف	6	30%
من خلال المماسة الشخصية	1	5%
خلية التعليم عن بعد	4	20%
المجموع	16	70%

تتمثل الإجابات المبحوثين حول السؤال الهيئة المنظمة للتكوين حول كيفية استخدام المنصات الرقمية حيث تنوعت الجهات التي تلقى من الأساتذة التكوين فنجد اعلى كانت في إطار تكوين الأساتذة حديثي التوظيف ب 30 %في حين ان اقل نسبة كانت من خلال الممارسة الشخصية بنسبة 5%وهذا دلالة على أن الجامعات توفر

عنصر التكوين للأساتذة سواء على مستوي الأقسام أو الكليات وبصفة دورية على مختلف المنصات التي توضع من طرف الوزارة وهذا ما أكدته نتائج المقابلة

جدول رقم 04: يوضح المواد التي تدرس من خلال مووودل

الإجابة	التكرار	النسبة
مواد استكشافية	6	30%
مواد أفقية	1	5%
مواد أساسية	8	40%
مواد منهجية	0	0%
كل المواد	5	25%
المجموع	20	100%

يبين الجدول المواد التي تدرس من خلال مووودل ، حيث بلغت أكبر نسبة للإجابة على المواد الأساسية بنسبة قدرت ب(40%)، ثم تليها المواد الاستكشافية بنسبة(30%)، ثم نسبة كل المواد ب (25%) وأخيرا المواد الأفقية بنسبة (5%) وهذا راجع إلى وجود التعليم الهجين والاعتماد عليه في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الأمر الذي أدى إلى الاختلاف في النسب بين مختلف المواد، وكذا كل فترة ترسل الوزارة نوع من المواد يجب أن يدرس، مثلا في فترة كورونا قاموا بتدريس كل المواد، أما الآن فتدرس من خلال المنصات المواد الاستكشافية فقط.

جدول رقم 05: يوضح تأثير منصة مووودل على فهم الطلبة للمادة العلمية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	55%
لا	9	45%
المجموع	20	100%

الجدول اعلاه05 تأثير منصة مووودل على فهم الطلبة للمادة العلمية حيث تظهر إجابات المبحوثين "بنعم" بنسبة تقدر ب (55%) والإجابة "لا" بنسبة (15%)، وهذا راجع بسبب الخصائص التي توفرها منصة مووودل من بينها خاصية التفاعلية التي تميزها عن غيرها من المنصات.

جدول رقم 06: يوضح وجود التواصل بين الأستاذ والإدارة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	18	90%
لا	2	10%
المجموع	20	100%

حيث يتضح من خلال الجدول رقم 06 أن التواصل بين الأستاذ والإدارة يتمثل بنسبة "نعم" ب (90 %) و "لا" بنسبة (10 %)، وهذا يدل على أنه يجب أن يكون هناك اتصال بين الإدارة والأستاذ من أجل معرفة كل ما يخص المعلومات التي يحتاجها سواء على المستوي البيداغوجي أو الشخصي ومعرفة كل ما هو جديد بخصوص الاجتماعات، التعليمات الجديدة، الملتقيات وغيرها من المعلومات.

جدول رقم 07: يوضح الوسائل التي يتم عبرها الاتصال بالإدارة

الإجابة	التكرار	النسبة
بريد الكتروني	8	42,10%
اتصال مباش	9	47,40%
الهاتف	1	5,30%
بريد الكتروني+اتصال مباشر	1	5,30%
المجموع	19	100. 10%

يبين الجدول أعلاه رقم 07 أن الوسائل الاتصالية التي يتم عبرها الاتصال مع الإدارة تتمثل بنسبة كبيرة في الاتصال المباشر بنسبة قدرت ب (47.4 %)، ثم بعدها البريد الإلكتروني ب (42.1%)، ثم يليها كل من الهاتف بنسبة (5.3%) ووسائل أخرى بنسبة(5.3%) ، ويرجع أنه لا يمكننا الاستغناء عن الاتصال المباشر باعتباره أكثر وسيلة للتواصل بين الأستاذ والإدارة حتى في ظل وجود الرقمنة، لان بعض المعلومات لا يمكن توضيحها عبر الأدوات الرقمية وكذلك من خلال الاتصال المباشر تتضح الأمور الغير المفهومة والمبهمة أكثر من الوسائل الأخرى، أما البريد الإلكتروني فهو يسمح بتقاسم المعلومات بشكل فوري و الاستجابة الفورية، و يسمح بتصفح وإرسال المعلومات في أي وقت.

جدول رقم 08: يوضح الاعتماد على منصة بروغرس في صب النتائج

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	95%
لا	1	5%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه رقم08 الاعتماد على منصة بروغرس في صب النتائج وكانت إجابات المبحوثين ب "نعم" بنسبة (95%) أما الإجابة ب "لا" فكانت بنسبة .(5%) وهذا يدل على تطبيق المبحوثين لتعليمات الوزارة- صفر ورقة-والتوجه نحو كل ما هو رقمي في الإدارة الجزائرية.

جدول رقم09: يوضح نوع الوسيلة المفضلة والسهلة لاستخدام منصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
هاتف ذكي	3	15%
لوح الكتروني	0	0%
حاسوب محمول	17	85%
حاسوب ثابت	0	0%
المجموع	20	%100

يتبين من خلال الجدول رقم09 أن أكثر الوسائل استخداما هو الحاسوب المحمول بنسبة (85 %)، ثم الهاتف الذكي بنسبة (15%)، أما كل من لوح إلكتروني والحاسوب الثابت لا يتم استخدامهما. وذلك لما يتميز به الحاسوب المحمول من مميزات فهو سهل الاستعمال في كل مكان وزمان باعتبار المبحوث يستطيع حمله معه، أما بالنسبة للهاتف المحمول بسبب التطور الذي لحق هذا الجهاز فهو تقريبا يحتوي علا كل المزايا التي توجد في الحاسوب، أما بالنسبة للوسائل الأخرى التي لم يتم استعمالها وذلك بسبب كبر حجم هذه الوسائل.

جدول رقم 10: يوضح مساعدة منصة موودل في تقديم االمحاضرات

الإجابة	التكرار	لنسبة
نعم	12	60%
لا	8	40%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه رقم 10 أن منصة موودل ساعدتك في تقديم المحاضرات فكانت إجابات المبحوثين تتمثل في "نعم" بنسبة (60 %) و "لا" بنسبة.(% 40) وهذا يدل على أن منصة موودل تواكب التطورات الحاصلة في المجال التعليمي بما تحتويه من مميزات وخدمات وكذا باعتبارها منصة تفاعلية بدرجة كبيرة وتوفر أريحية في الاستخدام

جدول رقم 11: يوضح أفضل الطرق لتدريس المادة العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة
عن بعد	0	0%
حضوريا	7	35%
التعليم الهجين	13	65%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه11 الطرق التي يفضل الأستاذ تدريس المادة العلمية فتمثلت إجابات المبحوثين في التعليم الهجين بنسبة (65%)، و الحضوري(35 %)، لأن التعليم الهجين يمزج بين الحضوري وعن بعد ، ويقدم أدوات اتصال عديدة مثل برامج المراسلة الفورية و التعامل عن طريق البريد الإلكتروني.....الخ وكذلك تميزه عن أنواع التعليم الأخرى بتقليل التعب والجهد، أما بالنسبة لتعليم الحضوري باعتباره عملية تفاعلية يساعد على شرح المادة العلمية أكثر وبطرق مفصلة وأكثر توضيحا و إيصال المعلومة في الحين للطالب، أما فيما يخص التعليم عن بعد فهو يقتصر على المحاضرات بصيغة. pdf

المحور الثاني: الأعمال البحثية للأستاذ

جدول رقم 1: يوضح استخدام المنصات في عرض الأعمال والأبحاث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	45%
لا	11	55%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه رقم01 استخدام المنصات الرقمية في عرض الأبحاث العلمية حيث كانت إجابات المبحوثين تتمثل في " لا" بنسبة تقدر بـ (55%)، ثم الإجابة ب " نعم" بنسبة (45%)، هذا بسب تخوف بعض الأساتذة من سرقة أعمالهم البحثية لأن بعض المنصات الرقمية لا تحمي حقوق النشر، وكذلك نقص تدفق الانترنت مما يعيق استخدام هذه المنصات الرقمية التي تحتاج سرعة في تدفق الإنترنت أثناء العمل بها.

جدول رقم02: يوضح المنصات المستخدمة في عرض الأعمال البحثية للأستاذ عبر المنصات الرقمية

الإجابة	التكرار	النسبة
prfu	1	5%
google Scholar	3	15%
Academia	1	10%
research gat	2	5%
despace	1	5%
we Bex	1	5%
google meet	2	10%
zoom	1	5%
Microsoft teams	1	5%
cours	1	5%
Moodle	2	10%
ادراك	1	5%
رواق	1	5%
asjp	1	5%
Facebook	1	5%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه رقم 02 المنصات المستخدمة في عرض الأعمال والأبحاث العلمية للأساتذة حيث نجدا ان اعلى نسبة يستخدمها الأساتذة هي google scholarبنسبة 15% وهذا يدل على مصداقية المنصة في

عرض الاعمال البحثية وحفظها من السرقات العلمية وذلك من خلال توثيق كل الاعمال عن طريق الحسابات الالكترونية للأساتذة مع الاعتماد كذلك على العديد المنصات الأخرى المعروفة في أوساط الأساتذة. وكل هذه المنصات دليل على الاهتمام الكبير للأساتذة الكلية بنشر الأعمال البحثية.

جدول رقم 03: يوضح الموقع الخاص بالأساتذة في عرض الأعمال والأبحاث

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	65%
لا	7	35%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه 03 المواقع الإلكترونية المتاحة للأساتذة في عرض الأعمال والأبحاث، حيث كانت الإجابة " بنعم" بنسبة (65%)، و "لا" بنسبة (35%) وهذا راجع إلى اهتمام الجامعة بالأعمال البحثية للأساتذة وذلك من أجل ترقية البحث العلمي والدافعية أكثر من أجل البحث في كل المجالات.

جدول رقم 04: يوضح سماح منصة موودل بالقيام بعمل مشترك

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	65%
لا	7	35%
المجموع	20	100%

يبين الجدول أعلاه سماح منصة موودل للقيام بالعمل المشترك بين الأساتذة، وجاءت إجابات المبحوثين ب "نعم " بنسبة (65%) أما بالنسبة للإجابة "لا" فقدرت ب (35 %)، وهذا راجع إلى الخصائص التي توجد في منصة موودل منها خاصية المرئية (صوت وصورة)، وكذلك لمرونة هذه المنصة وقلة الجهد والجودة التي تتسم بها.

جدول رقم05: يوضح مساعدة المنصة الخاصة بكل جامعة في إثراء الرصيد المعرفي حول المادة أو البحث العلمي الذي يقدمه الأستاذ

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	55%
لا	9	45%
المجموع	20	100 %

يمثل الجدول أعلاه 05 مساعدة الخاصة بكل جامعة في إثراء الرصيد المعرفي حول المادة أو البحث العلمي الذي يقدمه الأستاذ، حيث بلغت أكبر نسبة للإجابة ب "نعم" ب (55%)، و "لا" ب (45 %)، وهذا راجع إلى ما تحتويه المنصة من خصائص، وكذا باعتبارها أكثر المنصات مفتوحة المصدر، ومجانية وسهولة ومرونة المنصة.

المحور الثالث: الجانب الاتصالي بين الطالب والأستاذ

جدول رقم 01 يوضح التفاعل بين الأستاذ والطالب في منصة موودل

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	50%
لا	10	50%
المجموع	20	100%

حيث نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات المبحوثين تمثلت في: "نعم" بنسبة (50 %)، و" لا" بنسبة (50%)، وهذا دليل هناك تفعل بين الأستاذ والطالب على هذه المنصة ولكن ليس بنسبة كبيرة مما يعني أن النسبة الأخرى من عدم التفاعل راجعة إلى صعوبات قد تعيق المستخدمين، من فقدان كلمة السر وعدم المعرفة الكافية عن كيفية استخدام هذه المنصات، ونقص التكوين للطالب.

جدول رقم 02: يوضح الوسائل التي يتلقى عن طريقها الأستاذ الأعمال البحثية للطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة
بريد الالكتروني	11	55%
منصة موودل	2	10%
اتصال مباشر	7	35%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه 02 الوسائل التي يتلقى عن طريقها الأستاذ أعمال الطلبة، حيث بلغت أكبر نسبة لفئة البريد الإلكتروني بنسبة (55%)، ثم يليها الاتصال المباشر بنسبة (35%)، وأخير منصة موودل بنسبة (10%)، وهذا راجع إلى أن البريد الالكتروني يوفر بيئة معلومات تسمح بتقاسم المعلومات بشكل فوري والاستجابة الفورية لها كما يسمح بإرسال وتصفح المعلومات وإرسالها في أي شكل من الأشكال (فيديو، صورة، Word، PDF) وفي أي وقت وغير مكلف، ثم يأتي الاتصال المباشر باعتباره عنصر مهم ويسهل العملية أكثر. أما موودل باعتبارها وسيلة تقلل من الأعباء التقليدية.

جدول رقم 03: يوضح استخدام المنصات الرقمية في التواصل مع الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	55%
لا	9	45%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول أعلاه رقم 03 استخدام المنصات الرقمية في التواصل مع الطلبة، حيث أجاب المبحوثين أنهم يستخدمون المنصات الرسمية مثل منصة موودل والبريد الالكتروني ولكن معظم أفراد العينة أجابوا أنهم يستعملون المنصات غير الرسمية مثل مواقع التواصل الاجتماعي، Google meet-Google classroom، لأن جل الطلبة لا يعرفون كيفية الاستخدام للمنصات الرسمية المفروضة من طرف الوزارة لأنهم لم يتحصلوا على التكوين والتدريب المناسب

دول رقم 04 يوضح المنصات الأخرى التي يتلقى من خلالها الأستاذ اعمال الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة
مواقع التواصل الاجتماعي	3	15%
الايمايل	2	10%
منصة موودل	1	5%
google meet	1	5%
google Classroom	1	5%
المجموع	8	40%

يمثل الجدول 4: المنصات التي يتلقى عبرها الأستاذ أعمال الطلبة، حيث نلاحظ أن معظم الأساتذة يستخدمون مواقع

التواصل الاجتماعي بنسبة (15%) لتلقي أعمال الطلبة، بالرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي منصات غير رسمية إلا أنه يتم استخدامها، لان معظم الطلبة لا يستخدمون المنصات الرسمية وليسوا مكونين لاستخدام المنصات التعليمة، أما الايمايل إلا إنه يستخدمه ب(10%) وذلك كونه وسيلة الأكثر استخداما من قبل الأساتذة وهي الوسيلة المفروضة والأكاديمية من قبل الجامعة

جدول رقم 05: يوضح استخدامات منصة موودل في عرض المادة العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	16	80%
لا	4	20%
المجموع	20	100%

يمثل الجدول رقم05 استخدامات منصة موودل في عرض المادة العلمية، حيث نلاحظ أن نسبة الإجابة ب "نعم" بنسبة (80 %)، و "لا" بنسبة (20 %)، حيث يدل هذا على أن منصة موودل توجد بها وسائط تفاعلية.

(صوت، نصوص، ألوان) بالإضافة للمرونة والتمكن من وضع الفيديوهات والشروح للمادة العلمية خاصة الشعب العلمية بالإضافة إلى تدعيمها ب صيغة.PDF

جدول رقم06: يوضح البدائل عن منصة موودل في عرض المادة العلمية من طرف الأستاذ

الإجابة	التكرار	النسبة
التعليم الحضوري	2	%10
عرضها عبر الداتشو	1	%5
توعية الكلية والأساتذة بضرورة استخدام المنصة أو جعلها إلزامية	1	%5
المجموع	4	%20

يمثل الجدول06: البدائل عن منصة موودل في عرض المادة العلمية من طرف الأستاذ، حيث من خلال الإجابات نلاحظ أن البديل الأساسي عن منصة موودل هو التعليم الحضوري بنسبة (10%) الذي يعتبر أحد الأنواع الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها حتى في ظل وجود التطورات التكنولوجية الحديثة، أما فيما يخص توعية الكلية و الأساتذة بضرورة استخدام المنصة أو جعلها إلزامية، وهذا راجع بسبب المقاومة التي تتلقها الأساتذة من طرف الطلبة وهذا ما أكدته نتائج المقابلة، كذا نقص عنصر التكوين للطلبة مما يضطر الأستاذ لإيجاد بدائل أخر لتسيير العملية التعليمية، وجعل المنصات إلزامية ، و لجعل هذه الأخيرة إلزامية فلابد توفير التكوين لكل من الأستاذ والطالب لكي لا تكون هناك مقاومة من الطرفين.

نتائج الدراسة :

من خلال ما تطرقنا له في هذه الدراسة، ومن خلال استمارتي الاستبيان والمقابلة التي قمنا بها، يمكن أن نجمع على أهم النتائج فيما يخص الرقمنة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8ماي 1945–قالمة–والتي يمكن إيجازها في النقاط التالية :

– استخدام الرقمنة في قطاع التعليم هو الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم، والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة و برامج في عمليات التعليم والجزائر أحد الدول التي شجعت رقمنة جامعاتها من خلال مشاريع من طرف وزارة التعليم العالي.

– وجود معوقات مالية وتقنية وبشرية تعرقل تطبيق الرقمنة في الجامعات الجزائرية.

– الإمكانيات المادية والمالية المسخرة لدعم رقمنة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة 8ماي 1945– بقالمة– كافية نوعا، بالرغم من وجود بعض النقائص.

– ضعف تطبيق التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8ماي 1945– **قالمة**–، وهذا راجع إلى عوامل تقنية متعلقة بتأخر البنية التحتية للشبكة العنكبوتية، وعوامل بشرية تتعلق بنقص المهارات والكفاءات البشرية، ونقص الثقافة الإلكترونية، وقلة الرعي والتحفيز لاستخدام هذا النوع الحديث من التعليم سواء من طرف الأستاذ أو من طرف الطالب.

– تؤثر الرقمنة الإدارية على المستخدمين بالجامعة من خلال رفع مستوى الأداء المهني، وتقليل وظائف العمل التي عملت عليها الإدارة التقليدية من خلال آلياتها المتمثلة في شبكة الأنترنت، ومختلف المعدات التقنية والتكنولوجية.

– تساهم الرقمنة الإدارية المستحدثة في عمل الإدارة من خلال تسهيل بعض العمليات البيداغوجية للطالب، وتوفير المعلومات من أجل توفير البنية التحتية الإلكترونية.

– نظام بروغرس من الأنظمة المطبقة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8ماي 1945– **قالمة**– والاعتماد عليه بطريقة نسبية في تحيين المعلومات و البيانات والتسجيلات الخاصة بالطلبة و الملفات الخاصة بالموظفين والأساتذة.

– هناك جهود تبذلها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8 ماي 1945 – قالمة– في تحسين الرقمنة على أرض الواقع من خلال تشجيع استخدام المنصات الرقمية (كموودل) في التعليم، و تقديم خدمات إدارية عبر منصة بروغرس

– رغم الدور المهم التي تلعبه المنصات الرقمية في تسهيل العملية التعليمية، وتوطيد العلاقة بين الأساتذة والطلبة وإدارة الجامعة، لكت يبقى هناك ضعف في استخدامها راجع لغياب التكوينات والتحديات الموجهة للطلبة والإداريين والأساتذة لإتقان أبجديات المنصات واستعمال الفضاءات الرقمية.

– عدم وجود التكوين والدورات التدريبية للطلبة مما يعيق استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الحديثة وخاصة الرسمية، واللجوء الى منصات أخرى بديلة لها.

– لجوء الأستاذ الى استخدام بدائل عن المنث=صات التعليمية الاكاديمية لكي يتواصل مع الطلبة وذلك بسب عدم التكوين لطالب وكذلك نقص تدفق الانترنت

توصيات الدراسة:

بناءا على توصلنا إليه نتائج هذه الدراسة، نوصي بـ:

– تأمين الدعم المادي لتوفير كل مستلزمات وتقنيات استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي، وكذا إشراك القطاع الخاص في التدريب والتعليم الإلكتروني، من خلال إقامة دورات تدريبية للأساتذة وطلبة التعليم العالي.

– ضرورة استحداث خلية مكلفة بالبحث والتطوير تابعة لمديرية الرقمنة بالجامعة لمتابعة كل المستجدات والتكنولوجيات الحديثة عبر العالم من أجل استقطابها والعمل بها بالجامعة المبحوثة بغية حفاظها على مكانتها في مجال الرقمنة.

– ضرورة تبني جميع المسيرين في الجامعة لمفاهيم وممارسات الرقمنة، ومحاولة إشاعتها بين مختلف العاملين واعتمادها كميزة تنافسية مع تقديم التحفيزات لهم.

– الاستفادة من تجارب الدول الأخرى الرائدة في هذا المجال كالتعاقد مع الجامعات الأجنبية الرائدة في مجال استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي لها.

– نوصي رئاسة الجامعة بوضع استراتيجية واضحة تحدد مسار الاستفادة من إدخال التعليم الإلكتروني في كليات الجامعة من خلال تحديد المسافات الإلكترونية، وأن يتم تطبيقها في الكليات التي تتوفر لديها الإمكانية لذلك كتجربة أولى حتى يتم تقييمها، ومعرفة مدى الاستفادة من هذا التعليم بالجامعة.

– تفعيل دور خلايا التعليم الإلكتروني بجامعة 8 ماي 1945–قالمة –من خلال إيلاء لها مهمة القيام بإنشاء منصات التعليم الإلكتروني، وتكوبن كل من الأساتذة والطلبة للمضي قدما بهذا النمط الجديد من التعليم.

– تحويل البرامج التعليمية والمقررات إلى برامج ومقررات رقمية، وتزويد الطلاب بمهارات استخدام أدوات البحث العلمي الإلكتروني ومحركات البحث العلمية.

– تسهيل التواصل الرقمي بين الأساتذة والطلبة وتشجيعهم على ذلك من خلال وضع منصات دردشة بين الأساتذة والطلبة.

– وضع تسهيلات الدخول لمنصات التعليمية (موودل وبروغرس) .... إلى مع إجراء حملات تعريفية بالمنصة.

– توفير عدد لا بأس من مزودي الخدمة بالأنترنت والتشديد على أن تكون الأسعار معقولة قدر الإمكان من أجل فتح المجال لأكبر عدد ممكن من المستفيدين والإداريين للتفاعل مع الإدارة الإلكترونية بأقل جهد وفي أقصى وقت وبأقل كلفة ممكنة

– العمل على تحسين تدفق الانترنت في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وخاصة مكتبة الجامعة.

– استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة في مجال الإدارة الإلكترونية من مدربين وانتشار بين خبراء في تصميم وتطوير البرامج، للاستفادة منهم عند تطبيق الإدارة الإلكترونية سواء في تدريب العاملين أو جل المعوقات التي تعترض تطبيق الإدارة الإلكترونية.

– العمل على تأمين المعلومات، وحفظها من السرقة والولوج الغير الشرعي، وحماية شبكات ومعدات الرقمنة من تخزين المعلومات وصيانتها .

خاتمة:

بعد التطرق إلى مختلف الأطر المفاهيمي في الجانب النظري المرتبطة برقمنة قطاع التعليم العالي، وكذلك آليات رقمنة الجامعة الجزائرية وصعوبات تطبيقها وبعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها في جامعة 8 ماي1945 قالمة كونها واحدة من الجامعات الجزائرية التي تحاول تطبيق الرقمنة استجابة لسياسة وزارة التعليم العالي في هذا المجال، حاولنا معرفة واقع الرقمنة في هذه الجامعة تحديدا، ومدى نجاح سيرورة هذه الديناميكية كون استخدام الرقمنة في القطاع هو ثورة حتمية حديثة في أساليب و تقنيات التعليم، فقد سعت الجامعة الجزائرية عموما وجامعة قالمة كنموذج دراسة لدعم النمط الجديد من التعليم من خلال المنصات الرقمية التعليمية كمنصة موودل مثلا لما لها من دور في تربية العملية التعليمية وذلك من خلال تسهيل التواصل ونقل المعلومات وتبادل الآراء والأفكار بين الأساتذة والطلبة أنفسهم، لكن تبقى هناك تحديات فرضها هذا النوع من التعليم على الطلاب والأساتذة و المحتوى العلمي للمواد الدراسية كونه مازال يحتاج إلى بعض الإمكانيات والشروط من بينها: البيئة التكنولوجية والثقافية التي تسمح بنجاحه، فاقتحام الجامعة الجزائرية لهذا النمط من التعليم جعلها تقف أمام معيقات تعيق تنفيذه.

ولا تقتصر رقمنة الجامعة على التعليم الرقمي فقط بل يتعدى ذلك إلى تغيير الخدمات الإدارية الموجهة للطلبة والأساتذة والتحول من إدارة ورق وطوابير إلى إدارة إلكترونية –كإصدار تطبيقات جديدة في قطاع الخدمات الجامعية المتمثلة في رقمنة التسجيلات الجامعية والمنحة والنقل عبر موقع بروغرس –، لكن من خلال درسنا نجد أن

هذا النمط من الإدارة يحتاج بدوره إلى متطلبات عديدة ومتكاملة في مقدمتها فكر إداري متطور وقيادات إدارية واعية ومدركة لأهمية تبني مثل هذه التقنيات ودورها في تقريب الطلبة من الإدارة وبذلك تطوير الخدمات والرقي بالجامعة.

لذلك يمكننا القول أن الرقمنة في التعليم العالي مسألة تتمحور أساسا حول تأقلم الجامعة لمستجدات التطور التكنولوجي، لأن التعليم بالرقمنة يأتي بعد التأقلم فيحدث بهذا تغييرا جذريا في منهجية التعليم العالي في الجزائر، وثقافة الرقمنة الحقيقية والمناسب الذي يمكننا من التغلب على مختلف العقبات، وبذلك السير بوتيرة متصاعدة ومستقيمة للرقي بجامعاتنا للعالمية.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- ✓ محمد حسن منظورة، **أثر التحول الرقمي في معاملات المؤسسات العامة على تحسين الخدمات المؤسساتية**، الأكاديمية الدولية للتدريب وتطويره، سوريا، د ن.
- ✓ سعد سلمان المشهداني، **مناهج البحث الإعلامي**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية،2017.
- ✓ محمد سرحان، علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتاب الجمهورية اليمنية، صنعاء، 2019.
- ✓ مي العبد الله، **البحث في علوم الإعلام والاتصال من الأطر المعرفية إلى الإشكاليات المنهجية**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،2010.
- ✓ ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،1420-2000.
- ✓ ربحي مصطفي عليان، أمين النجداوي، **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان،1420-1999.
- ✓ أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2003.
- ✓ موريس انجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية**، ط2، تر، دار القصبة للنشر،2004.
- ✓ ريما ماجد، **منهجية البحث العلمي**، مؤسسة فريديريس إيبرت، بيروت،2016.
- ✓ كمال دشلي، **منهجية البحث العلمي**، مديرية الكتب والمطبوعات، الجامعية، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد،2016.
- ✓ عمر نصر الله، أساسيات **مناهج البحث العلمي وتطبيقاته**، ط1 دار وائل للنشر، عمان، 2016.
- ✓ باديس مجاني، مرابط فريد، **نظريات الاتصال**، ط1، منشورات ألفا للوثائق، الجزائر، 2019.
- ✓ منال هلال المزاهرة، **نظريات الاتصال COMMUNICATION Théories**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- ✓ كمال حاج، **نظريات الاعلام والاتصال**، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.
- ✓ عبد الرزاق الدليمي، **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**، الطبعة العربية، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

✓ طلال بن حسن كابليي وآخرون، **التعليم الإلكتروني والتقنية المعاصرة. ومعاصرة التقنية**، ط1، مكتبة دار الايمان للنسر والتوزيع ،2012/1432.

✓ طارق عبد الرؤوف عامر، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، ط1، المجموعة العربية التدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2015.

✓ حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، **التعليم الالكتروني التفاعلي (تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، الاردن ،2015.

✓ علاء السالمي، رياض الدباغ، **تقنيات المعلومات الإدارية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

الملتقيات:

✓ المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب،) **المؤتمر الدولي الأول التعليم الرقمي في الوطن العربي... تحديات الحاضر ورؤى المستقبل)**، دار المعارف، القاهرة 2،25، 26 ديسمبر، 2018.

✓ أمينة بن جدو، "**معوقات تطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية –دراسة عينة من مكتبات جامعة برج بوعريريج–**"، الملتقي الدولي الأول حول الرقمنة وتطبيقاتها، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة برج بوعريريج، الجزائر،2020.

✓ حسن سالم، مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي النظام القانوي للمرفق العام الالكتروني: **واقع–تحديات –افاق**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف.

✓ ربحي تبوب فاطمة، " **الملتقى الدولي الافتراضي الرقمنة ضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**"، التعليم الالكتروني آلية لضمان الجودة في التعليم العالي"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس الجزائر، يومي 22/21فيفري 2021.

✓ [1] قندوز عمارة، (**تجارب ونماذج رائدة على المستوى الدولي والإقليمي)**، أعمال الملتقي الدولي الافتراضي **الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة**، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة امحمد بوقرة بومرداس–الجزائر–، 22/21 فيفري2022.

المجلات:

✓ وزارة البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال، (استراتيجية الجزائرية الالكترونية 2013)، **المجلة الالكترونية**، الجزائر ملخص "ديسمبر2008.

✓ سلمى بشاري، (التطور الرقمنة في الجزائر مالية في مرحلة ما بعد جائحة كورونا كوفيد–19–)، **les cahiers du cread–vol36–n°03،2020.**

✓ شلغوم سمير، (الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية)، **المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية الاقتصادية**، المجل د57، العدد: خاص،2020.

✓ إسماعيل عثمان،حسن احمد، (تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي (رؤية تأصليه)، **المجلة العربية لتربية التوعية**، العدد12، كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية،2020.

✓ احمد بوذراع، (منهج دراسة الحالة في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، **مجلة الاحياء**، العدد،4،2001.

✓ بريزة بوزعيب، (الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر)، **مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية**، المجل د05، العدد2022،02.

✓ أماني محمود علي السيد، (التعليم الجامعي في مصر: مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة)، **مجلة كلية التربية**، العدد199، 2022.

✓ هاجر خلالفة، انتصار عريوات، (مكانة التعليم الرقمي في تحديث أنظمة التعليم المباشر في ظل جائحة كوفيد19: دراسة حالة الجامعة الجزائرية)، **مجلة السياسة العالمية**، المجلد7، العدد خاص ،2023. بوراس لطيفة، (الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكيف الحتمي)، **المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية**، المجلد57، العدد خاص،2020.

✓ فوارية بلبشير. هجيره بلبشير. مريم نعوم، (استراتيجيات التدريس الحديثة في الجامعات الجزائرية –التعليم الالكتروني أنموذجا–)، **ملحق مجلة الجامعة العراقية**، العدد(10ي/1)، وقائع المؤتمر الدولي الأول –التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا الجامعة العراقية.

✓ ليلي شيخة، (حظوظ نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ضوء المؤشرات الدولية)، **مجلة الباحث الاقتصادي**، المجل د07، ال عدد01، 2020.

عبد القادر حمراني، (لمنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعلمية)، **مجلة اللسانيات والترجمة** ،2022/10/18.

✓ حسن لطفي مرشود، (**مدى جاهزية البنية التحتية في المدارس الخاصة لتطبيق التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا**)، **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد34، 02-أب-2021.

✓ سارة تيتلية، شهرة زاد بوعالية، لمياء تيتلية، (تصميم أساليب التعليم الالكتروني للجامعة الجزائرية واقع التطبيق ومميزات الاستخدام منصة التعليم الالكتروني موودل بجامعة سطيف 2 نموذجا)، **مجلة العلوم الاجتماعية–** جامعة الاغواط– ، المجلد07، العدد28، 2018.

✓ محمود تيشوش، صباح غربي، (استخدام منصة بروغرسprogres بين الواقع والمأمول–دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للمنصة)، **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة**، مجلد 04، العدد04، 2022.

✓ [1] رميساء سدوس، عبد المالك بن السبتي، (المنصة الجزائرية للمجلات العلمية asjp و دورها في ترقية النشر العلمي)، **مجلة الإنسانية والاجتماعية**، المجلد06، العدد01، 2020.

✓ [1]سعاد تتبيرت، (استخدام المنصات التعليميةzoomوGoogle meet في التعليم الالكتروني)، **مجلة Mangemen and Socia perspecteves**، مجلد01، العدد01، 2022.
✓ [1]معوش عبد الحميد، مخلوفي علي، (تطور تكنولوجيا المعلومات ورقمنة البحث العلمي، الباحث العلمي Google Scholer، المميزات والاستعمالات)، **مجلة الإنسانية وعلوم المجتمع**، العدد05، 2019.
✓ [1]منصف شرفي، حسان بوزيان، الإدارة الالكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الجزائرية، **مجلة البحوث الاقتصادية والمالية**، المجلد 06، العدد02، 2019.
✓ بوسالم أبو بكر، بلجازي عمر، تبوب يوسف، (واقع الرقمنة الالكترونية في المؤسسة الجزائرية–دراسة حالة المؤسسة الجامعية محمد الصديق بن يحي جيجل)، **مجلة الشعاع للدراسات الاقتصادية**، مجلد06، العدد 01، 2022.
✓ [11]على حسين باكير، (المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الالكترونية)، **مجلة آراء حول الخليج**، العدد23، الإمارات، 2006 .
✓ حرنان نجوى، حجال سعيد، (دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم: تجربة الجزائر) ، **مجلة الدراسات الجترية والاقتصادية المعاصرة**، 2020، المجاد03، العدد01.
✓ بن معيزة عبد الحليم، بن عبد المالك عبد العزيز، (التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس بالجزائر من وجهة نظرة المتعلمين)، مجلة **العلوم الاجتماعية الإنسانية**، المجلد7، العدد14، جامعة المسيلة.
✓ محمد عاقل، (واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية)، **مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، المجلد7، العدد1، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2021.

المذكرات:

✓ رضوان بن عيسى، يونس معمري، **واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي أنموذجا**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي–، الجزائر،2020/2019.
✓ عائشة بوراس. فاطمة الزهراء بوفاتح، **معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، قسم علوم التسيير،2021-2022.
✓ [1] بوعلاق سمية، **الابتكار البيداغوجي عبر منصات التعليم الالكتروني–دراسة حالة منصة الرواق الإلكترونية–**، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن المهيدي أم –البواقي–،2021/2020.[1]
✓ [1]بوكفة عبد الحكيم، مروة مبارك، **دور منصة موودل... بعد في جودة التعليم العالي–دراسة حالة للأساتذة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي،2021/2020.

✓ [1]رزيق فاطمة، **تصنيف المجلات العلمية في الجزائر في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية(Asjp)**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-،2021/2020.

✓ [1]حجام شميسة، مزغيش سارة، **استخدام تطبيق الزوم في العمل في الإدارة الجزائرية خلال فترة الكورونا-دراسة ميدانية إداريو جامعة العربي بن مهيدي ولاية أم البواقي أنموذجا-**، مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-، 2021/2020.

✓ [1] بلهمري ليديا، **دور إدارة المعرفة ومختلف الوسائط الرقمية في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة: جامعة محمد خيضر**، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021/2020.

✓ [1] دهيليس سامي، طرشي محمد، **تصميم حملة إعلامية لتعزيز إستخدام المنصات الالكترونية في التعليم عن بعد لدي طلبة المسيلة**، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-،2021/2020.

✓ [1] تركي لمياء، **الرقمنة الإدارية ودورها في تطوير العلاقات العامة داخل المؤسسة الجامعية -- Progressبروغرس جامعة المسيلة نموذجا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-،2019/2018.

✓ [1]ساري عوض، الحسنات، **معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات التربوية فسم تربوية المقارنة والإدارة التعليمية، تخصص إدارة تربوية، كلية التربية جامعة عين الشمس.

✓ [1]ريان بن كحلة، **دور الإدارة الالكترونية في رقمنة سجلات الحالة المدنية-دراسة حالة في بلدية شتمه-بسكرة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة،2019/2018.

✓ سويقات عبد الرزاق، **دور الرقمنة الإدارية المحلية في تجسيد الحكم الراشد دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019/2018.

المحاضرات:

✓ دهيليس سامي ترشى محمد، **تصميم حملة إعلامية لتعزيز استخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بعد لدي طلبة جامعة المسيلة**، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة،2020/.

المواقع:

- ريم بوش، **محاضرات تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة**، ماستر1، على الموقع https://fsic.univ-alger3.dz ، بتاريخ 2023/05/25، على الساعة10.16.
- [1] ثامري صلاح الدين، رولامي عبد الحميد، "عنوان المداخلة: **أهمية رقمنة التعليم في الجامعات لتعزيز جودة التكوين قطاع التعليم العالي، منصة موودل نموذجا"، الرقمنة في قطاع التعليم العالي**، على الموقع https://www.researchgate.net، بتاريخ2023/5/11،على الساعة 16:57.
- على الموقع htpp//fshs.univ-guelma.dz: ،بتاريخ 2023/05/29على الساعة.11:26

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945–قالمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول

آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبة تطبيقها

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945–قالمة–أنموذجا

إعداد الطلبة:

حلاسي أمينة

عزالدين أسية

قنيش وسيلة

اشراف الاستاذة:

غلاب صليحة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: "**آليات الرقمنة في الجامعات الجزائرية وصعوبات تطبيقها**" نرجو منكم ملأ استمارة الاستبيان من خلال الاجابة عن الاسئلة بوضع علامة (X) أمام الجواب المناسب، علما ان هذه المعلومات سرية لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

2023/2022

محور البيانات البيبليوغرافية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي:

ليسانس ☐

ماستر ☐

دكتوراه ☐

التخصص:

علم النفس ☐

علم اجتماع ☐

علم مكتبات ☐

علوم الاعلام والاتصال ☐

تاريخ ☐

فلسفة ☐

المحور الاول: مظاهر الرقمنة في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية–جامعة قالمة–

1- هل تتطلع على موقع الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

2- ماهي المعلومات التي يوفرها لك الموقع؟

تسجيلات الجامعية ☐ التوزيع الزمني ☐ مسابقات الدكتوراه ☐ أخرى ☐

3- هل يوجد تحيين لموقع الخاص بالجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

4- هل المعلومات المعروضة في موقع الجامعة؟

كافية ☐ غير كافية ☐

5- ما هو نوع التعليم الذي تفضله؟

التعليم عن بعد ☐ التعليم الحضوري ☐ التعليم الهجين ☐

6- هل تستخدم المنصات التعليمية في دراستك؟ نعم ☐ لا ☐

7- ماهي المنصات الرقمية الحديثة التي تفضلها في دراستك؟

منصات رسمية ☐ منصات غير رسمية ☐

8- ماهي المنصات الرسمية التي تفضل استخدامها؟

منصة موودل ☐

التحاضر المرئي عن بعد Bigbluebutton ☐

منصة بروغرس ☐

بوابة العلمية للمجلات الجزائرية ASJP ☐

9-ماهي المنصات غير الرسمية التي تعتمد عليها في دراستك؟

Google meet ☐

Google class room ☐

Zoom ☐

10أخرى أذكرها .....

11-ماهي الوسائل التي تتواصلون بها مع الأساتذة؟

البريد الالكتروني ☐ فايسبوك ☐ الاتصال المباشر ☐

12-إذا كانت هناك وسائل أخرى أذكرها: .....

المحور الثاني: الآليات والتقنيات المستخدمة في رقمنة التعليم العالي:

1- هل تستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة في دراستك؟

نعم ☐ لا ☐

2-إذا كان نعم هل تتمثل في:

الحاسوب المحمول ☐ حاسوب ثابت ☐ هاتف ذكي ☐ لوح رقمي ☐ أخرى ☐

3-ماهي المنصات الرقمية التي تستخدمها ضمن الفضاء الجامعي؟

منصة موودل ☐

منصة بروغرس ☐

منصات أخرى ☐

4-هل استخدمت منصة موودل؟ نعم ☐ لا ☐

5-كيف كان التسجيل في المنصة موودل؟

بمفردك ☐ استعنت بخبير ☐ استعنت بزملائك ☐

6-يمكنك الوصول الى المحتوى التعليمي المعروض في منصة موودل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7-هل المعلومات المعروضة في منصة موودل؟

كافية ☐ غير كافية ☐

8-ماهي الفترات المفضلة لك في استخدامك لمنصة موودل؟

فترة الامتحان ☐ فترة الدراسة العادية ☐ فترة العطل ☐ جميع الأوقات ☐

9-ماهي دوافع استخدامك لمنصة موودل؟

تسهيل الاتصال بالأساتذة وقت الازمات ☐

تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلبة والأساتذة ☐

الحصول على الدروس والمحاضرات ☐

تبادل الآراء في المعلومات ☐

انجاز وتسليم الواجبات والفروض والبحوث ☐

10-ما رأيك في استخدام منصة موودل؟

فعالة ومدعمة الى حد كبير ☐

تساعد على فهم المادة العلمية نوعا ما ☐

ليس لها تأثير على فهم المادة العلمية ☐

11-ما هو تقييمك لمنصة مودل؟

سهلة الاستخدام ☐ صعبة الاستخدام ☐ صعبة نوعا ما ☐

12-هل استخدمت منصة بروغرس لأول مرة؟ نعم ☐ لا ☐

13-فيما تم ذلك؟

تسجيلات الجامعية ☐

الاطلاع على النتائج الدراسية ☐

مسابقات الدكتوراه ☐

أخرى ☐

14-هل سجلت في منصة بروغرس؟ نعم ☐ لا ☐

15-بمن استعنت في تسجيلك عبر منصة بروغرس؟

بمفردك ☐ مقهى الانترنت ☐ بشخص آخر ☐

16-هل تحتوي منصة بروغراس على إرشادات للتسجيل فيها؟

نعم ☐ لا ☐

17-هل تعتمد على فضاء الانترنت الجامعي في الولوج إلى منصة بروغرس؟

نعم ☐ لا ☐

18-إذا كان لا فماهي الوسائل التي تستخدمها في الولوج إليه؟

حاسوب محمول ☐

هاتف ذكي ☐

حاسوب محمول ☐

أخرى ☐

19-عبر ماذا تطلع على نتائجك الدراسية؟

عبر منصة بروغراس ☐ عبر موقع إلكتروني خاص بالجامعة ☐ عبر صفحة الفايسبوك التابعة للجامعة ☐

20 -أخرى أذكرها .....

21- هل تطلع عبر منصة بروغرس من أجل معرفة:

نتائجك ☐ الجدول الزمني ☐ مسابقات الدكتوراه ☐

22-أخرى أذكرها .....

23-المعلومات المعروضة على منصة بروغرس كافية وتلبي حاجتك؟

كافية ☐ غير كافية ☐

المحور الثالث: امكانيات الجامعة الجزائرية لمواكبة الرقمنة وتجسيدها في هيكلها البيداغوجي والاداري:

1- أتوفر الجامعة لك فضاء رقمي لاستخدامه؟ نعم ☐ لا ☐

2- إذا كان نعم فيما يتم استخدامه؟

في الأبحاث العلمية ☐ في الحصول على المعلومات ☐ في التسجيلات الجامعية ☐

أخرى ☐

3- الاجهزة المجهزة من طرف الجامعة تسهل عليكم عملية التعامل بالرقمنة؟ (حاسوب، جهاز عرض البيانات-data show-)؟ نعم ☐ لا ☐

4-هل تلقيت تكوين في الجامعة حول كيفية استخدام المنصات التعليمية الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐

5-إذا كانت إجابتك نعم، ممن تلقيت هذا التكوين؟ .....

6-حسب رأيك كيف ترى هذا التكوين؟ مفيد ☐ غير مفيد ☐

المحور الرابع: الصعوبات والتحديات التي تواجهها الجامعة الجزائرية في تطبيق الرقمية

1- ماهي الصعوبات التي تواجهها في التعامل بالرقمنة؟

صعوبات مادية ☐

صعوبات تقنية ☐

صعوبات تنظيمية ☐

صعوبات بشرية ☐

2- ماهي أهم الصعوبات التي واجهتك في التعامل بمنصة موودل؟

صعوبة التسجيل ☐

صعوبة الوصول الى المحاضرات ☐

صعوبة التواصل مع الاساتذة ☐

فقدان كلمة السر ☐

أخرى ☐

3- ماهي الصعوبات التي تواجهها في التعامل بنظام البروغرس؟

صعوبات تسجيل ☐

ضعف تدفق الانترنت ☐

أخرى ☐

4-ماهي الصعوبات التي تواجهها في التواصل مع الاستاذ في ظل وجود الرقمنة؟

عدم وجود البريد الالكتروني للأستاذ ☐

عدم رد الاستاذ على الرسائل ☐

عدم التعامل الاستاذ بالوسائل الرقمية ☐

أخرى ☐

5-ماهي الصعوبات التي تواجهها في التواصل مع الادارة في ظل وجود الرقمنة؟

عدم رد الادارة على الرسائل الالكترونية ☐

الادارة لازلت تتعامل بالأوراق ☐

عدم تحيين موقع الجامعة ☐

أخرى ☐

6-في رأيك ماهي أهم الحلول للنهوض بالرقمنة في الجامعة الجزائرية؟

توفير التكوين لكل من الطالب والاستاذ ☐

توفير الامكانيات والوسائل التكنولوجية ☐

تحسن تدفق الانترنت ☐

أخرى ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945–قالمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول

آليات الرقمنة في الجامعة الجزائرية وصعوبة تطبيقها

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8ماي 1945–قالمة–أنموذجا

إعداد الطلبة

حلاسي أمينة

عزالدين أسية

قنيش وسيلة

اشراف الاستاذة:

غلاب صليحة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: "**آليات الرقمنة في الجامعات الجزائرية وصعوبات تطبيقها**" نرجو منكم ملأ استمارة الاستبيان من خلال الاجابة عن الاسئلة بوضع علامة (x)أمام الجواب المناسب، علما ان هذه المعلومات سرية لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

2023/2022

محور البيانات البيبليوغرافية

يرجى تعبئة البيانات التالية بوضع علامة (X) في المكان المخصص:

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ العمر: اقل من 30 سنة ☐ من 30 الى 40 سنة ☐ من 41 سنة الى 50 سنة ☐ من 51 ستة فأكثر ☐

3/ الرتبة: أستاذ مساعد–ب- ☐ستاذ مساعد -أ- ☐ أستاذ محاضر-ب- ☐أستاذ محاضر-أ- ☐

أستاذ التعليم العالي ☐

4/ الخبرة المهنية: اقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى اقل من 9 سنوات ☐من 10 الى 14 سنة ☐

من 15 الى قل من 20 سنة ☐ من 20 سنة فما فوق ☐

المحور الأول: الجانب البيداغوجي

1-هل تتوفر في الجامعة وسائل تكنولوجية تساعدك في إلقاء محاضرتك على أحسن وجه؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل الجامعة تقوم بتكوينكم حول كيفية استخدام المنصات الرقمية مثل: موودل؟

نعم ☐ لا ☐

3-إذا كان نعم ممن تلقيت هذا التكوين؟ .....

4-ماذا تدرس من خلال موودل؟ ☐

مواد استكشافية ☐ مواد افقية ☐ مواد أساسية مواد منهجية ☐

5-حسب رأيك هل منصة موودل لها تأثير على فهم الطلبة للمادة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل يوجد تواصل بينك وبين الإدارة؟ نعم ☐ لا ☐

7-إذا كان نعم أيتم ذلك عبر:

البريد الالكتروني ☐ اتصال مباشر ☐ أخرى ☐

8-هل تعتمد على منصة بروغرس في صب نتائج الطلبة؟ نعم ☐ لا ☐

9-ما نوع الوسيلة المفضلة والسهلة لك لاستخدام منصة موودل؟

هاتف ذكي ☐ لوح الكتروني ☐ حاسوب محمول ☐ حاسوب ثابت ☐

10-منصة موودل ساعدتك في تقديم محاضراتك؟ نعم ☐ لا ☐

11-هل تفضل التدريس للمادة التعليمية؟ عن بعد ☐ حضوريا ☐ لتعليم الهجين ☐

المحور الثاني: الأعمال البحثية للأستاذ

1-هل تستخدم المنصات الرقمية في عرض أعمالك وأبحاثك العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

2-إذا كان نعم أذكر هاته المنصات؟ .....

3-هل تيح الجامعة لك موقع الكتروني خاص بعرض أعمالك وأبحاثك؟ نعم لا ☐

4-منصة موودل تسمح لك في القيام بعمل مشترك؟ نعم ☐ لا ☐

5-هل ساعدتك منصة موودل الخاصة بكل جامعة في إثراء رصيدك المعرفي حول المادة أو البحث العلمي الذي تقدمه؟ نعم ☐ لا ☐

محور الثالث: الجانب الاتصالي بين الطلبة والأساتذة

1-هل يوجد تفاعل بينك وبين الطالب في منصة موودل؟ نعم ☐ لا ☐

2-عبر ماذا تتلقى اعمال الطلبة؟ بريد الكتروني ☐ منصة موودل ☐ اتصال مباشر ☐

3-هل تستخدم منصات رقمية لكي تتواصل مع الطلبة؟ نعم ☐ لا ☐

4 -إذا كان نعم فيما تتمثل هاته المنصات؟ .....

5-هل تستخدم منصة موودل في عرض المادة العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان لا فما هو البديل؟ .....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8ماي 1945–قالمة–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مقابلة حول:

آليات الرقمنة في الجامعات الجزائرية وصعوبات تطبيقها

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–جامعة قالمة–أنموذجا

إعداد الطلبة:

حلاسي أمينة

عزالدين آسية

قنيش وسيلة

تحت إشراف الاستاذة:

غلاب صليحة

2023/2022

دليل المقابلة:

لقد قمنا بإجراء مقابلة مع نائب العميد لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية " لعبادنة محمد أمين" يوم الثلاثاء 30ماي2023 على الساعة 13:00.

وكانت مقابلتنا مقسمة إلى محاور وكل محور يتكون من عدة أسئلة وكانت الإجابات كالتالي:

المحورالأول: البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر

العمر: من 31-40

الأقدمية: من 5-9 سنوات

الرتبة: نائب عميد

المحور الثاني: مظاهر الرقمنة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–جامعة 8 ماي 1945قالمة–

س1: متى كانت البدايات الأولى لإدخال الرقمنة على المستوي الإداري والبيداغوجي والعلمي؟

ج 1:لايوجد تاريخ محدد لبداية الرقمنة لكن بالتقريب كان التركيز على الرقمنة منذ سنة 2014، ودليل ذلك التكوينات التي استفاد منها الأساتذة بخصوص التعليم عن بعد والدورات التدريبية الموجهة للأساتذة حديثي التوظيف ،حيث كانوا ا يعملون مع فريق مختص من جامعة – قسنطينة– ،و مع لجنة وطنية مشكلة من طرف الوزارة الوصية لكي يتعلمون مهارات التدريس في البيئة الرقمية ،و يوجد العديد من الأساتذة على مستوي الكلية الذيين استفادوا من التكوين و يوجد حاليا مكونين في هذه المنصة التابعة للوزارة التي من بينها نائب العميد ،وهذه بداية الرقمنة البيداغوجية أما رقمنه الجانب الإداري هناك العديد من المحاولات لرقمنة حيث بدأت الوزارات الوصية التوجه نحو البيئة الرقمنة، لكن حسب تقدير المبحوث فإن العمليات الإدارية والبيداغوجية ملخصة في منصة بروغرس، حيث تنقسم هذه المنصة إلى شق بيداغوجي الذي يحتوي على المداولات و التوجيهات ....الخ أما الشق الإداري يحتوي على الموارد البشرية. ولكن في هذه السنة الوزارة الوصية قامت بتطوير تطبيق لمنصة البر وغرس وهذا التطبيق متاح على مستوي متجر" Play store" وهذا أدي إلى التخلي عن نشر النتائج على الحائط والتخلي عن الورق، هذا بالنسبة للتطبيق .

أما المنصة فكانت بداية الاشتغال بها في الموسم الجامعي2018/2017، ففي البداية كانت عمليات الرقمنة تسير بوتيرة بطيئة لكن الآن أصبحت بشكل نهائي رقمية، وكل هذا بناءا على تعليمات الوزارة الوصية، و الدليل على ذلك إصدار الوزير لتعليمة —صفر ورقة–وأصبح التوجه نحو المنصات الرقمية.

س2: ماهي تجليات الرقمنة؟

ج2: توجد العديدة من التجليات للرقمنة والواضح منها المنصات الرقمية، وكذلك التعليم الهجين وهذا كله تجليات،

س3: ماهي الخطة المعتمدة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للانتقال من النمط التقليدي إلى النمط الإلكتروني

ج3: الخطة المعتمدة من أجل الانتقال من النمط التقليدي إلى النمط الالكتروني،

و هناك تحول كبير في المستقبل و توجه الوزارة خاصة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية حيث طورت وحضرت المنصة الخاصة بها و كانت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لديها إستراتيجية إذا تعذر عليها في بعض الأحيان العمل عن طريق التعليم الحضوري، اللجوء إلى التعليم الالكتروني.

حيث كانت جامعة قالمة سباقة في هذا الموضوع وكغيرها من الجامعات نلتزم بتعليمات الوزارة الوطنية، وأن الطالب يتحصل على جميع المعلومات التي تلزمه من خلال المنصة الرقمية التابعة للجامعة و توجد إستراتيجية كلية تابعة لوزارة التعليم العالي، و إستراتيجية تنفيذية تكييفها الكلية حسب إمكانات الموجودة في جامعة قالمة.

س4: ما مستوي تبني تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الأنشطة الإدارية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

ج4: فالإدارة الإلكترونية هي عبارة عن نظام تعمل به الجزائر بمعنى أن كل المؤسسات تعمل به وتتماشى مع النظام المعمول به، الإدارة الإلكترونية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لديها جانب لوجستي (الإمكانيات– التقنيات) متوفرة وكذلك الجانب البشري هناك طاقات بشرية تعمل في هذا النوع من الإدارة. و جل النشاطات الحيوية في الكلية أصبحت إلكترونية، تدعمها البيئة الرقمية أما مستوي تطبيق الإدارة الالكترونية حوالي 80%.

س5: ماهي المنصات الرقمية التي تعتمدها إدارة الجامعة في تنظيمها الإداري وسيرورة أعمالها؟

ج5: هناك العديد من المنصات الرقمية التي تعتمدها إدارة الكلية في تنظيمها الإداري وسيرورة أعمالها منها:

منصة التعليم عن بعد موودل، والفضاء الرقمي للعمل Unt الذي تتفرع منه مجموعة من المنصات منها:

1- منصة إدارة الاجتماعات البيداغوجية.

2- منصة الإشراف على مذكرات الماستر.

3- منصة الإيداع والمصادقة على ملفات الماستر.

4- منصة لإيداع ملفات التربص.

5- بروغرس.

6- والعديد من المنصات الأخرى.

س6: فيما تتمثل الأعمال الإدارية التي يقوم بها الموظفين عبر المنصات الرقمية الإدارية؟

ج6: تتمثل الأعمال الإدارية التي يقوم بها الموظفين عبر المنصات الرقمية الإدارية في: تسجيل البيانات (تسجيل بيانات الطلبة، تحيين المعلومات، تحسين ملفات الأساتذة والموظفين)، تقريبا جميع الأعمال الإدارية الحيوية تتم عبر المنصات الرقمية حاليا، مثال ذلك ترقيات الأساتذة يجب أن تدرج في المنصة.

س7: هل تستغني إدارة اليوم على الملفات الورقية؟

ج7: فالإدارة اليوم تستغني على الملفات الورقية لكن نسبيا حيث تبقت بعض العمليات التي يلزمها الأثر الملموس، فجل العمليات البيداغوجية أصبحت إلكترونية.

س8: فيما تتمثل أهمية الانتقال إلى الرقمنة؟

ج8: تتمثل أهمية الانتقال إلى الرقمنة في:

1- تقليص التكاليف

2- السرعة في الإنجاز

3- الحفاظ على أثر كل عملية تم القيام بها

المحور الثاني: الآليات والتقنيات المستخدمة في التعليم العالي

س9: من المسؤول عن تحيين موقع الجامعة:

ج9: المسؤول عن تحيين موقع الجامعة هي خلية خاصة بتطوير موقع الجامعة.

س10: كيف تحمي إدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الملفات والمعلومات وتمنع القرصنة وتزوير البيانات وتقليل مخاطر فقدانه؟

ج10: تحمي إدارة الكلية الملفات والمعلومات وتمنع القرصنة وتزوير البيانات وتقليل مخاطر فقدانها من خلال العديد من البرمجيات التي تشتريها الجامعة بأموال ضخمة، وكذلك عن طريق فريق تقني مختص في هاته العملية لأن الجامعة بهمها مفهوم الأمن السيبراني.

س11: كيف تساهم منصة بروغرس في التنظيم الإداري؟

ج11: تتمثل مساهمة منصة بروغرس في التنظيم الإداري للكلية في الوقوف على جميع العمليات سواء الخاصة بإدارة الموارد البشرية أو الجانب البيداغوجي، وذلك من خلال تخصيص أركان متعددة وأدوار متعددة للمسؤولين الإداريين من أجل الوقوف على جميع العمليات الإدارية والبيداغوجية، كما سرعت هذه المنصة من إنجاز العمليات وأتاحت مرئية كبيرة للبيانات بالنسبة للإدارة وكذلك أتاحت سهولة ولوج جميع مستخدمي الجامعة عبر المنصة الرقمية عبر الخط.

س12: ما المؤشرات على نجاح هذه المنصة؟

ج12: المؤشرات الأساسية على نجاح هذه المنصات أن جل الجامعات تشتغل استنادا إلى منصة بروغرس ليست خاصة فقط بالبيداغوجيا لكن البر وغرس يشتغلون بها حتى مابعد التدرج من خلال التسجيل في مسابقات الدكتوراه .... الخ، فمؤشر التعميم في الممارسات الجامعية خير دليل على نجاح هذه المنصة والتي تشتغل الوزارة على تطويرها.

س13: ماهو عدد التقنين المشرفين على منصة بروغرس؟

ج13: عدد التقنيين على مستوي الكلية يتمثل في: لجنة متابعة لمنصة البر وغرس يترأسها عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذا نائب العميد الذي يشرف على جميع العلميات وفيها مهندسين الكلية وكذلك ورؤساء الأقسام معنيين بالخلية.

س14: ماهي أهمية بروغرس للطلبة؟

ج14: بالنسبة لأهمية منصة البر وغرس تتمثل في: الإطلاع الدائم على جميع العمليات البيداغوجية التي تهمهم (النتائج، التوجيه.....الخ).

المحور الثالث: إمكانيات الجامعة الجزائرية لمواكبة الرقمنة وتجسيدها في هيكلها البيداغوجي والإداري.

س15: ماهي التقنيات والتجهيزات المادية الموفرة من قبل الكلية؟

ج16: تتمثل التقنيات والتجهيزات المادية الموفرة من قبل الجامعة في: الحاسوب، اللوحات التفاعلية زيادة تدفق الانترنت.

س17: هل هناك تأهيل جيد للعناصر البشرية والكوادر الفنية لمواكبة الرقمنة؟

ج18: فيما يخص تدريب و تكوين العنصر البشري فنسبة معتبرة من الكوادر البشرية و الأساتذة مكونين و مؤهلين للتعامل مع هذه المنصات.

س19: هل هناك دورات تدريبية وتحفيزية للموظفين للتحول الى الإدارة الإلكترونية؟

ج19: نعم يوجد هناك دورات و متكفلة بها المديرية الفرعية للتكوين والتابعة للجامعة ، ونائب العميد قدم دورات تكوينية لكل من رؤساء الأقسام ....الخ.

س20: هل هناك تدريب للطلبة الجدد عن كيفية الدخول لمنصة بروغرس وإستحدام المواقع المتاحة لهم؟

ج20: ليس هناك تدريب للطلبة لكن يوجد فيديوهات تعريفية توضيحية من أجل الوقوف على أبجديات الولوج للمنصة، وعدم وجود الوصاية هذا ما يعيق القيام بدورات للطلبة سخرت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مهندسين الكلية وذلك لرفع جميع التحفظات و الإختلالات التي يواجهها الطالب، و للإجابة على إشكاليات الطلبة.

س21: إذا كان نعم ممن يتلقون هذا التدريب؟

ج21: يقوم بهذا التدريب جل الأساتذة حديثي التوظيف و يملكون مهارات للتعامل مع البيئة الرقمية، وفي سنة 2018/2017 نظمت الجامعة يوم إعلامي تكويني على مستوي فضاء الانترنت للكلية من أجل التدريب على مهارات و تقنيات التعامل مع منصة بروغرس ، ومن جانب الموظفين في كل فترة يرسل موظف أو موظفين على حساب ماهو متاح من أجل التكوين و التعامل مع البيئة الرقمية و غيرها من المحاور الأخرى.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجهها الجامعة الجزائرية في تطبيق الرقمنة.

س22: هل الجامعة في ظل تطبيقها للرقمنة واجهت معيقات تنظيمية؟

ج22: لاتواجه الكلية معيقات تنظيمية في التعامل بالرقمنة، لكن المشكلة الداخلية هو العائق الدهنيات (مقاومة من طرف طالب وأستاذ).

س23: هل يواجه الموظفين والإدارة صعوبات في الولوج إلى منصة بروغرس؟

ج23: تتمثل الصعوبات في:صعوبة الدخول للمنصة و هذا (راجع إلى نقص تكوين الموظف لكن بنسبة قليلة)، في بعض الحالات أن الموظف لا يعرف الدخول للمنصة بسبب عدم معرفته كيفية كتابة كلمة السر.

س24: هل نظام بروغرس يحمي البيانات الخاصة بالطلبة والموظفين؟

ج24: نعم، نظام بروغرس يحمي بيانات الموظفين بصفة كاملة،لكن إلا من له السلطة يستطيع رؤية هذه البيانات،و وفق لقوانين المنظمة للقطاع الجامعي و المنصات مصممة وفقا لقوانين المنظمة للقطاع الجامعي.

س25: في حلة ووجود مشاكل تقنية في منصة بروغرس، هل هناك، بدائل تعتمدها الكلية في القيام بمهامها

ج25: فكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –بجامعة قالمة–من قلة الذيين تمتلكون برنامج بيداغوجي داخلي كبديل لبر وغرس يضمن حفظ كل البيانات في حالة حدوث خلل.

س26: فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهها الإدارة في الاتصال مع الأستاذ؟

ج26: لاتوجد صعوبات تواصل بين الإدارة والأستاذ.

س27: ماهي الصعوبات التي تواجهها الإدارة مع الطالب؟

ج27: لاتوجد مشاكل خاصة في الاتصال بين الإدارة والطالب.

س28: ماهي الاتجاهات المستقبلية لمنصة بروغرس؟

ج28: الاتجاهات المستقبلية لمنصة بروغرس فهي دوريا في تطور وتجديد مستمر.

س29: ماهي أفاق الرقمنة الإدارية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–بجامعة 8 ماي 1945–قالمة.

ج29: نحاول أن تصبح هذه الممارسات الرقمية كعادات و تقاليد بمعني الاستخدام الرقمي أو الرقمنة أو الممارسة الرقمية تصبح تقليد مرسخ لدى جميع مستخدمي الجامعة من أساتذة و كذا موظفين وطلبة بمعني تصبح لدينا ثقافة رقمية بصفة عامة إذا حدث تطوير أخر في فترة من الفترات لمنصة أخرى نجد المساندة و الاستخدام الكبير من طرف كل الكوادر سواء الفنية أو البشرية.....